كتاب اساس الاقتباس

كتاب اساس الاقتباس لاخبار المتنبي







قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستكتب وتفهم
نسيم الادب اعظم الله تعالى ... واجره وثوابه
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما



بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصي ثناء عليك
كيف انشاء ثناء يليق بجناب قدسك انت كما اثنيت على نفسك
انعامك على متواتر ولساني عن شكرك قاصر فكيف اشكر على نعمائك
والشكر ايضا من عطايك يا من انزل على عبده الكتاب المفحم بتحديه
مصاقع بلغاء الاعراب وآتاه بحكمته جوامع الكلم من الحكمة وفصل الخطاب
الذي يحوز كلامه قصب السبق في حلبة الايجاز ويستولي على مد الحسن
في صنعة الاعجاز صل وسلم عليه وعلى اولاده التابعة آثار حكمتهم
في الامصار كالامثال واصحابه المحكوم عليهم بانهم عديم الاشباه و
الامثال وبعد فيقول الفقير الى الله الغني اختيار بن غياث الدين الحسيني
ان علم البيان والانشاء نعم العون على استحصال المطالب العلية و
استقبال المناقب الجلية يبلغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار
خليق بان يصرف فيه شرايف الاعمار قال المهيمن الرحمن خلق الانسان
علمه البيان وقال سبحانه ن والقلم وما يسطرون وانه لقسم لو تعلمون
شعر كفى قلم الكتاب فضلا وسؤددا مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم
وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ما طلعت الشعرى ان من
البيان لسحرا وقال بعض ارباب الالباب ان كان الوحي ينزل على احد

بعد الانبياء فعلى بلغاء الكتاب وفضائله اكثر من ان تدخل في العد والاحصاء
واوضحها انزال الكتب على الانبياء ولكن جماله بل كماله من انارته بالاقتباسات
اللائقة وادراج الامثال الرائقة فمن لم يدخل في سواد انشائه وانشاده
المنظوم والمنثور من الاقتباسات الفرقانية نورا فما له من نور ومن
لم يدرج في طي كتابه احاديث من الحكم والامثال فلا تحدث عنه فما سعى امثاله
الا في ضلال وذلك الكتاب لا ريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة ومن
ضبطه فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة بيد انه بلسان عربي مبين
الذي هو في المتانة كالحصن الحصين لا حظ لاحظ منه لحي في ساحة
قلبه بموت العلم بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
نعم اصحاب الانشاء جماهر ولكن قل ما هم ما هم لا يزالون يركبون
خطاياهم كانها على الصراط مطاياهم يحرفون الكلم عن مواضعه
بل لا يعرفون مبادي الكلام من مقاطعه شعر لا يعرفون اساطينا لجهلهم
لدى الكتابة حقا من اساطير شعر ما يتعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلا
ولو ابتغوا كانوا لا يفقهون الا قليلا بل كل الناس اليوم كانهم
اجمعوا على تقاصر رغباتهم وتقاعد همماتهم عن اكتساب العلوم و
الافضال والاستيلاء على امد الفضل والكمال الا من خصه الله تعالى
بتعمير معالم العلم واحيائها وايضاح مناهج الفضل وابدائها الذي

هو بمكارم فى الآفاق بمكارم الاخلاق موصوف وفى تعداد ارباب الدول
واحد يعدل الالوف ثانى اثنين من خليفة الزمان ليس لهما ثالث فى
العدل والاحسان هو كالركن الرابع من اساس بيت الخلافة والبرج الخامس
من سماء السلطنة والردافة على الاسم ولى القسم فى الكونين سمى
اسد الله الغالب كرم الله وجهه من وجهين لا زالت مسامير النجوم
بلا مس الهجوم اوتادًا لاطناب سرادقات حشمته وجلاله والنيران
متصلًا سابقين على المشترى فى الاقتباس عن غرة دولته وسعادة حاله
فانه بيده مفاتيح خزائن الفضل والكمال منثورًا ومنظومًا وباسمه
العالى مناشير مناصب السعادة والاقبال مفتوحًا ومختومًا عنان
عنايته مصروف نحو العلوم والفضائل وساحة دولته محط رحال العلماء
ومخيم الافاضل فالحمد لله الذى جعله حصنًا حصينًا للملك والدين
وركنًا ركينًا للحق واليقين اللهم ابده لاعانة المحرومين وايده لاغاثة
المظلومين هذا ولما وصلت الى سدته الرفيعة التى جنة حفت بالمكارم
لا بالمكاره وصرت بلطفه لابضاعتى منظورًا بانظاره اشار الى بانشاء
كتاب لا لاصحاب الانشاء بل لجمهور الكتاب والخطباء يتحلى بفرائده
صدور المحافل والمحاضر وتبقى فوائده فى بطون الصحائف والدفاتر تزين
من تاج المرصع مفارق المنشئات ويوشح من وشاح المفصل ترائب المكتوبات

جامع لجوامع الكلم ونوابغ الحكم من كل باب منه آيات بينات هن ام
الكتاب ومنه احاديث مناسبة بمجال التكلم والخطاب ومن الامثال و
الاشعار ما هو منخرط فى سلك الحكم والآداب فلما تنسمت من رياض
اشارته بترتيب هذا المجموع نسيم القبول تبسمت اكمام جنابى وازهر
ازهار القبول ودخلت فى سواد الليل مكتحلا باثمد السهر اجفانى و
استوقدت مشاعل من انوار افكارى واذهانى توجهت وجهى الى
كلام ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل
شئ وهدى فوجدت موافق كل سطر شطرا وملايم كل حرف ظرفا فى
هذا الحصن الحصين نعم لا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا
فى كتاب مبين واقتبست من مصابيح مشكوة الاحاديث والاخبار انوارا
تهتدى فى سواد الانشاء وظلمات الاسفار وتصفحت الكتب فلاقيت
من الحكم والامثال طائفة يهبك سماعهم نضرة وسرورا واذا رايتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا ومن الاشعار ما هو من الحكم والعبرة وان
من الشعر لحكمة وبعد من الاستمداد من المداد قلت للقلم من المحبرة
سل سبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا فاومضت بروق اقلامى التى
كالسيوف المهندة فى اللمع ترى اعينهم تفيض من الدمع وتجاوزت
بالدرر المسطورة فى سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل وادرجتها

فی خزانة هذا الکتاب الذی هو درج من الفضائل • فصیرت ریاض البیاض
بامطار الامطار • کجنة تجری من تحتها الانهار • فجمع کتاب مسطور • فی رق
منشور • جلیل القدر عظیم الخطر • کثیر النفع عمیم الاثر • غریب الوضع و
الاساس • قریب الحمل و الایناس • علی نهج لما اسبق الیه • ونسق لم ازاحم
علیه • لئلا یقول احد من خشونة اولین • ان هذا الا اساطیر الاولین •
بل یقولون ابناء الدهر عند سماعه خاضعین • ما سمعنا بهذا فی آبائنا
الاولین شعر ففی کل سطر منه روض من المنی • وفی کل حرف منه عقد من الدرر •
فانه الذی یحوج الادیب البارع الی ادماجه فی اثناء المنشئات • والخطیب
والمنشی الی درجه فی طی المخاطبات • مشتملا علی اسالیب الحسن والجمال •
مستولیا فی الجودة علی امد الکمال شعر مجموعة وردت غراء فائقة •
کانها درج یاقوت ومرجان   وقد جعلت هذا الکتاب مناسبا
للکتاب مشتملا علی عنوان وافتتاح وتسعة اسطر واختتام وفصل
بالخیر • اوایلها مترجمة بما فیها تیسیرا وتسهیلا • واسأل الله التوفیق لان
افصلها تفصیلا • وانا المعتذر من الناظر فیه من خلل یراه • وخطل لا یرضاه •
فانی معترف بقلة البضاعة • وعدم الاستطاعة • معتکف فی زوایا ولا اقول • البلایا
والعذر عند کرام الناس مقبول لمؤلفه فان کنت فی هذی الصحیفة ناظرا
ومن ورد هذا الروض ان تک قاطفا   تأمل تجد بعضا من آیات مصحف

ندیم وبعضا من حدیث مکاشفا   وباقیه امثالا و شعرا و حکمة
مفاتیح خیر للفصاحة کاشفا   فاوصیك ان تنظر بعین رضا لها
وتصلح ما تراه علما ما تراه مخالفا   وتعذر منی اذ ترانی مشوشا
من الدهر عن قوت المکارم آسفا   وحسبك عذرا لاختیاری کونه
بلا اختیار للهموم مرادفا   وقد وقع الافتتاح بتوفیق الفتاح
فی تاریخ هذا النظم بلسان العدد مفصح عنه خبیر • کما اشار الیه بعضه اولی
٩٧ ٦ ٩٧
التحریر • زینت افتتاح کتابی بمدح من   مفتاح کل شیء اری فی امتداحه
من بعد فتح عینك ان شئت یا فتی   تاریخ الافتتاح فخذ بافتتاحه
٨ ٩ ٧
وسمیته اساس الاقتباس اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع • مستحسن
النواظر والاسماع • بحیث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور • یا مفتح الابواب
ومیسر الامور رقعه فی تعریف ما یؤلف منه الکتاب • وتوصیف ما یرکب
منه الابواب • اعلم ان کل مقام من هذه المقامات مرکب من اربع مقالات •
احدها القرآن والثانیة الاحادیث والثالثة الحکم والامثال والنوادر
والرابع الاشعار فمست الحاجة الی تعریف کل منها وتوصیفه بوجه مناسب
علی حسب ما تقتضیه المقام فنقول اما القرآن فوحی اوحاه الله تعالی وتقدست
اسمائه الی الرسول صلی الله علیه وسلم مع روح القدس بلسان عربی مبین
وهو کلام الله وقوله وتنزیله مفصلا فیه مصالح العباد فی المعاش والمعاد

والحديث فى الاصل ضد القديم واستعمل فى قليل الخبر وكثيره وشمل مقول النبى
صلى الله عليه وسلم وقول الراوى عنه عليه الصلوة والسلام وقيل الاول
فقط ولا يصح لان السنة اما قول او فعل او تقرير والسلف مجمعون على
اطلاق الحديث على ذلك كله والحكمة ان يكون صنع كامن فى مصنوع فيستنبط
فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل ماخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به
حال الثانى بالاول وتراضاه الخاصة والعامة فى لفظه ومعناه حتى ابتذلوه
فيما بينهم وفاهوا به فى السراء والضراء وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لا
يجتمعون على ناقص او مقصر فى الجودة او غير مبالغ فى بلوغ المدى فى النفاسة
قال ابراهيم النظام يجتمع فى المثل اربع لا يجتمع فى غيره من الكلام ايجاز اللفظ
واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة والنادرة
حكمة صحيحة تؤدى عما تؤدى عنه المثل الا انها لم تشع فى الجمهور ولم تجز بها
الا الغواص وليس بينها وبين المثل الا الذيوع والاختزان والشعر سبيله
سبيل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح على ان ما رواه العلماء حسن لانهم تصفحوه
بعقولهم ونظروا فيه بعيون ارائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ و
الافصح والانفع والاصح والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
اما العنوان ففى فهرس الكتاب وما فيه من الانواع والابواب وهى هذه
الافتتاح فى ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب وما يليق بهذا

الباب مشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده وصفاته
وتمجيده الكلمة الثانية فيما يناسب بكتاب الله الكريم وبكلامه القديم الكلمة الثالثة
فيما يليق بمدايح النبى وصفات كماله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله الكلمة الرابعة
فى ذكر الخلفاء وآل العباء وساير الاصحاب والاولياء الكلمة الخامسة فى وصف العلم
والعلماء وذكر فضائل هؤلاء العظماء السطر الاول فى ذكر السلاطين والملوك
العظام وما هو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفا
الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولالقابهم مناسب ومطابق الحرف الثانى
فيما يقال فى نقاب السلاطين وارباب الدول واهل المناصب واصحاب
العمل الحرف الثالث فى العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البرايا
الحرف الرابع فى الظلم وشآمته والعدوان ووخامته الحرف الخامس فى الجهاد
وكرامة الشهداء والحث على القتال وما يليق بهذه الاحوال الحرف السادس
فى النهى عن قتل اهل الاسلام سفك الدم بالحرام الحرف السابع فى الغدر والمكر
والحيلة وما هو من هذه القبيلة الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاسلحة
والقلاع وما يتصل بهذه الانواع الحرف التاسع فى ذكر الهيبة والصلابة و
الهلاك والخراب والغرق والاستئصال وساير ما يناسب بنواير القتال
الحرف العاشر فى ذكر الفرار وعدم القرار الحرف الحادى عشر فيما يتعلق بالمكافاة
والمجازاة والانتقام وما يليق بهذا المقام الحرف الثانى عشر فى العداوة والبغضاء

وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء الحرف الثالث عشر في الكتابة والرسالة
وما يليق بهذه المقالة الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين
الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة **السطر الثاني**
في القضايا السماوية والحكم الشجاعية مشتمل على ثلثة حروف الحرف الاول
في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق الحرف الثاني في القبض والبسط
في الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق الحرف الثالث في القضا والقدر والرضا
والحمد **السطر الثالث** في الافعال المرضية والاحوال الزكية مشتمل
على عشرين حرفا الحرف الاول في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاغنياء
والكرام الحرف الثاني في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد الحرف الثالث
في الشكر على الانعام وما يليق بهذا المقام الحرف الرابع في الصدق وثمراته
ووصف الصادق ونجاته الحرف الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد الحرف السادس
في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل الحرف السابع في التوبة والاستغفار
والشفاعة والاعتذار الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل
الحرف التاسع في الحلم والمداراة والوقار والمواساة الحرف العاشر في التواضع و
الانكسار وما هو بهذا الاعتبار الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة وهي
نعمت البضاعة الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللينة وما فيها من الحسن
والزينة الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء الحرف الرابع عشر

في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم هذا النظام الحرف الخامس عشر في المشاورة و
ما فيها من المظاهرة الحرف السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان
والاظهار الحرف السابع عشر في انتهاز الفرصة واغتنامها وما يتعلق باتمام
الامور واحكامها الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير المعتقد
الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط
الحرف العشرون في النصيحة والدلالة الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي
عن المنكرات **السطر الرابع** في الصفات الدنية والسمات الذميمة
مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول في الكذب والكذاب وما يليق بهذا
الباب الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد الحرف الثالث
في النفاق والخلاف والضلالة وما يوافق بهذه المقالة الحرف الرابع
في العجب والتكبر والتعظم والتبختر الحرف الخامس في ذكر ارباب الحقد والحسد
في جيدهم حبل من مسد الحرف السادس في الممسك والبخيل وما هو من
هذا القبيل الحرف السابع في الطمع والمطامع وما فيه من الطمع
والمصارع الحرف الثامن في الحرص وطول الامل وما فيه من الحكم والمثل
الحرف التاسع في الحمق والجهالة وما يليق بهذه الحالة الحرف العاشر
في الخفة والتعجيل وما هو من هذا القبيل الحرف الحادي عشر في الكسل و
التسويف والتواني وما هو قريب من هذه المعاني الحرف الثاني عشر

فى الشك والظن وما ناسب بهذا الفن الحرف الثالث عشر فى الغضب وما فيه من التعب
الحرف الرابع عشر فى ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان الحرف الخامس عشر
فى المقابح والغيبة والهجاء وما ناسب بها من الاشياء السطر الخامس
فى ذكر قرابة الولاد وما يلحق بحال الاخوة والاصحاب وسائر ما هى من اخوات
هذه الابواب مشتمل على ثمانية حروف الحرف الاول فى بر الوالدين وذكر الآباء
والاولاد وما فيهم من الصلاح والفساد الحرف الثانى فى الاخوة والاخاء و
احوالهم فى الشدة والرخاء الحرف الثالث فى حالات النساء وذكر النكاح وما
فيهن من الصلاح والفساد الحرف الرابع فى ذكر الاحباب ومراعاتهم و
وصف الاصحاب وحالاتهم الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس
والرفيق والانيس الحرف السادس فى زيارة الاحباب فى ملاقاتهم وضيافة الاصحاب
وعاداتهم الحرف السابع فى رعاية حق الجار وذكر قرب الجوار الحرف الثامن
فى ذكر التهاجر والشكوى والعتاب وما يلحق بهذا الباب السطر السادس
فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدابير والكياسة مشتمل على خمسة حروف
الحرف الاول فى الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يلحق بادوات اهل
القلم الحرف الثانى فى ان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب
الحرف الثالث فى العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر فى العواقب
وما هو بهذه الامور موافق ومناسب الحرف الرابع فى طلاقة الوجه وذكر الاعضاء

وما فيهما من الحسن والقوام وفهم ما فى الضمير من الخط والكلام الحرف الخامس
فى آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات وان دلالة فعل المرء
على اصله ونسبه من اعدل الشهادات السطر السابع فى ذكر الارض
وبعض ما فيها من المضار والمنافع مع ما ينسب اليه من اللواحق والتوابع
مشتمل على خمسة احرف الحرف الاول فى حج البيت وزيارة النبى عليه الصلوة
والسلام وما يلحق بهذا المقام الحرف الثانى فى السفر والاسقال والاغتراب
وما هو من هذا الباب الحرف الثالث فى حب الاوطان فانه من الايمان
الحرف الرابع فى ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين الحرف الخامس
فى الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام السطر الثامن
فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة حروف
الحرف الاول فى الليالى والايام والشهور والاعوام الحرف الثانى
فى الفصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة الحرف الثالث
فى شكاية الزمان وحكاية الاخوان الحرف الرابع فى اختلاف الدهر وانقلاب
الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال الحرف الخامس فى الزوال بعد الكمال
الحرف السادس فى اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج الحرف السابع فى ذكر الدنيا
ووصف المال وما يليق بهذا المقال الحرف الثامن فى الصحة والعافية و
المرض والداهية الحرف التاسع فى الشيب والشباب من العذب والعذاب

الحرف العاشر فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت **السطر التاسع** في المتفرقات مشتمل على اربعة حروف الحرف الاول في ذكر الفلكيات وما فيها من الايات الحرف الثاني في الحق والباطل وان ذاك عالٍ وهذا سافلٌ الحرف الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور الحرف الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللايقة للادراج ومصطلحات العلوم التي يقع الى ارادها الاحتياج الحرف الخامس في الدعاء والسلام **الاختتام**

الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة اللايقة والمطايبات الظرفية الرايقة

الافتتاح في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب وما يلحق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده القرآن بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الحمد لله رب العالمين ۝ الحمد لله فاطر السموات والارض ۝ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العزيز الحكيم ۝ ولله المشرق والمغرب ۝ فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ وهو القاهر فوق عباده ۝ الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۝ ولله ملك السموات والارض ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ ولله الاسماء الحسنى تعالى الله عما يشركون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو الكبير المتعال ۝ فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ ان الله على كل شيء قدير ۝ نعم المولى ونعم النصير ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ۝ وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين الاخبار لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ۝ الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده ۝ من تشاغل بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين الحكم والامثال الحمد فاتحة كل خير وتمام كل نعمة وبلوغ كل قصد ۝ خير الكلام والمقال ۝ حمد الله ذي الجلال ۝ خير الكلام حمد من خلق ورزق ۝ وانطلق ووفق علام الغيوب ۝ ومن بيده ازمة القلوب ۝ فالق الحب والنوى وخالق الحب والنوى ۝ من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ۝ الاشعار

بحمد الله تفتتح الامور   بشكر الله تنشرح الصدور
ان لله علينا نعما   يعجز الشكر عن الشكر لها
فله الحمد على نعمائه   وله الشكر على الشكر لها
كيفية المرء ليس المرء يدركها   فكيف كيفية الجبار في القدم
هو الذي انشاء الاشياء مبتدعا   فكيف يدركه مستحدث النسم
وفي كل شيء له آية   تدل على انه واحد
مليك عزيز لا يرد قضاؤه   حكيم عليم نافذ الامر قاهر
كل ما يرتقي اليه بوهم   من جلال وقدرة وسناء
فالذي ابدع البرية اعلى   منه سبحان مبدع الاشياء

الكلمة الثانية فيما يتعلق بكتاب الله الحكيم وكلام القديم القرآن

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه • وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد • وننزل من القرآن ما هو شفاء و
رحمة للمؤمنين • بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم • هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات •
وما يعلم تاويله الا الله • هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين •

الاخبار اما بعد فان خير الحديث كتاب الله • القرآن يحيي القلب الميت
القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق • القرآن الدواء القرآن شافع مشفع
وشاهد مصدق ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها آخرين

الحكم والامثال كلام الله دواء القلب احسن الكلام كلام الله العلام

الابيات أهذا كتاب ام هو الحق قد بدا   جليا الى طرف الهداية مرشدا   طرق
وهذا سطور ام امام مهذب   يفرق ما بين الضلالة والهدى
كلام جليل جاء من خير قائل   ليوصل اقواما الى جنة الخلد
كتاب الله روح مستبين   هو البرهان والنور المبين
وجامع كل جامعة المعاني   ففيه نفقهوا وبه استعينوا

الكلمة الثالثة فيما يليق بمدايح النبي وصفات كماله صلوات الله عليه وآله القرآن

القرآن الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب • سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا • وما محمد الا رسول • ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين • ومن يطع الرسول فقد اطاع الله • قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله • وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى • ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى • ما زاغ البصر وما طغى • انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا • وارسلناك للناس رسولا •
وكفى بالله شهيدا • وما ارسلناك الا رحمة للعالمين • الم نشرح لك
صدرك ووضعنا لك ذكرك • وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم • وكان فضل الله عليك عظيما • وانك لعلى خلق عظيم • انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما • وينصرك الله نصرا عزيزا • ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

الاخبار

انا سيد ولد آدم • انا افصح العرب والعجم • اوتيت جوامع الكلم كنت نبيا
دونه وآدم بين الماء والطين • انا اكرم الاولين والآخرين • آدم ومن دونه تحت لوائي
والله لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي • بيدي لواء الحمد ولا فخر • نصرت
بالرعب مسيرة شهر • لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل •
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق

وكمال محاسن الافعال الحكم والامثال صاحب الحوض المورود والمقام
المحمود قايد الغر المحجلين ورسول رب العالمين الاشعار

محمد سيد الكونين والثقلين   والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين في خلق وفي خلق   ولم يدانوه في علم ولا كرم
بأبي لسان محمد السيد الذي   على من منكب الجوزاء من حمده رداء
من كان خالق هذا الخلق مادحه   فان ذلك شيء منه مفروغ
فان اطيل او اقصر في مدايحه   فليس بعد بلاغ الله تبليغ
ليس كلامي يفي بنعت كماله   صل الهي على النبي وآله

الكلم الرابع في ذكر الخلفاء وآل العباء وساير الاصحاب والاولياء
القرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا • قل لا اسالكم اجرا الا المودة في القربى والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا • ثاني اثنين اذ هما في الغار •
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاخبار
مثل اهل بيتي سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق
معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية
لآل محمد امان من العذاب • اكرموا اولادي • احبوا اهل بيتي • حبي
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم • اكرموا اولادي اصحابي فانهم

خير القرون خياركم • خير القرون قرني • عند ذكر الاولياء تنزل الرحمة •
اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري الحكم والامثال اولى الناس بالمروة
من له نبوة النبوة • مثل الصحابة وتابعهم • مثل اصحاب الكهف
ورابعهم • قوم بنور الخلافة يشرقون وبلسان النبوة ينطقون • نهاية
الانبياء بداية الاولياء • الولاية افضل من النبوة الاشعار

على الله في كل الامور توكلي   وبالخمس اصحاب العباء توسلي
وما لي الا آل احمد شيعة   وما لي الا مشعب الحق مشعب
واذا الرجال توسلوا بوسيلة   فوسيلتي حبي لآل محمد
لله تحت قباب العز طايفة   اخفاهم في رداء الفقر اجلالا
على ارواحهم تحف الهدايا   من الله الذي خلق البرايا
عليهم من الرحمن كل تحية   وصلى عليهم ذو الجلال وسلما

الكلم الخامس في العلم والعلماء والبحث عن فضيلة هولاء الفضلاء القرآن
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط • قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون • وقل رب زدني علما • انما
يخشى الله من عباده العلماء • ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا • وما
اوتيتم الا قليلا • وفوق كل ذي علم عليم • وما يعلم تاويله الا الله والراسخون من العلم صح
في العلم • بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم الاخبار

العلماء ورثة الانبياء • العلماء امناء الله على خلقه • النظر في وجوه العلماء
عبادة • الكواكب زينة السماء والعلماء زينة امتي • لغدوة في طلب العلم
احب الى الله من مائة غزوة • ان الملئكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم •
ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به

الحكم والامثال

العلماء اعلام الاسلام • رتبة العلم اعلى الرتب • العلم يزيد الشريف شرفا
ويرفع المملوك الى مجالس الملوك • العلم وسيلة الى كل فضيلة • العلماء في
الارض كالنجوم في السماء • لولا العلماء لهلك الامراء • موت العالم
موت العالم • ثلمة الدين موت العلماء • مجلس العلم روضة الجنة •
الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك • العالم كالسراج
من مر به اقتبس منه • مداد العلماء يوزن بدم الشهداء • العلم حيوة
القلب • علم الرجل ولده المخلد

الاشعار

العلم انفس ذخر انت ذاخره
من يدرس العلم لم تدرس مفاخره / اقبل على العلم واستقبل مقاصده
فاول العلم اقبال وآخره / وانما العلم لارباب بها
ولاية ليس لها عزل / ان الامير هو الذي اضحى اميرا عند عزله
ان زال سلطان الولاية كان في سلطان [فضله] / يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه
لا تعدلن به درا ولا ذهبا / العلم زين وتشريف لصاحبه
فاطلب هديت فنون العلم والادبا / حيوة المرء علم فاغتنمه

وموت المرء جهل فاجتنبه / اذا ما اعتز ذو علم بعلم
فعلم الشرع اولى باعتزاز / تعلم فان العلم زين لاهله
وفضل وعنوان لكل المحامد / تفقه فان الفقه افضل قائد
الى البر والتقوى واعدل قاصد / فان فقيها واحدا متورعا
اشد على الشيطان من الف عابد / اذا اراد الله خير امرء
ففقهه في العلم والدين

السطر الاول

في ذكر السلاطين والملوك العظام • وما هو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام •
مشتمل على خمسة عشر حرفا

الحرف الاول

فيما هو للخلافة موافق • ولالقابهم مناسب ومطابق

القرآن

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير • وترزق
من تشاء بغير حساب • وانت احكم الحاكمين • ولله خزائن السموات والارض •
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر • ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو
خير الحاكمين • له مقاليد السموات والارض • يختص برحمته من يشاء انه
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز • والله يؤتي ملكه من يشاء
وآتاه الله الملك والحكمة • انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق • ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين • ولقد اصطفيناه في الدنيا
ورفعناه مكانا عليا • اني جاعل في الارض خليفة • اني جاعلك للناس

إماما • يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
الاخبار السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم • ان
الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من ينصر هذا الدين •
لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الى ان يقوم الساعة • من
يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن يعص الامير
فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله • من اهان السلطان اهانه الله
الحكم والامثال الملك والدين توأمان • ظل السلطان كظل الله •
طاعة الولاة بقاء العز • الملك في رباب السيوف لا في رتابات الشنوف
الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام • ان الذليل من ذل في سلطانه • ظل
السلطان سريع الزوال • لا يجمع السيفان في غمد • لا يوجد الملوك ذا اخوان
الملك عقيم • يا حبذا الامارة ولو على الحجارة • كلام الملوك ملوك الكلام
ان اهون الملوك من رضي بصدق الامير • عز الملوك بالمماليك • ريح السلطان
على قوم سموم وعلى قوم نسيم • عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك •
شرايط السلطنة اربعة الحكمة والسخاوة والعفة والشجاعة • مثل السلطان
الظالم كمثل المطر فانك به اذا كان عادلا • حرام على الملك السكر
فانه حارس المملكة وقبيح ان يحتاج الحارس الى من يحرسه • لا ينبغي للملك
ان يجري على لسانه عددا اقل من الف • ثلثة ليس لها امان البحر والسلطان

والزمان • لا تغرنك من السلطان قرابة ولا اخوة فان احق الاشياء بتحريق
النار اقربهم منها • السلطان نار المجوس • السلطان بين الرعية كالرأس
على الجسد • سكر الولاية طيب وخماره صعب شديد • عفو الملك ابقى للملك
ومن كلامهم نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع • ومن وضعناه اتضع •
من وقع عليه غبار موكبنا ظهر عليه آثار نعمنا كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلطانا
الاشعار هو الشمس قدرا والملوك كواكب ... هو البحر جودا والكرام جداول
هو الشمس في افق المعالي وبدره ... وكل ملوك الارض قدرا كانجم
القت مقاليدها الدنيا الى ملك ... لا زال وفقا عليه المجد والكرم
ان الملوك بلاء حيث ما حلوا ... فلا يكن لك في اكنافهم ظل
ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا ... جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
فاستغن بالله من ابوابهم ابدا ... ان الوقوف على ابوابهم ذل

الحرف الثاني في نواب السلاطين والدول واهل المناصب واصحاب العمل

القرآن رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي • والسابقون السابقون اولئك
المقربون • وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين • والذين سبقوا
لهم منا الحسنى • وما منا الا له مقام معلوم الاخبار انت مني
بمنزلة هارون من موسى • اذا اراد الله بملك خيرا جعل له وزيرا صالحا

إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه • أنزلوا الناس منازلهم • كفى بالمرء فتنة
أن يشار إليه بالأصابع • إن الله يحب معالي الأمور ويبغض سفسافها •
من اقترب من أبواب السلطان افتتن

الحكم والأمثال

أعلم الناس يحتاج إلى وزير وأشجع الناس يحتاج إلى سلاح • مثل الملك
العادل إذا كان له وزير فاسد مثل الماء العذب الذي فيه التماسيح •
ألا أخبركم بالنفس الوزارة نفس ابتلاها الله بالوزارة • كل وزير موسى
لا وزير موسى • أرباب الدول ملهمون • الشرف بالهمم العالية لا
بالرمم البالية • جاور ملكا أو بحرا • أصحاب السلطان أعظمهم خطرا •
أعظمهم خطرا • الطير يطير بجناحيه والمرء يطير بهمته • صواب الرأي
بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها • طوبى لمن سلم عن إشارة الأنامل •
ما العيش إلا في القاء الحشمة • إن ذا الشرف محسود أو حاسد ومحقود عليه
أو حاقد • التوضيع كل التوضيع أن تشرف والتنكير كل التنكير أن تعرف
ندمة السلطان ندامة • من أكل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو
بعد حين • من أكل للسلطان زبيبة ردها تمرة • ذوقة السلطان محرقة
للشفتين • من تاه في ولايته ذل في عزله • من استرعى الذئب ظلم • كفارة
عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان • غبار العمل خير من زعفران العزل •
لا ينفعك مودة الأمير إذا غشك الوزير • العزل طلاق الرجال وحيض

العمال • صاحب السلطان كراكب الأسد وهو لمركوبه أهيب • من خدم السلطان
خدم • إذا صاحبت السلطان فقل مثل ما قال وميل حيث ما مال • من
قدمه السلطان فهو المؤخر • من علت همته طالت همومه • من يفر من الشرف
فالشرف يتبعه • من عشق الرياسة لم يفلح • من طلب الرياسة طلب كل
رئيس رأسه • غاية النوك خدمة الملوك • خدمة الملوك نصف السلوك
إياك والملوك فإن من والاهم أخذوا ماله ومن عاداهم أخذوا رأسه

الأشعار

إذا أدناك سلطان فزده ... من التعظيم واحذره وراقب
فما السلطان إلا البحر عظما ... وقرب البحر محذور العواقب
صاحب السلطان لا بد له ... من غموم يعتريه وغمم
والذي يركب بحرا سيرى ... قحم الأهوال من بعد قحم
يا من يرى خدمة السلطان عدته ... ما أرش كدك إلا الذل والندم
ليس يخلو من زكوة نعمة ... وزكوة الجاه رفد المستعين
العزل والنزع مقرونان في قرن ... والنزع أيسر من عزل على سخط

الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البرايا القرآن

إن الله يأمر بالعدل والإحسان • إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم
بين الناس بالحق • وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل • وإن
حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين • يا أيها الذين

آمنوا كونوا قوامين بالقسط • اعدلوا هو اقرب للتقوى • واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين **الاخبار** عدل ساعة خير من
عبادة ستين سنة • ان المقسطين يوم القيمة عند الله على منابر من نور
عن يمين الرحمن • ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا
امام عادل • كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامام راع مسئول عن
رعيته **الحكم والامثال** ثبات الملك بالعدل • دولة الملوك
فى العدل • وال عادل خير من مطر وابل • ينبوع فرح العالم الملك العادل •
اى ملك عدل فى حكمه وقضيته استغنى عن جنده ورعيته • بالراى يصلح
الرعية • وبالعدل يملك البرية • لا يكون العمران الا حيث يعدل السلطان
العدل حصن وثيق فى راس نيق لا يحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق العدل
ميزان الرحمن والجور مكيال الشيطان • الملك العادل مكفوف بعون
الله محروس بعين الله • العدل سبب نظام العالم • بالعدل قامت السموات
والارض • بالعدل تركب كل العالم فجزئياته لا تقوم بالجور • العدل
سبب الكون والجور سبب الفساد • الانصاف احسن الاوصاف • الامارة
بالعمارة • افضل المعروف نصرة الملهوف • عدل الملك لدينه احوط
ولدنياه اضبط ولاوليائه اثبت ولاعدائه اكبت • من حق الملك ان
تفحص عن اسرار الرعية فحص المرضعة عن منام رضيعها • عدل السلطان خير
من خصب الزمان **الاشعار**
عليك بالعدل ان وليت مملكة
واحذر من الجور غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا
يبقى مع الظلم فى بدو وفى حضر
اذا وليت فاعمر ما تليه
بعدلك فالامارة بالعمارة
ان كنت تطلب رتبة الاشراف
فعليك بالاحسان والانصاف

الحرف الرابع فى الظلم وشامته [وعدوان] وفخامته القرآن انا اعتدنا للظالمين نارا احاط
بهم سرادقها • والله لا يهدى القوم الظالمين • والظالمين اعد لهم
عذابا اليما والله لا يحب الظالمين • وما للظالمين من انصار • ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع • وما للظالمين من ولى ولا نصير • ان الظالمين لفى شقاق بعيد •
وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون • وقد خاب من حمل ظلما
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون • بئس للظالمين عقبى الدار •
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **الاخبار**
الظلم ظلمات يوم القيمة • لو بغى جبل على جبل لدك الباغى • اياكم والظلم
فانه يخرب قلوبكم • اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله
وعزتى وجلالى لانصرتك ولو بعد حين • من اعان ظالما سلطه الله عليه •
من مشى مع ظالم فقد اجرم **الحكم والامثال** الملك يبقى مع الكفر
ولا يبقى مع الظلم • الظلم مرتعه وخيم • ظلم الظالم يقوده الى الهلاك •

ظلمة الظلم تظلم الايمان • ظل ظلم الظالم قصير • عاقبة الظلم وخيمة • لا ظفر مع البغي
لا يكون العمران حيث يجور السلطان • لان امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه •
الظلم يسلب النعم ويجلب النقم • من طال عدوانه زال سلطانه • بئس الزاد الى
المعاد العدوان على العباد • ما للظالمين من حميم غير غساق وحميم •
القوادم العلوية عادمة الحجاب دائمة الفيض ينتصف عن الحاكم للمحكوم وعن
الظالم للمظلوم • الملك خلافة الله في عباده ولن تستقيم امر خلافته مع مخالفته •
اسد حطوم خير من وال ظلوم • ووال ظلوم خير من فتنة تدوم • الظلم
يزيل النعم ويطيل الندم • ويصرع الرجال ويقصر الآجال • اذا ظلمت من
دونك فلا تامن عتاب من فوقك • من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته • من
سل سيف البغي قتل به • لا تندم على فرض اقمته وظالم قمته •
اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين

الاشعار

وحق الله ان الظلم شوم   وان الظلم مرتعه وخيم
الم تعلم بان الظلم عار   جزاء الظلم عند الله نار
نامت جفونك والمظلوم منتبه   يدعو عليك وعين الله لم تنم
فلم ار مثل العدل للمرء رفعة   ولم ار مثل الجور للمرء واضعا
ان الرعية شاة انت حافظها   وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا

الحرف الحادي في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال

فمما يتعلق بهذا الاحوال القرآن ان الله يحب الذين آمنوا يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص • وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما • يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم • وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة • يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون • ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا يشعرون • واقتلوهم حيث وجدتموهم • كتب عليكم القتال • ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما • قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين • والله يؤيد بنصره من يشاء • ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار الاخبار عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي • لغزوة في سبيل
الله خير من الدنيا وما فيها • ارواح الشهداء في حواصل طير خضر لها
قناديل معلقة بالعرش • ان في الجنة مائة درجة اعدها للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض • ما من قطرة احب
الى الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله • من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
بغزو مات على شعبة من نفاق الحكم والامثال الحرب سجال وعثراتها
لا تقال • الانصراف قبل التمكن هزيمة • محرض خير من الف مقاتل • نفاذ
الراي في الحرب انفذ من الطعن والضرب • الجند للملك بمنزلة الاجنحة للطير •

ما اهون الحرب على النظارة • العرافة عز وآفة الحروب كالنار اذا تداركت
اوّلها خمد ضرامها وان استحكم امرها صعب مرامها **الاشعار**

كتب القتل والقتال علينا　　وعلى المحصنات جر الذيول
للحرب ان باشرتها فلا يكن منك الفشل　　واصبر على اهوالها لا موت الا بالاجل
ولن تقدم نفسا قبل ميتتها　　جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

الحرف السادس في النهي عن قتل اهل الاسلام وسفك الدم بالحرام القرآن

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا اليما • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق **الاخبار**
الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون • لقتل المؤمن
اعظم عند الله من زوال الدنيا • اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل و
المقتول في النار • اول ما يقضى يوم القيمة بين الناس في الدماء **الحكم والامثال**
اياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شيء احرى بزوال نعمة من سفك
الدم بغير حق من قتل قتل **الاشعار**

ءاقتل مسلما من غير جرم　　فليس بنافعي ما عشت عيشي
له سلطانه وعليه وزري　　معاذ الله من سفه وطيش

الحرف السابع في المكر والغدر والحيلة وما هو من هذه القبيل القرآن

ولا يحيق المكر السيء الا باهله • ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين

ولا تك في ضيق مما يمكرون • ومكروا مكرا كبارا • انهم يكيدون كيدا
واكيد كيدا **الاخبار** من حفر بئرا لاخيه وقع فيها • الحرب خدعة •
ثلث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر • لكل غادر لواء يوم
القيمة بقدر غدرته • المكر والخديعة والخيانة في النار **الحكم
والامثال** الوفاء لاهل الغدر غدر • والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله
تعالى • القدرة مقرونة بالحيلة • المماكرة في الحرب ابلغ من القوة والجلد
في غيرها • الحيلة انفع من الوسيلة • رب حيلة انفع من قبيلة • المكيدة
ابلغ من النجدة • الكيد ابلغ من الايد • لم يغدر غادر قط الا لصغر همته
عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال المكاره في حب نيل المكارم • كن
من احتيالك على عدوك اشد خوفا من احتيال عدوك عليك • من
امن الذيب على غدره اهل لان يخفره الذيب • من خدعك فتخادعت له
فقد خدعته • من خدع من لا ينخدع فقد خدع نفسه • اذا نزل بك مكروه
فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة فلا تجزع من الحيلة
ترك الحيلة • المكر حيلة من لا حيلة له • من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا •
اذا خب اخوك فخلق على اسمه وتحفظ من كيده وطلسمه **الاشعار**

فود كيد المرء في نحره　　فانقلب السهم على الرامي
وان امرء يبغي فضيحة جاره　　سيفضحه الرحمن في جوف داره

ستكفى من عدوك كل كيد   اذا كاد العدو ولم تكده
غدرتم غدرة وغدرت اخرى   فليس الى توافينا سبيل

الحرف الثامن فيما ناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع وما يتصل بهذه الانواع

القرآن يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص • اشداء على الكفار لانتم اشد رهبة فى صدورهم من الله • وانزلنا الحديد فيه بأس شديد • ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد • ولو كنتم فى بروج مشيدة • وظنوا انهم مانعتهم حصونهم • كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت

الاخبار ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية • آفة الشجاعة البغى • الدعاء سلاح المؤمن • الجنة تحت ظلال السيوف • السيوف مفاتيح الجنة • الخير فى السيف والخير مع السيف والخير بالسيف

الحكم والامثال الشجاعة صبر ساعة • الشجاع موقى • الحصون مواضع النساء لا مواضع الرجال • حصون الرجال الخيل والسلاح • السيف ظل الموت • من توقى سلم ومن تهور ندم • من اراد السلامة فليؤثر الجبن على الشجاعة • لولا السيف كثر الحيف • الرمح رشاء المنية • السهام رسل الهلاك • حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه • السلاح زينة وعدة • السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس • السلاح ثم الكفاح • اشجع الناس يحتاج الى سلاح • رب سلاح يقول لصاحبه دعنى • الحاظهم سهام والفاظهم سمام •

اذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة • من قاد الجيش ولابس الحرب عرض نفسه للفناء • من تفكر فى العواقب لم يشجع فى النوايب • الجهل فى الحرب احزم من العقل

الاشعار

تجود على اهل الندى بنفسها   وما فوق بذل النفس جود لباذل
ليس زين الفتى الجمال ولكن   زينة الضرب بالحسام التليد
حسامك فيه للاعداء حتف   ورمحك فيه للاحباب فتح
من راقب الناس مات هما   وفاز باللذة الجسور
حسام غداة الروع ماض كانه   من الله فى قبض النفوس رسول
لم ار شيئا حاضرا نفعه   للمرء كالدرهم والسيف
يقضى له الدرهم حاجاته   والسيف يحميه من الحيف
محلقة دون السماء كانها   غمامة صيف زل عنها سحابها
فما يبلغ الاروى شماريخها العلى   ولا الطير الا نسرها وعقابها
وما خوفت بالذيب ولدان اهلها   ولا نبحت الا النجوم كلابها

الحرف التاسع فى ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال وساير ما يناسب بنواير القتال

القرآن اوكصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت • اذا زلزلت الارض زلزالها • ان زلزلة الساعة

شيء عظيم . فيومئذ وقعت الواقعة . فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير على الكافرين غير يسير . يوم يجعل الولدان شيبا . يوم يفر المرء
من اخيه وامه وابيه . وزلزلوا زلزالا شديدا . وقذف في قلوبهم
الرعب . سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص . فاضربوا
فوق الاعناق . انا جعلنا في اعناقهم اغلالا . فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا امتا . كالعهن المنفوش . هباء منثورا . فلما
جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها . فاعتبروا يا اولي الابصار . كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف . ويأتيه الموت من كل مكان . ومن
ورائه عذاب غليظ . اذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين . ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها . حتى اذا ادركه الغرق فكان من المغرقين .
فاغرقناه ومن معه جميعا . فغشيهم من اليم ما غشيهم . فاغرقناهم
اجمعين . اغرقوا فادخلوا نارا . رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا **الاخبار** لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل ويظهر الفتن .
اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم . ومزقهم في البلاد تمزيق
الريح للجراد **الحكم والامثال** فرقوا شغر بغر . هلكوا فصاروا حتا بتا .
ذهبت دماهم خضرا مضرا . الغريق يتعلق بكل حشيش . فتتهم الله فتا
وحتهم حتا وجعل امرهم شتى **الاشعار**

اذا نزل الوباء على ديار ... سيهلك كل ذي عز وبابس
اذا وقع الشرارة في متاع ... سيحرق ذاك من رطب يابس

ع ليس في الدار غيره ديار

ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم ... ولا عاصم الا قنا ودروع
ازل الله دولتهم سريعا ... فقد ثقلت على عنق الليالي
وبلدة ليس بها انيس ... الا اليعافير والا العيس
وعم النقع السماء حتى كانه ... دخان واطراف الرماح شرار

الحرف العاشر في ذكر الفرار وعدم الفرار القرآن

يقول الانسان يومئذ اين المفر . يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه .
ففررت منكم لما خفتكم . ففروا الى الله . ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة .
قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم . وقذف في قلوبهم الرعب
ان يريدون الا فرارا . ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان . فهزموهم
باذن الله قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل . كانهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة **الاخبار** الفرار مما لا يطاق من
سنن المرسلين **الحكم والامثال** الفرار في وقته ظفر . الهرب في وقته خير
من الصبر في غير وقته . الحذر اشد من الوقيعة . حبب الى عدوك الفرار .
بان لا يتبعهم اذا انهزموا . الانصراف قبل التمكن هزيمة . استحيوا من الفر

فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب • قتيل صابر خير من ناج فار •
هالك معذور خير من ناج فرور • ليس يلام هارب من حتفه • الليل جنة
الهارب • اسرع الناس الى الفتنة اقلهم حياء من الفرار • من نجا براسه
فقد ربح **الاشعار** — ومن لم يفر محل الفرار
فيقعد مهب رياح الدمار — فنفسك لا تلفها مهلكة يا قرين
فتركك وقت الفرار من سنن المرسلين — الاسر خير من الفرار والقتل خير من الاسار
وشر ما خفته حيوة ادتا الى مذلة وعار

الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام ومما يليق بهذا المقام القرآن

والله عزيز ذو انتقام • ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب والجروح
قصاص • فان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به • وجزاء سيئة سيئة بمثلها •
وان عدتم عدنا • وان تعودوا نعد • فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم • ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره **الاخبار** الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر •
لا تكونوا امعة تقولوا ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا
الحكم والامثال المكافاة في الطبيعة واجبة • اهن من اهانك
وان كان حرا قرشيا واكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيا • من لقينا بانف
طويل لقيناه بخرطوم فيل • ومن لحظنا بنظر شزر بعناه بثمن نزر كما

تدين تدان • من مال معك الى الحيف فلا تبخلن عليه بالسيف • انما هو
درهمك وسيفك فازرع بمالك من شكرك واحصد بسيفك من كفرك •
الشر لا يدفع الا بالشر • لا سودد مع الانتقام • لتن تين بالعفو خير من التقبح
بالانتقام • اقبح المكافات المجازاة بالمساءات • ترك المكافات من التطفيف •
لا تجني من الشوك العنب • عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام
عليه • ان المحسن سيجزى باحسانه والمسيء ستكفيه اساءته • اذا انتقمت ممن
دونك فلا تامن عقابا من فوقك **الاشعار**
وبعض انتقام المرء يزري بعرضه — وان لم يقع الا باهل الجرائم
هي النفس تجزي الود بالود اهله — وان سمتها الهجران فالهجر دينها
واحسن فان المرء لا بد ميت — وانك مجزي بما كنت ساعيا
الا لا يجهلن احد علينا — فنجهل فوق جهل الجاهلينا

الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء القرآن
والقينا بينهم العداوة والبغضاء • انما
يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء • الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو • هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله • هذا فراق بيني
وبينك • يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين **الاخبار**
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم • الحب يتوارث والبغض يتوارث

الكلام في العصبية والعداوة ذم يفطر **الحكم والامثال**
اكبر الاعداء من يستر مكايد شره. العداوة شغل شاغل. خذ على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين. اذا لم يستطع ان يعض يد عدوك فقبلها. داو عدوك لاحد امرين اما لصداقة تؤمنك او فرصة تمكنك. ما رايت سنانا هو انفذ من شماتة الاعداء. رفيق العدو عدو. ليس من البر ان تحب من ابغضه حبيبك. لا يغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك فان تحت لينه مكرا دفينا وكيدا متينا. من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدو لنفسه. من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا. من كثر عدوه فليتوقع الصرعة. لا تسترخص عداوة واحد بصداقة الف. من بالغ في الخصومة اثم ومن قصر فيها ظلم

الاشعار

ولم ار في الامور اشد هولا   واصعب من معاداة الرجال
توق معاداة الرجال فانها   مكدرة للصفو من كل مشرب
ولا تستثر حربا وان كنت واثقا   بشدة ركن او بقوة منكب
فلم يشرب السم الذعاف اخو حجى   مدلا بترياق لديه مجرب
عدو صديقي داخل في عداوتي   واني لمن ود الودود ودود
اذا ما عدوك يوما سما   الى رتبة فانتظر وضعها
وقبل ولا تانفن كفه   اذا انت لا تستطع قطعها
كل المصايب قد تمر على الفتى   فتهون غير شماتة الاعداء
ولا تحتقر يوما عدوك وان يكن   حقيرا فظل الارض قد يكسف القمر
ولا تحقرن عدوا رماك   وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقاب   وتعجز عما تنال الابر
لقد صدقوا والله حق كلامهم   بان مودات العدى ليس تنفع
ولو انني داريت عمري حية   اذا امكنت يوما من اللسع تلسع

الحرف الثالث عشر في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة القران

اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم. وما على الرسول الا البلاغ المبين. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها **الاشعار**
ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم **الحكم والامثال**
رسولك ترجمان عقلك. لا تبعث رسولا جاهلا. فان لم تجد حكيما فكن رسول نفسك. ارسل رسولا حكيما ولا توصه. ارسل حكيما واوصه. عقول الرجال تحت اسنة اقلامها. الكتاب الكتاب ان اردت العتاب ان العتاب مشافهة متى كانت مشافهة **الاشعار**

اذا كنت في حاجة مرسلا   فارسل حكيما ولا توصه

إذا أبطأ الرسول فقل نجاح ... ولا تفرح إذا عجل الرسول
ولو ردّ الرسول مردّ خير ... تبين ذاك في وجه الرسول

الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين وإصلاح ذات البين القرآن

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما • إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم • والصلح خير • لا خير في كثير من نجواكم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس • عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة • ونزعنا ما في صدورهم من غل

الأخبار إصلاح ذات البين شعبة من شعب الإيمان النبوة • من أصلح بين اثنين استوجب ثواب شهيد • أفضل الصدقة إصلاح ذات البين • ما من مهتجرين بدأ أحدهما صاحبه بالصلح إلا كان السابق إلى الجنة • طوبى للمصالحين بين الناس أولئك هم المقربون يوم القيمة **الحكم والأمثال** أعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح • العداوة شقاوة والصلاح فلاح • المصالحة مصافاة والمكاشحة منافاة

الأشعار بصلاح ذات البين طول بقائكم ... إن مدّ في عمري وإن لم يمدد
وتكون أيديكم معاً في أمركم ... ليس اليدان على التعاون كاليد

الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة القرآن

هو الفتاح العليم • ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين • إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً وينصرك الله نصراً عزيزاً • نصر من الله وفتح قريب • إذا جاء نصر الله والفتح • فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً • ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها • ألا إن نصر الله قريب • وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم • وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو • فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين • وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة • فافتح بيني وبينهم فتحاً • ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله • ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم • ونصرناهم فكانوا هم الغالبين • وإن جندنا لهم الغالبون • يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم • ويثبت أقدامكم • قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين • ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين • ومغانم كثيرة تأخذونها • أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون • إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح • وأيدكم الله بنصره • والله يؤيد بنصره من يشاء • لقد نصركم الله في مواطن كثيرة • وأنزل جنوداً لم تروها • كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله • فإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً • إني ممدكم بألف من الملئكة مردفين • إن هؤلاء لشرذمة قليلون **الأخبار**

إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم. اعلم ان النصر مع الصبر. ثلثة حق
على الله عونهم منهم المجاهد في سبيل الله. سيفتح لكم الارضون ويكفيكم
الله. سيفتح عليكم الامصار وتكون جنود مجندة. ومن دعائه صلى
الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. الحمد لله الذي صدق وعده ونصر
عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده **الحكم والامثال**
الصبر مفتاح الظفر. القصاب لا يهوله كثرة الغنم. كثير الحطب يكفيه
قليل من النار. فلان يهدد البط بالشط. اياك والبغي فانه عقال النصر
الظفر بالضعيف هزيمة. عدتي نصل سيفي ونصرة خالقي **الاشعار**

يدبر باطراف الرماح عليهم   كاوس المنايا حيث لا تشتهي الخمر
لله در عصابة تركية   دفعوا نوايب دهرهم بالسيف
فتحوا البلاد بقوة في سيفهم   ولبسوا جميع الناس ثوب الخوف

السطر الثاني

في القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على ثلثة حروف

الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق القرآن

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. من يهدي الله فهو المهتدي
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وما توفيقي الا بالله **الاخبار**

التوفيق شيء عزيز لا يعطى الا العبد. قليل من التوفيق خير من كثير من العلم
الحكم والامثال لا قايد كالتوفيق **الاشعار**

إذا لم يكن عون من الله للفتى   فاكثر ما يجني عليه اجتهاده
إذا لم يعنك الله فيما تريده   فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك   ضللت ولو ان السماك دليل

الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة الحكم الحذاق القرآن

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر.
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا. وترزق من تشاء بغير حساب.
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ولو بسط الرزق لعباده لبغوا
في الارض **الاخبار** ما اوتي احد عقلا ولا فضلا الا احتسب
عليه من رزقه. ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس **الحكم والامثال**
المتقدم في الحذق متاخر في الرزق. قال موسى في مناجاته يا رب لم
ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه ليعلم العاقل انه ليس في الرزق
حيلة المحتال. من زيد في عقله نقص من رزقه. اعجب الاشياء نجح الجاهل
واكداء العاقل. لو جرت الاقسام على قدر العقول لم يعش البهائم. قيل
لافلاطون لم لا يجتمع الحكمة والمال قال لعزة الكمال. العجب ممن كثر غلطه
ثم يكثر لغطه. سواء من اعطي الحكمة فجزع لفقد الفضة والذهب.

وَمَن اُعطى السَّلامة فخرج لفقد الالمِ وَالتعب الاشعار

كَم مِن اَدِيبٍ فهِم قلبُه مستكمل العقل مُقل عَدِيم
وَمِن جهُول مُكثر مالُه ذلك تقدير العزيز العليم
كَمْ عاقلٍ عاقلٍ اَعْيتْ مذاهبه وجاهلٍ جاهلٍ تلقاهُ مرزوقًا
هذا الذي تَرك الاوهام حايرةً وصيّر العالم النحرير زنديقا
واحق خلق الله بالهمّ امرء ذو هِمّةٍ يُبْلى بعيشٍ ضيّقٍ
وَمِن الدَّليل على القضاء وكونِهِ بُؤس اللبيب وطيب عيش الاحمقِ
نكدُ الاديبِ وطيبُ عيش الجاهل قد ارشَدَاك الى حكيم كاملِ
كرامُ النّاس تحت ظلام عُسْرٍ وعندَ لِيامهم ضوء اليسارِ
فحلاوة الدنيا لجهّالها ومرارة الدنيا لمن عقلا
ينال الدنيا الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدى الفتى في دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجري على الحجى هلكن اذًا مِن جهلهن البهايم

الحرف الثالث في القضاء والقدر والرضا والحذر القرآن

اِن الحكم اِلّا لِلّهِ • قل فمن يملك مِن الله شيئًا اِنْ اراد بكم ضرًّا او اراد بكم نفعًا • واِذا اراد الله بقومٍ سوءً فلا مردّ له وما لهم مِن دونه مِن والٍ • فلن تجد لسنّة الله تبديلًا • وكان امرُ الله مفعولًا الاخبار

اِذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوي العقولِ عقولَهم •

جفّ القلم بما هو كاين • لا يُغني حذرٌ عن قدرٍ الرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله الحكم والامثال اِذا حلّت المقادير ضلّت التدابير • اِذا حلّ القدر بطل الحذر • اِذا جاء القضا ضاق الفضاء • اِذا جاء القدر عشي البصر • اِذا جاء الحين حارت العين • لا ينفع حذرٌ مِن قدرٍ • لا ينفع التوقّي ممّا هو واقع • ما للرجال مع القضاء محالة • اِذا ضلّ السبيل حار الدليل دواء القلب الرضا بالقضا • يدبّر المدبّرون والقضاء يضحك العبد يدبّر والله يقدّر • اِذا كان الداء مِن السماء بطل الدواء • اِذا ادبر البخت فلا فوق ولا تحت • اِذا جاء النص بطل القياس • ما هذا الا قضاء مَن بيده الملكوت ومشيّة مَن اليه الكتاب الموقوف الاشعار

هي الاقدار تعمي كل عينٍ وتترك كل ذي صمّ اصمّا
فقضاء الله لا يدفعه حول محتالٍ اِذا الامر سبق
قد ينزع الله مِن قومٍ عقولهم حتى يتم الذي يقضي على الراسِ
يدبّر بالنجوم وليس يدري وربّ النجم يفعل ما يريد
اِذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر
سيكون ما هو كاين في حكمه واخو الجهالة متعب محزون

السطر الثالث

في الافعال المرضيّة والاحوال السنيّة مشتمل على احدٍ وعشرين حرفًا

الحرف الاول فى الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء والكرام

القرآن

واحسن كما احسن الله اليك واحسنوا إنّ الله يحبّ المحسنين • للذين احسنوا الحسنى وزيادة • هل جزاء الاحسان الّا الاحسان • إنّ الله لا يحبّ المحسنين • من جاء بالحسنة فله عشر امثالها • ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة • لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا ممّا تحبّون • الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرّا وعلانية فلهم اجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون • ومن يوق شحّ نفسه فاولئك هم المفلحون

الاخبار

إنّ مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم • صنايع المعروف تقى مصارع السّوء • السّخى قريب من الله قريب من الجنّة قريب من النّاس بعيد من النّار • الجنّة دار الاسخياء • السّخى فى الجنّة وانا رفيقه • اليد العليا خير من اليد السّفلى • انفق ولا تخش من ذى العرش اقلالا

الحكم والامثال

الانسان عبيد الاحسان • السّخاء سجيّة بحسن الذكر حجيّة • المروّة خليفة برضا الله خليقة • الجود ان تكون بمالك متبرّعا وعن مال الغير متورّعا • الكرم اعطف من الرّحم • الجود حارس الاعراض • لا تستحى من العطاء القليل فانّ الحرمان اقلّ منه • السّخاء ما كان ابتداءً فامّا ما كان عن مسئلة فحياء • من اهان ماله اكرم نفسه • جد بما تجد جد بالكثير واقنع بالقليل • ظلّ الكريم فسيح • وضع الاحسان فى غير موضعه ظلم • تاجروا الله بالصّدقة تربحوا • من زرع المعروف حصد الشكر • من جاد ساد ومن ساد بلغ المراد • الحر بنواله لا باموالِه • امطر معروفك فان اصاب الكرام كانوا له اهلاً وان اصاب اللئام كنت له اهلاً • خير المال ما افاد مدحا او نفى ذمّا • المعروف كنز لا تأكله النار وثوب لا يدنسه العار • احسن النّاس عيشا من حسن عيش الغير فى عيشه • اصل كلّ عداوة اصطناع المعروف الى اللئام • الاحسان الى اللئيم اضيع من الرّسم على بساط الماء والخطّ على بسيط الهواء • زوال الدّول باصطناع السّفل • راس الرّذائل اصطناع الاراذل • منع الموجود سوء ظنّ بالمعبود • الكريم يستصلح بالاحسان والكرامة واللئيم بالهوان والملامة • عجبت لمن يشترى العبيد بماله فيعتقهم ولا يشترى الاحرار بمعروفه • من اقعدته نكاية الايام اقامته اغاثة الكرام

الاشعار

احسن اذا كان امكانا ومقدرة
فلن يدوم على الاحسان امكان

احسن الى الانسان تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الانسان احسان

ليس فى كلّ ساعة واوان
يتهيّأ صنايع الاحسان

فاذا امكنت فبادر اليها
خيفة من تعذّر الامكان

اذا جادت الدّنيا عليك فجد بها
على النّاس طرّا انّها تتقلّب

فلا الجود يفنيها اذا هى اقبلت
ولا البخل فيها يبقيها اذا هى تذهب

يضيع اجى

أَنتَ الجَوَادُ وَمِنكَ الجُودُ أَوَّلُهُ   فَإِنْ هَلَكتَ فَمَا جُودٌ بِمَوْجُودِ
فَتًى تَهرُبُ الأَموَالُ مِن جُودِ كَفِّهِ   كَمَا يَهرُبُ الشَّيطَانُ مِن لَيلَةِ القَدرِ
لَهُ رَاحَةٌ لَو أَنَّ مِعشَارَ جُودِهَا   عَلَى البَرِّ صَارَ البَرُّ أَندَى مِنَ البَحرِ

الحرف الثاني في الصبر على الشدايد وما فيه من الفوايد القرآن

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ • وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ • وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلوةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ • وَلَئِن صَبَرْتُم لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ • وَجَعَلْنَا هُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا • وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَالصَّابِرِينَ فِي البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ البَأْسِ • وَإِنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ • فَصَبْرٌ جَمِيلٌ • الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ • وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ • إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٥ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا • وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

الاخبار الصَّبرُ نِصفُ الإِيمَانِ • اِعلَم أَنَّ النَّصرَ مَعَ الصَّبرِ • الصَّبرُ كَنزٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ • انتِظَارُ الفَرَجِ بِالصَّبرِ عِبَادَةٌ • الصَّبرُ إِنَّمَا الصَّبرُ عِندَ الصَّدمَةِ الأُولَى • مَا رُزِقَ العَبدُ رِزقًا أَوسَعَ عَلَيهِ مِنَ الصَّبرِ • فِي الصَّبرِ عَلَى مَا يَكرَهُ خَيرٌ كَثِيرٌ

الحكم والامثال الصَّبرُ مِفتَاحُ الفَرَجِ • الصَّبرُ مَطِيَّةُ الظَّفَرِ • ثَمَرَةُ الصَّبرِ نُجحُ الظَّفَرِ • حُسنُ الصَّبرِ طَلِيعَةُ النَّصرِ • صَبرُكَ يُورِثُ الظَّفَرَ • لِلصَّبرِ الغَلَبَةُ •

مَن تَبَصَّرَ تَصَبَّرَ • إِذَا ضَافَكَ مَكرُوهٌ فَاقرِهِ صَبرًا • دَوَاءُ الدَّهرِ الصَّبرُ عَلَيهِ • اُطرُدُوا وَارِدَاتِ الهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبرِ • الصَّبرُ مَطِيَّةٌ لَا تَكبُو • فَضلُ عُدَّةٍ صَبرٌ عَلَى شِدَّةٍ • حِيلَةُ مَن لَا حِيلَةَ لَهُ الصَّبرُ • خَيرُ المَركَبِ الصَّبرُ • يَصِيرُ أَمرُ الصَّبُورِ إِلَى مُرَادِهِ • مَن لَم يَصبِر عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ • الصَّبرُ صَبرَانِ صَبرٌ عَمَّا تُحِبُّ وَصَبرٌ عَمَّا يَكرَهُ وَالرَّجُلُ مَن جَمَعَ بَينَهُمَا • الصَّبرُ خَيرُ لِبَاسٍ فِي حَالِ بَأسٍ • طُوبَى لِمَن صَبَرَ عَلَى المِحَنِ وَشَكَرَ لِلمِنَحِ • بِمِفتَاحِ عَزِيمَةِ الصَّبرِ عَالِج مَغَالِيقَ الأُمُورِ • الصَّبرُ مُرٌّ لَا تَجرَعُ إِلَّا حُرٌّ • الصَّبرُ يُنَاضِلُ الحَدَثَانِ وَالجَزَعُ مِن أَعوَانِ الزَّمَانِ • المُصِيبَةُ وَاحِدَةٌ فَإِذَا جَزِعَ صَاحِبُهَا فَهُمَا اثنَانِ • لِكُلِّ شَيءٍ جَوهَرٌ وَجَوهَرُ العَقلِ الصَّبرُ • الصَّبرُ عِندَ المَكَارِهِ مِن حُسنِ اليَقِينِ • أَسعَدُ النَّاسِ مَن لَهُ قَلبٌ عَالِمٌ وَبَدَنٌ صَابِرٌ • مَن لَم يَتَلَقَّ نَوَائِبَ الدَّهرِ بِالصَّبرِ طَالَ تَعَبُهُ عَلَيهِ

الاشعار إِنِّي رَأَيتُ وَفِي الأَيَّامِ تَجرِبَةٌ   لِلصَّبرِ عَاقِبَةً مَحمُودَةَ الأَثَرِ
وَقَلَّ مَن جَدَّ فِي أَمرٍ يُطَالِبُهُ   فَاستَصحَبَ الصَّبرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ
إِنَّ الأُمُورَ إِذَا انسَدَّت مَسَالِكُهَا   فَالصَّبرُ يَفتُقُ مِنهَا كُلَّ مَا ارتُتِجَا
وَلَا تَيأَسَنَّ وَإِن طَالَت مُطَالَبَةٌ   إِذَا استَعَنتَ بِصَبرٍ أَن تَرَى فَرَجَا
وَكُلُّ هَمٍّ مُغلَقٍ بَابُهُ   فَإِنَّمَا مِفتَاحُهُ الصَّبرُ
إِذَا كُنتَ فِي أَمرٍ وَلَم تَرَ حِيلَةً   فَصَبرَكَ إِنَّ النُّجحَ يُدرَكُ بِالصَّبرِ
إِذَا سَاءَنِي دَهرٌ عَزَمتُ تَصَبُّرًا   فَكُلُّ بَلَاءٍ لَا يَدُومُ يَسِيرُ

ومتى تصبك من الحوادث نكبة ... فاصبر فكل صبابة ستكشف
فشكرا اذا ما الله احدث نعمة ... وصبرا لامر الله فيما ابتلاكم
ولا تجزع اذا اعسرت يوما ... فقد ايسرت في دهر طويل
اصبر على امر العدو فان صبرك قاتله ... النار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله
الصبر محمود الى غاية ... فبين الغاية حتى متى
الصبر محمود ولكنه ... يفنى على الغاية عمر الفتى
فكيف الصبر عنك واي صبر ... لعطشان من الماء الزلال
قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم ... هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

الحرف الثالث في الشكر على الانعام وما يليق بهذا المقام القرآن

واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون • لان شكرتم لازيدنكم • وسيجزي الله الشاكرين • واشكروا لي ولا تكفرون • اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور • الشكر نصف الايمان • الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر • من لم يشكر الناس لم يشكر الله • اشكر الناس للناس اشكرهم لله

الحكم والامثال

بالشكر تدوم النعم • الشكر جنة للزوال وامنة من الانتقال • من جعل الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد • الشكر تميمة التمام ونتيجة النظام • الشكر زيادة للنعمة وامان من الغير • اذا كانت

النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمة • من كانت نعمته واصبة كانت طاعته واجبة • اذا قصرت يدك عن المكافات فليطل لسانك بالشكر • المعروف غل لا يفكه الا الشكر • النعمة داء ليس له دواء الا الشكر • لا الشكر وان قل ثمن كل نوال وان جل • الشكر تميمة لتمام النعمة • لا بقاء للنعمة اذا كفرت ولا زوال لها اذا شكرت • اظهار الغنى من الشكر • النعم وحشية فاشكلوها بالشكر • شكر الموجود صيد المفقود • من لم يشكر على النعمة فقد استدعى زوالها • كفران النعم عنفوان النقم • اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكر

الاشعار

لو كان يستغني عن الشكر ماجد ... لعزة نفس او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره ... فقال اشكروا لي ايها الثقلان
اذا جدد الرحمن عندك نعمة ... فجدد لها شكرا ليونسها الشكر
ولو ان لي في كل منبت شعرة ... لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا
لو كل جارحة مني لها لغة ... تثني عليك بما اوليت من نعم
لم تقض معشارا دناها وان شكرت ... الى القيمة يا ذا الجود والكرم
اذا كان شكري نعمة الله نعمة ... علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله ... وان طالت الايام واتسع العمر

الحرف الرابع في الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجاته القرآن

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين • يوم ينفع الصادقين
ليجزي الله الصادقين بصدقهم • فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم • ليسأل الصادقين
عن صدقهم • رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي لسان صدق في الآخرين **الاخبار** عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة • الصدق طمانينة •
ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا • لا يستقيم ايمان احدكم
حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه • عليك بالصدق
وان ضرك واياك والكذب وان نفعك **الحكم والامثال**
صدق المرء نجاته • فكاك المرء بالصدق • الصدق منجاة لاصحابه • ما من
صدقة افضل من صدقة • من صدق الله نجا • نضرة الوجه في الصدق •
احسن القول ما وافق الحق • اذا قلت فاصدق واذا فعلت فارفق •
عيي صدوق خير من بليغ كذوب • الصدق صدقان اعظمهما صدقك
فيما يضرك • احسن الكلام ما صدق فيه قايله وانتفع به سامعه • لو صور
الصدق لكان اسدا يروع ولو صور الكذب لكان ثعلبا يروغ • عليك بالصدق
وان قتلك الصدق • الموت مع الصدق خير من الحيوة مع الكذب • الصدق
بالحر احرى • صاحب الصدق انفع من البرياق النافع • ان كذب نجى
فصدق اخلق **الاشعار**
الصدق يمن ومنجاة ومحمدة

فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر اجمع كذب ومخرفة
والصدق ايمان وعلم ومعترف
نجاة المرء في صدق الكلام
لان الصدق منجاة الانام

الحرف السادس في التفويض والتوكل وما فيه من المتفضل القرآن يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود •
واحفظوا ايمانكم • واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا • واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم • والموفون بعهدهم اذا عاهدوا • والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون • واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد •
الاخبار حسن العهد من الايمان • لا ايمان لمن لا عهد له • عليك بصدق
الحديث والوفاء بالعهد واحفظ الامانة فانها وصية الانبياء • العدة
عطية • العدة دين • عدة المومن كاخذ باليد **الحكم والامثال**
ايمان المرء يعرف بايمانه • خلوص الود من حسن العهد • الوعد نافلة و
الانجاز فريضة • انجز حر ما وعد • الوفاء من الله بمكان • وعد الكريم
الزم من دين الغريم • وعد الكريم نقد وتعجيل • الوعد سحابة و
الانجاز مطر • انجاز الوعد من دلايل المجد واعتراض المطل من امارات البخل
وتاخير الاسعاف من قراين الاخلاف • حبذا الوداق اذا دعد والصادق
اذا وعد • فلان يعد وعد من يخلف ثم ينجز انجاز من يحلف **الاشعار**
يا ولاة العهود ان توفوا
تحمدوا بالوفاء من بعدي

الحرف الخامس في وفاء العهد
وانجاز الوعد من القرآن

واذكروا في الكتاب اسمعيل … انه كان صادق الوعد

وموعدتي حق كان قد تحملتها … متيما اقل شيئا فاني كغارم

واني وان اوعدته او وعدته … لمخلف ايعادي ومنجز وعدي

فاني على العهد الذي قد عهدته … مقيم عليه لا احول عن العهد

سقى الله اطلال الوفاء بكفه … فقد درست اعلامه ومنازله

اشدد يديك عن بلوت وفائه … ان الوفاء من الرجال عزيز

الحرف السادس في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل القرآن

ومن يتوكل على الله فهو حسبه • وعلى الله فليتوكل المؤمنون • وافوض امري الى الله • وتوكل على الحي الذي لا يموت • فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين • وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **الاخبار** قدسي ليس شيء عندي من المتوكل علي • من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله • اذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما هو كائن • لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما رزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا **الحكم والامثال** اذا التبست المصادر فسلم الى القادر • نعم التوسل التوكل • افضل الاشياء عند الله التوكل على الله والتفويض الى الله • من يتوكل على الله يكفه الخير فيما صنع الله **الاشعار**

حسبي الله وحده وكفى … ما لنا غيره بوكيل

وان تبدلت بنا غيرنا … فحسبنا الله ونعم الوكيل

يجول الغنى والعز في كل موطن … ليستوطنا قلب امرئ قد توكلا

ومن يتوكل كان مولاه حسبه … وكان له فيما يحاول معقلا

ع على الله في كل الامور توكلي

الحرف السابع في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار القرآن

هو التواب الرحيم • يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله • ان الله يحب التوابين • فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه • ان الله كان توابا رحيما • وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات • ربنا لا تؤاخذنا تعالى ان نسينا او اخطانا • فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم • يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم • يا ايها الذين آمنوا لا تعتذروا اليوم • من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه • فما تنفعهم شفاعة الشافعين • من يشفع شفاعة حسنة تكن له نصيب منها • فاعترفوا بذنبهم **الاخبار** الندم توبة • التائب من الذنب كمن لا ذنب له • اياك وما يعتذر منه • من يقبل من متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض • اشفعوا تؤجروا **الحكم والامثال** لا شفيع انجح من التوبة • اصدق الناس الثابت على توبته • توبة الجاني اعتذاره • شفيع المذنب اقراره • وتوبته اعتذاره • المعاذر المكاذب

إنّ المعاذير يشوبها الكذب. إيّاك وما يسبق الى القلب انكاره وان كان عندك اعتذاره. إنّ خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء. عذره اشدّ من جرمه. ربّ سامع فقوتي لم يسمع عذرتي. ربّ ملوم لا ذنب له لعلّ له عذر وانت تلوم. إعادة الاعتذار تذكير الذنب. إطراح العذر خير من العذر. من احتجّ في اعتذاره دلّ على اصراره. التشفيع جناح الطالب. اعقل الناس اعذرهم للناس. الاعتراف يزيل الاقتراف. العذر الجميل احسن من المطل الطويل. لسان المقصّر قصير. انما نعطي الذي اعطينا. الضرورات تبيح المحظورات. لقد اعذر من انذر. عذرتني كلّ ذات اب. قيل لحكيم ما لذّة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار وتصافٍ بعد اعتذار. اطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابًا فان لم تجد له عذرًا فاعذره انت. العذر عند كرام الناس مقبول. اقبح افعال ذوي التمكّن والاقتدار عقوبة من التجى الى الاعتذار. كفى بالظفر شفيعًا للمذنب الى القادر. شرب سمّ البلاء خير من تجرّع منّة امتنان الشافعين

الاشعار

يا احسن الناس احسانا الى الناس ... واعظم الناس اغضاء عن الناسي

نسيت وعدك والنسيان مغتفر ... فاغفر فاوّل ناسٍ اوّل الناس

يا من اسات وبالاحسان قابلني ... وجوده لجميع الناس مبذول

قد جاء يا مولاي معتذرًا [عبدك؟] ... وانت للعفو مرجوّ ومأمول

اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه ... فكلّ امرءٍ لا يقبل العذر مذنب

اقيل معاذير من يأتيك معتذرًا ... ان برّ عندك فيما قال او فجرا

فقد اطاعك من يرضيك ظاهره ... وقد اجلّك من يعصيك مستترا

اقرّ بان يأتيك لا عذر لي انْ جنيتني ... بفعلي الّا انّ حلمك لي عذر

ومن عجب انّي آتيك شافعًا ... اذا انت لا تعطفك الّا الشفاعة

فلا خير في ودّ يكون بشافع ... شفيعي اليك الله لا شيء غيره

وليس الى ردّ الشفيع سبيل

الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل

القرآن فمن عفى واصلح فاجره على الله. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بمعروف واداء اليه باحسان. خذ العفو وأمر بالمعروف. وان تعفوا اقرب للتقوى. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. عفى الله عمّا سلف. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس انّ الله يحبّ المحسنين. وليعفوا وليصفحوا. فاصفح الصفح الجميل. ولمن صبر وغفر انّ ذلك من عزم الامور. فاعف عنهم واصفح انّ الله يحبّ المحسنين.

الاخبار من يعف يعف الله عنه. من كظم غيظًا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امنًا وايمانًا. ما عفى رجل عن

مظلمة الا زاده الله بها عزًا • اذا كان يوم القيمة نادى منادى من
بطنان العرش الا ليقم الذين اجرهم على الله فلا يقوم الا من
عفى • ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم • من يغفر يغفر الله له •
الحليم يتغافل والكريم اذا قدر غفر من اقال نادما عثرته اقاله
الله يوم القيامة

الحكم والامثال

العفو عند الاقتدار من علق الاقدار • خير العفو ما كان عن القدرة • العفو
اولى بالكرم • اذا ملكت فاسجح • التثبت نصف العفو • احب الامور
الى الله العفو عند القدرة والحلم عند الغضب • ان المقدرة تذهب
الحفيظة • دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه • لذة العفو اطيب
من لذة التشفى • الاصاغر يهفون والاكابر يعفون • الانتقام
عدل والتجاوز فضل • الكريم اذا قدر غفر واذا عثر بمساءة ستر •
الاقتدار يمنع الحر عن الانتصار • اولى الناس اقدرهم على العقوبة •
العفو زكوة الظفر • تمام العفو ان لا يذكر الذنب • اذا قدرت على
عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه • سئل فضيل
عن الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان • قال مامون لو عرف
الناس رائى فى العفو لما تقربوا الى الا بالجنايات • زين الشرف التغافل •
عظموا اقداركم بالتغافل • التغافل من شيم الكرام بعض العفو ضعف •

ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر انتقم لكن الحليم من ظلم فحلم حتى
اذا قدر عفى • العفو عن المذنب من واجبات الكرم وقبول المعذرة
من محاسن الشيم • العفو يفسد من اللئيم بقدر ما يصلح من الكريم •
من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب قيل لبزرجمهر
ما الحكم قال الحكم العفو عند القدرة قال جعفر الصادق لان تندم
على العفو احب من ان تندم على العقوبة ان الله عفو يحب العفو

الاشعار

ولقد جمعت من الذنوب فنونها … فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو عمن فوقه … عن ذنبه فليعف عمن دونه
ما احسن العفو عن القادر … لا سيما فى غير ذى ناصر
انا المذنب الخطا والعفو واسع … ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
العفو راحة يعقب راحة ومحبة … والصفح عن ذنب المسئ جميل
يعفو عن الذنب العظيم … وليس يعجزه انتصاره
صفحا عن الباغى عليه … وقد احاط به اقتداره
فدهره يصفح عن قدرة … ويغفر الذنب على علمه
كانه يانف من ان يرى … ذنب امرء اعظم من حلمه
اليك فؤادى تايب متنصل … وعفوك والانصاف منك مومل
رب رام لى باحجار الاذى … لم اجد بدا من العطف عليه

تبسطنا على الآثام لما   رأينا العفو عن ثمر الذنوب
إذا نبت ذنبا وأنت للعفو أهل   فإن عفوت فمنٌّ وإن جزيت فعدل
فأعطاك العينين من عيب صاحب   لعمرك للإخاء وأشرف
يعد وعدك خايفا فاعمل ذاك   أن قد قدرت على العقاب رجاكا
خل أتى ذنبا إليك وانثنى   لشريكه في الذنب لم أغفر
إذا عاقبتني في كل ذنب   فما فضل الكريم على اللئيم
فأين الفضل منك فدتك نفسي   علي إذا أسأت كما أساتُ
فلما قسى قلبي وضاقت مذاهبي   جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته   بعفوك ربي كان عفوك أعظما

الحرف التاسع في الحلم والمداراة والوقار والمواساة

القرآن

إن ابراهيم لحليم أواه • وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

الأخبار

إن الحليم كاد يكون نبيا • زين الإسلام الحلم • إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصايم والقايم • الحليم يتغافل • مداراة الناس صدقة • رأس العمل بعد الإيمان بالله مداراة الناس • إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم • إن الله يحب الحيي الحليم المتعفف • إن الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني بإقامة الفرايض

الحكم والأمثال

دعامة العقل الحلم • الحلم حجاب الآفات • جمال المرء في الحلم • حلم المرء عونه • كمال العلم بالحلم • فلجك على خصمك بالاحتمال • الاحتمال حتى الفرصة • الصبر على مر جرع الحلم أعذب من جني ثمر الندم • سورة السفيه يكسرها الحلماء والنار المضطرمة يطفيها الماء • التثبت طريق الإصابة • إذا قام بك الشر فاقعد به • إنه لواقع الطاير • بعض الحلم ذل • الحليم مطية الجهول • من اقتصر على الحلم والاحتمال وطية أقدام السفلة والجهال • الحلم في الناس عزيز • الحلم عن السفيه يكثر أنصارك عليه • الحلم بالتحلم حسب الحليم أن الناس أنصاره على الجاهل • من تأنى سلم ومن عجل ندم • من تأنى أدرك ما تمنى • الرشف أنقع • لن يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله • أحسن الناس طينة أحسنهم طمأنينة • المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة • دار من جفاك تخجيلا • دارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم • إذا دخلت قرية فاحلف بإلهها • سئل عن حكيم من أعقل الناس قال الذي يحسن المداراة مع أهل زمانه • قيل ما رأيت حكيما إلا وتغافله أكثر من فطنته قيل لبزرجمهر من أكمل الناس قال من لم يجعل سمعه غرضا للفحشاء وكان الأغلب عليه التغافل

الأشعار

لعمرك إن الحلم زين لأهله   وما الحلم إلا عادة وتحلم

وَلِي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِالحِلْمِ مُلْجَمٌ　　وَلِي فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالجَهْلِ مُسْرَجُ
فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيمِي فَإِنِّي مُقَوَّمٌ　　وَمَنْ شَاءَ تَعْوِيجِي فَإِنِّي مُعَوَّجُ
إِنِّي أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهُوَ بِي كَرَمٌ　　وَلَا أُصَاحِبُ جَهْلِي وَهُوَ بِي جُبُنٌ
مَا دُمْتَ حَيًّا فَدَارِ النَّاسَ كُلَّهُمُ　　فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي دَارِ المُدَارَاةِ
مَنْ يَدْرِ دَارَى وَمَنْ يَدْرِ سَوْفَ يُرَى　　عَمَّا قَلِيلٍ نَدِيمًا لِلنَّدَامَاتِ
يَقُولُ لَكَ العَقْلُ الَّذِي بَيَّنَ الهُدَى　　إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْرَأْ عَدُوًّا فَدَارِهِ
وَقَبِّلْ يَدَ الجَانِي الَّذِي لَسْتَ وَاصِلًا　　إِلَى قَطْعِهَا فَانْظُرْ سُقُوطَ جِدَارِهِ
اُسْجُدْ لِقِرْدِ السَّوْءِ فِي أَزْمَانِهِ　　وَدَارِهِ مَا دُمْتَ فِي سُلْطَانِهِ
إِنْ جِئْتَ أَرْضًا أَهْلُهَا كُلُّهَا　　عُورٌ فَغَمِّضْ عَيْنَكَ الوَاحِدَة

الحرف العاشر في التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار القرآن
واخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ • فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ

الاحاديث
مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللهُ • مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّٰهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ • لَا يَكُونُ الرَّجُلُ زَاهِدًا حَتَّى يَكُونَ مُتَوَاضِعًا • إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ

الحكم والامثال
تَاجُ المُرُوَّةِ التَّوَاضُعُ • التَّوَاضُعُ شَبَكَةُ الشَّرَفِ • تَوَاضُعُ المَرْءِ يُكْرِمُهُ • سُمُوُّ المَرْءِ فِي التَّوَاضُعِ • التَّوَاضُعُ مِنْ مَصَايِدِ الشَّرَفِ • أَحَقُّ النَّاسِ

بِالتَّوَاضُعِ مَنْ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ بِالقُدْرَةِ يَدَيْهِ • مَنْ تَوَاضَعَ وَقُرَ وَمَنْ تَعَاظَمَ حَقُرَ • التَّوَاضُعُ أَجَلُّ مَرْتَبَةٍ وَأَفْضَلُ بَهْجَةٍ • لَا حَسَبَ كَالتَّوَاضُعِ ثَمَرَةُ التَّوَاضُعِ المَحَبَّةُ

الاشعار
تَوَاضَعْ لَمَّا زَادَهُ اللهُ رِفْعَةً　　وَكُلُّ كَرِيمٍ قَدْرُهُ مُتَوَاضِعُ
إِنَّ التَّوَاضُعَ مِنْ صِفَاتِ المُتَّقِي　　وَبِهِ التَّقِيُّ إِلَى المَعَالِي يَرْتَقِي
إِنَّ المُرُوَّةَ أَنْ تَبَرَّ　　بِعَبْدِ قَوْمِكَ وَالغَرِيبَا
وَتَرَى التَّوَاضُعَ مَفْخَرًا　　وَالكِبْرَ مُذْمُومًا مَعِيبَا
تَوَاضَعْ إِذَا مَا نِلْتَ فِي النَّاسِ رِفْعَةً　　فَإِنَّ رَفِيعَ القَدْرِ مَنْ يَتَوَاضَعُ
وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ إِلَّا تَوَاضُعًا　　فَكَمْ تَحْتَهَا قَوْمٌ هُمُو مِنْكَ أَرْفَعُ
تَذَلَّلْ لِمَنْ إِنْ تَذَلَّلْتَ لَهُ　　تَجِدْ ذَاكَ لِلْفَضْلِ لَا لِلْبَلَهْ

الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة وهي نعمة البضاعة القرآن
تَحْسَبُهُمُ الجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ

الاحاديث
القَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ • قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ • كُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ • القَنَاعَةُ شَرَفُ المُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا وَمَنْزِلَتُهُ فِي الآخِرَةِ

الحكم والامثال
مَنْ قَنِعَ شَبِعَ • مَنْ قَنِعَ قَنَعَ • القَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى • القَنَاعَةُ جَنَّةٌ عَالِيَةٌ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ • القَنَاعَةُ فِي المَجَاعَةِ • القَنَاعَةُ عِزُّ المُعْسِرِ • مَنْ قَنِعَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ طَمِعَ صَغُرَ وَذَلَّ • مَنْ طَلَبَ العِزَّ طَلَبَهُ بِالطَّاعَةِ

ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة • قلب القانع اغنى من البحر • خير الغنى القنوع • من رضى باليسير طابت معيشته • ومن قنع بما هو قوت عينه • من لم يغنه ما يكفيه اعجزه ما يغنيه • عش قنعا تكن ملكا • جد بالكثير واقنع بالقليل • رب زيادة هي نقصان فا يده والكف ينقصها الاصبع الزايده • ظماء قامح خير من ري فاضح • خذ حقك في عفاف وافيا او غير واف • عليك من المال ما يعولك ولا تعوله • حسبك من القلادة ما احاط بالعنق • الدنيا تطلب لثلثة اشياء للغنى والعز والراحة • فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح

الاشعار

تقنع بالقناعة فهى اولى ... بوجه الحر عن ذل القنوع

ما كل ما فوق البسيطة كافيا ... واذا قنعت فكل شئ كاف

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى ... فرزق الفتى ما عاش عند معيشه

وذو القناعة راض عن معيشته ... وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان

ارى الدنيا لمن هي في يديه ... عذابا كلما كثرت لديه

اذا استغنيت عن شئ فدعه ... وخذ ما كنت محتاجا اليه

الحرف الثانى عشر في حسن الخلق والرفق والملينة وما فيها من الحسن والقرينة القرآن

انك لعلى خلق عظيم • فبما رحمة

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن • وقولوا [للناس] حسنا • اذهبا الى فرعون انه طغى وقولا له قولا لينا • فقل لهم قولا ميسورا • ان الله لطيف بعباده •

الاحاديث

ان من كمال الايمان حسن الخلق • احسنكم ايمانا احسنكم خلقا • اول ما يوضع في الميزان حسن الخلق ان من خياركم احسنكم اخلاقا • ان من احبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا • تخلقوا باخلاق الله • لا حسب كحسن الخلق • ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار • حسن الخلق يمن وسوء الخلق شوم • المؤمنون هينون لينون • ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق • ان الله يحب الرفق في الامر كله • ما دخل الرفق في شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه • من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والآخرة • من يحرم الرفق يحرم الخير كله • الكلمة الطيبة صدقة • الرفق راس الحكمة

الحكم والامثال

حسن الخلق غنيمة • لا قرين كحسن الخلق • في سعة الاخلاق كنوز الارزاق • الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب والسيء الخلق اجنبي عند الاقارب • عنوان صحيفة المرء حسن خلقه • رب عزيز اذله

خرقه وذليل اعزه خلقه • حدة المرء تهلكه • سوء الخلق وحشة لاخلاص منها • سكرة الاحياء سوء الخلق • من رفق ومن خرق خرق • سوء الخلق شوم وصاحبه ملوم • الرفق يمن والخرق شوم • حموضات الطعام خير من حموضات الكلام • لامال لمن لارفق له • من لانت كلمته وجبت محبته • من لم يلن للناس جانبه نفرت عنه اقاربه واجانبه • لين الكلام قيد المحبة • لين قولك تحبب ذلاقة اللسان راس المال • البر شئ هين وجه طلق وكلام لين • اخلاق الملوك مثل في التلون • ما احسن العمل بزينة الرفق • ارفق بالرفيق تسلم في الطريق • من عذب لسانه كثر اخوانه • عليكم باللين والرفق فان الرفق يزيد مودة الاوداء و ينقص عداوة الاعداء • يد الرفق تجني ثمر السلامة • ويد العجلة تغرس شجر الندامة • من كرم اصله لان قلبه • لطفك بالاوداء يرغم انف الاعداء • من الامور امور لاتصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كالجرح يعالج فاذا احتاجوا الى الحديد لم يكن منه بد • كن شديدا بعد رفق لا رقيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل • تمام السعادة بمكارم الاخلاق

لطيفة قال بو العيناء يوما لصاعد بن المخلد انت ايها الوزير

افضل من رسول الله قال وكيف ويحك قال ان الله تعالى قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة امره ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك

الاشعار

انی نصحتك و عظی
فلا تقل قل حظی   ولا تكن قط فظا
فلا صديق لفظ   خذ العفو وأمر بعرف كما
أمرت وأعرض عن الجاهلين   ولن في الكلام لكل الانام
فمستحسن لذوی الجاه لين   لاخيل عندك تهديها ولامال
فليسعد النطق ان لم يسعد الحال   اوسع السائلين بشرا وقولا
لينا ان تعذر الاطعام   فاذا لم يكن من البر خبز
فمن البر باللسان كلام   ورافق الرفق في كل الامور فلم
يندم رفيق ولم يذممه انسان   بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب
وصاحب الخرق محمول على خطر   ع الرفق زين وخرق المرء شاينه

الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء القرآن

ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق

الاحاديث لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء • الحياء شعبة من الايمان • الحياء خير كله • الحياء لا ياتي الا بخير ان الايمان

محفوف بالسماحة والحياء • إن الله يحب الحيي الحليم المتعفف

الحكم والامثال

الحياء من حيوة القلب • الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون في الوعاء • لا يزال الوجه كريما ما غلب حياؤه • الحياء يمنع الرزق • حياء الرجل في غير موضعه ضعف

الاشعار

يعيش المرء ما استحيى كريما ... ويبقى العود ما بقي اللحاء
وما في أن يعيش المرء خيرا ... إذا ما المرء فارقه الحياء
ورب قبيحة ما حال بيني ... وبين ركوبها إلا الحياء
إذا لم تخش عاقبة الليالي ... ولم تستحي فافعل ما تشاء
فلا والله ما في العيش خير ... ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

ع إذا قل ماء الوجه قل حياؤه

ففي الحياء حيوة القلب حاصلة ... وإنه خير مذخور ومتبع

الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا النظام

القرآن

لا تحرك به لسانك لتعجل به • صم بكم عمي فهم لا يعقلون • خشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا

الاحاديث

من صمت نجا • البلاء موكل بالمنطق • الصمت حكم وقليل فاعله • رحم الله امرءا أمسك فضل لسانه • رحم الله عبدا قال فغنم أو سكت فسلم • اخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت • أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه • هل يكب الناس في مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم

الحكم والامثال

إذا تم العقل نقص الكلام • الصمت سيد الأخلاق • بلاء الإنسان من اللسان • الحكماء بكم والصمت حكم • البلاء موكل بالقول • رب قول أشد من صول • رب كلمة سلبت نعمة • رب كلمة تقول لصاحبها دعني • رب سكوت أبلغ من كلام • رب رأس حصيد لسان • رب كلمة يؤذيك ورب صيحة تذبح الديك • رب كلام يعود كلما • ربما يتكلم المرء ثم لا يجد مطعما إلا عض بنانه • ولا يرد مشربا إلا عبرات أجفانه • من كثر كلامه كثر ملامه • خير الخلال حفظ اللسان • سلامة الإنسان في حفظ اللسان • صلاح البدن في السكوت • إياك وأن يضرب لسانك عنقك • دم لسانك تسلم جوارحك • طول اللسان يقصر الأجل • عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان • قد أفلح الساكت الصموت • مقتل الرجال بين فكيه • من أكثر أسقط • العثار مع الإكثار • كحاطب ليل • إن لسان الشمع يضحكه وعن قليل يهلكه • خلق الله الآفات وجعل النطق مثارها وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها • ما اللسان إلا سبع صول فقيده وصارمه مخضوب فاغمده الحسن الفرسان

من حارب باللسان ٠ لا يرى نطقا الا ترقا ولا ساكتا الا نابتا ٠ لو صمت
الكليم لعلم العجايب ولو سكت يوسف لعصم من التوابيب ٠ الصمت سلم
السلامة والخلاص والنطق تحبس البلابل في الاقفاص ٠ لربما كان
اللفظ شين المحافل والجرس فتنة المراحل ٠ النطق عاثور وفضول الكلام
هباء منثور ٠ حصايد الالسنة قد تزرع العداوة ٠ من لم يحفظ ما
بين فكيه ظل يقلب كفيه وبات يتململ على دفتيه ٠ لو كان اللسان مخزونا
لم يكن القلب محزونا ٠ خير اللسان المخزون وخير الكلام المخزون ٠
ما على الارض احق بطول سجن من لسان ٠ ما ندم من سكت ٠ اياك و
ان تتفوه بما دار في خلدك فتخجل به ولا تحرك به لسانك لتعجل به
ملاك حسن السمت ايثار طول الصمت ٠ للعارف قلب عقول ولسان
معقول ٠ عي الصمت احسن من عي المنطق ٠ الصمت يكسب اهل المحبة ٠
كل صمت لا فكرة فيه فهو سهو ٠ رحم الله امرءا اطلق ما بين كفيه
وامسك ما بين فكيه ٠ الندم على السكوت خير من الندم على الكلام ٠
عليك بمراقبة الالفاظ ومحافظة اللسان فان طعن اللسان اشد
من طعن السنان ٠ يا بني قِ فاك عما يقرع قفاك ٠ لم يعرف سر الملكوت
الا باذن السكوت ٠ من عرف الله جل جلاله كل مقاله ٠ الفرق ما بين
النطق والسكوت مثل ما بين الضفدع والحوت ٠ اسواء القول في الافراط ٠

جودة الكلام في الاختصار ٠ عيب الكلام تطويله ٠ صمت الجاهل ستره ٠
ان كان العافية من شانك فسلط السكوت على لسانك ٠ لو رايت
ما في ميزانك ختمت على لسانك ٠ اذا اعجبك الكلام فاسكت واذا
اعجبك الصمت فتكلم ٠ عثرة الرجل عظم تجبر وعثرة اللسان لا
تبقي ولا تذر ٠ الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة
الكلام ٠ قفل الفم مفتاح السلامة ٠ الكلام كالدواء ان اقللت
منه نفع وان اكثرت منه صرع ٠ من ملك طول لسانه اهلكه فضل
بيانه ٠ من طال لسانه بطل احسانه ٠ هلك الانسان في طول اللسان ٠
حفظ اللسان راحة الانسان ٠ لسانك قاطع سيف يبدأ بك
وكلامك سهم نافذ يرجع عليك ٠ من اطلق لسانه بكل ما يجب
كان اكثر مقامه حيث لا يجب ٠ طول اللسان يقصر الاجل وخطاء القول
يصيب المقتل ٠ من خزن لسانه حقن دمه ومن ملك كلامه امن ندمه ٠
اللسان سيف مرسل لا ينبو حده ٠ والكلام سهم مرسل لا يمكن رده ٠
صمت يعقب الندامة خير من نطق يسلب السلامة

الاشعار

وفي الكلام كلام ما نطقت به ... الا ندمت عليه حين امضيه
ومن تكلم فلينطق باحسنه ... ومن اصاخ فان الصمت ينجيه
والمرء اكبر عيبه ضررا ... خطأ اللسان وصمته حكم

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل
اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا ... فانت عن الابلاغ في القول اعجز
النطق حكم والسكوت سلامة ... فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة ... ولقد ندمت على الكلام مرارا
ان السكوت سلامة ولربما ... زرع الكلام عداوة وضرارا
تكلم وسدد ما استطعت فانما ... كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديدا تقوله ... فصمتك عن غير السديد سداد
اذا كنت في علم وما انت جاهل ... فاعرض ففي ترك الجواب جواب
وان لم تصب في القول فاسكت فانما ... سكوتك عن غير الصواب صواب
احفظ لسانك ايها الانسان ... لا تقتلنك انها ثعبان
احفظ لسانك واستعذ من شره ... ان اللسان هو العدو الكاشح
والصمت من سعد السعود بمطلع ... تحيى به والنطق سعد ذابح
احفظ لسانك ان تقول فتبتلى ... ان البلاء موكل بالمنطق

الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة القرآن

وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله • وامرهم شورى بينهم **الاحاديث** لن يهلك امرء بعد مشورة • ما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد من استغنى براي • ما خاب من استخار وما

ندم من استشار • لا مظاهرة اوثق من المشاورة • استرشدوا ذوي العقول • المستشار موتمن • المستشير معان • ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشد امرهم **الحكم والامثال** لا ظهير اقوى من المشورة • عليك بالمشورة فان قدحها اورى وقدحها اروى اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى الف • اذا شاورت العاقل صار عقله لك • علمان خير من علم • نصف رايك مع اخيك فشاوره • من استبد برايه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها • المشاور بين احد الحسنيين بين صواب يفوز بثمرتها وخطاء يشارك في مكروهه • اذا اصدى الراي صقلتها المشاورة • شاور في امرك الذين يخشون الله • لم يعدم المشاور مرشدا • المشاورة قبل المساورة • من اعجب برايه ضل • حقيق ان يوكل بنفسه من اعجب برايه • شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رايه ما قام عليه بالغلاء وانت تاخذه مجانا • المستبد برايه على مداحض الزلل • استفتحوا باب الراي بالاستخارة • ثمرة المشورة احلى من العسل • المشورة المشورة موكل بها التوفيق لصواب الراي • اعقل الرجال لا يستغني عن مشاورة اولي الالباب • قال لقمان لابنه اذا اردت ان تقطع امرا فلا تقطعه حتى تستشير مرشدا فاذا فعلت فلا تحزن •

قال الحسن بن علي رضي الله عنه الرجل من له راي صايب ويشاور
ونصف رجل من له راي ولا يشاور ولا راي له ولا شي من لا راي له
ولا يشاور

الاشعار

اذا بلغ الراي المشورة فاستعن ... بحزم نصيح او نصيحة جازم
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة ... فان الخوافي قوة للقوادم

ان اللبيب اذا تفرق امره ... فتق الامور مناظرا ومشاورا
واخو الجهالة يستبد برايه ... فتراه يعتسف الامور مخاطرا

اذا استشرت امرا فاسبر له ابدا ... ثلثة كملت فيها معانيها
راي رتيق واخلاص ومعرفة ... بجل حوالك اللاتي تعانيها
خصايص من تشاوره ثلث ... فخذ منها جميعا بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل ... ومعرفة بحالك في الحقيقة
فمن حصلت له هذي المعاني ... عليك المشورة في المعضلات
فعقلان خير من الواحد ... وان باب امر عليك التوى
فشاور لبيبا ولا تعصه ... لا تقطعن براي نفسك واستشر
ما ذاق احوال الزمان ومارسا ... كم مستبد بالذي يبدو له
ومصوب راياً رآه ومارسى ... شاور صديقك في الخفي المشكل
واقبل نصيحة ناصح متفضل ... لا تفعلن فعلا بغير مشورة
واشرع شروع محاذر متامل

الحرف السادس عشر

في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار **القرآن**
لا تقصص رؤياك على اخوتك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد ولا اوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم
الا من استرق السمع **الاحاديث** استعينوا على اموركم
بالكتمان • استعينوا على نجاح الحوايج بالكتمان لها **الحكم**
والامثال كتمان السر سنة الله • السر امانة وافشاؤه خيانة •
كتمان السر يعقب السلامة وافشاؤه يورث الندامة • ان للحيطان
آذانا • ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلى اخلاقه نسيان
ما اسر اليه • لا يصلح للسر الا لسانان واربع آذان • سرك من دمك
فلا تجره في غير اوداجك • من كتم سره كان الخيار في يده • املك الناس
لنفسه اكتمهم لسره من كتم سره من صديقه • املك الناس
اكتمهم لسره • من طلب لسره موضعا فقد افشاه • اذا انتهى
السر من الجنان الى عذبة اللسان فالاذاعة مستولية عليه • وعيون
العواقب تنظر شزرا اليه • كن على حفظ سرك احرص منك على
حقن دمك • سرك اسيرك فان بذلته كنت اسيره • الحازم
من كتم سره عن صديقه مخافة ان ينتقل صداقته فيذيع سره الكاتم

سِرّه بين اِحْدى الفضيلتين الظفر بحاجته والسّلامة من شرّ اذاعته
اصبر النّاس من صبر على كتمان سِرّه فلم يبده لصديقه كتمانك سِرّك
يُعقبك السّلامة وافشاءه يُعقبك النّدامه صدرك اوسع لسِرّك
اِذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف تستكتمه سِواك. قيل لاعرابي
كيف كتمانك للسرّ قال أنا لحده قلوب العقلاء حصون الاسرار
القلوب اوعية الاسرار والشفاه اقفالها والالسنة مفاتيحها فليحفظ
كلّ منكم مفتاح وعاء سِرّه. قلوب الاحرار قبور الاسرار. لا تجعل
صندوق السرّ الّا صدر الصدوق الحرّ **الاشعار**

اِذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه   فصدر الذي يستودع السرّ اَضيق
اِذا ما ضاق صدرك عن حديث   فافشته الرّجال فمن تلوم
اِذا عاتبت من افشى حديثي   وسرّي عنده فانا الظلوم
وسرّك ما كان عند امرءٍ   وسرّ الثلثة غير الخفي

ع كلّ سرّ جاوز الاثنين شاع

صُن السرّ عن كلّ مستخبرٍ   وحاذر فما الحزم الّا الحذر
اسيرك سرّك اِن صنته   وانت اسير له اِن ظهر
اِذا جاوز الاثنين سرّ فانّه   ببثّ وتكثير الوشاة قمين
واِن ضيّع الاخوان سرًّا فانّني   كتوم لاسرار العشير امين

لا تفش سرّك الا عند ذي كرمٍ   والسرّ عند كرام النّاس مكتوم
السرّ عندي في بيتٍ له غلق   قد ضاع مفتاحه والباب مختوم
لا تودعنّ سرّك احمقا   فانّك اِن اودعته منك احمق.
واحتفظ عن السرّ باخفائه   فانّ للحيطان آذانا
اِخفض الصوت اِن نطقت بليلٍ   والتفت بالنّهار قبل الكلام

الحرف السابع عشر

في انتهاز الفرصة واغتنامها وما يتعلق باحكام الامور واتمامها
القرآن يا ايّها الّذين آمنوا انفقوا ممّا رزقناكم من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلّة ولا شفاعة. وانفقوا
ممّا رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول ربّ لولا اخّرتني
الى اجلٍ قريبٍ **الاحاديث** اغتنموا برد الرّبيع. الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت **الحكم والامثال** اِغتنم بياض
اليوم قبل العشية. اِغتنموا الفرص فانّها خلس وغصص الفرصة
خلسة الفرص تمرّ مرّ السّحاب وتسير سير الشهاب. الوقت سيف
قاطع. خذ اللصّ من قبل ان ياخذك. في التاخير آفات قيل
لبزرجمهر ما الحزم قال انتهاز الفرصة. الحزم انتهاز الفرصة
وترك التواني فيما يخاف فيه الفوت العزم التاهّب قبل الامر والحزم المضيّ فيه

الاحتمال حتى الفرصة . الزق ما دام التنور حارًا . ربّ فعلٍ يُصاب به وقتُه فيكون حسنة ويخطاء به وقته فيكون سيئةً . إذا ألمّ الألم فالمعاجلةُ بالمعالجة . إذا اخذت عملاً ثع فيه . إذا تولّى عقد شيءٍ أوثق .

الاشعار

تغنّم سكونَ الحادثاتِ فإنّها | وان سكنت عمّا قليلٍ تحرّك
وبادرْ بأيّامِ السلامةِ إنّها | رهونٌ وهل للرهن عندك متركُ
إذا هبّت رياحك فاغتنمها | فإنّ لكلّ عاصفةٍ سكونُ

الحرف الثامن عشر

في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير المقدور **القرآن** يُسارعون الى الخيرات . وسارعوا الى مغفرةٍ من ربّكم . ليس للانسان الّا ما سعى **الاحاديث** بادروا بالاعمال . سيروا سبق المفرّدون . من طلب شيئًا وجد وجدّ ومن قرع بابًا ولجّ ولج **الحكم والامثال** اولى الامور بالانجاح المواظبة والالحاح . الحازم من لم يزل على جدّه ولم يزل عنه الى ضدّه . ما الجدُّ الّا عزيزٌ وهي في الناس عزيزٌ . زيادةُ الإبرام تدنيك من نيل المرام . ايّاك والسآمة في طلب الامور . اطلب تظفر . إذا اعيتك الامور من رؤسها فأتها من اذنابها . ربّما قضينا حوائج الناس بما لا كنّا . التلطّف في السؤال سبب لتحصيل النوال . لطيف الاستماح سبب النجاح

ليس كلّ طالبٍ بمرزوقٍ ولا كلّ مجملٍ بمحرومٍ

الاشعار

الجدّ يدني كلّ امرٍ شاسعٍ | والجدّ يفتح كلّ بابٍ مغلق
ألم ترَ في رقعةٍ بيذقا | إذا جدّ في سيره فرزنا
ومن يدم قرع هذا الباب عقبه | من علمه سعة من جهله فرجا
أخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته | ومدمن القرع للابواب ان يلجا
ألم ترَ أنّ الله قال لمريم | وهزّي اليك النخل تساقط الرطب
ولو شاء أن تجتنيه من غير هزّها | جنته ولكن كلّ شيءٍ له سبب
إذا كنت ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ | فإنّ فساد الرأي ان تتردّدا
وإن كنت ذا عزمٍ فأنفذه عاجلا | فإنّ فساد العزم أن يتقيّدا
إذا لم يُعنك الجدُّ فالجدُّ باطلٌ | وسعيك فيما لم يقدّر مضيّعُ
تقلّبتُ لو كان التقلّب نافعي | وبالجدّ يسعى المرء لا بالتقلّب
اذا لم يكن للمرء جدٌّ مساعدٌ | فلا جهده يغني ولا جدّه يجدي
وجدُّ الفتى من غير جدٍّ بعينه | كسيفٍ بلا حدٍّ وكفٍّ بلا زندِ

الحرف التاسع عشر

في الاقتصاد ورعاية حدّ الوسط وما هو بهذا النمط **القرآن** ومنهم مقتصد . والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا . ولا تجعل يدك مغلولةً الى عنقك ولا تبسطها

كل البسط فتقعد ملوما محسورا • إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين

الاحاديث الاقتصاد نصف العيش • ما عال من اقتصد • بقّ بعض مالك • عليك من الامور بالاوساط

الحكم والامثال

خير الامور اوساطها • كن من امرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد • الحسنة بين الحسنتين • المنزلة بين المنزلتين • الاقتصاد سبيل الرشاد • من سلك طريق الاقتصاد بلغ الى المقاصد • لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر • الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب • آفة الجود السرف • لا يحسن السرف الا باهل الشرف • التبذير داعي البوس • ما وقع تبذير في كثير الا هدمه ودمره • ولا وقع تدبير في قليل الا كثره وثمره • تطول ولا يتطاول السرف في الانفاق يفسد من النفس مقدار ما يصلح من العيش • التدبير يثمر اليسير والتبذير يدمر الكثير • حسن التقدير نصف الكسب • كن مقدرا ولا تكن مقترا • إن الله يحب القصد والتقدير ويبغض السرف والتبذير • يا بني عليك بالقصد بين الطرفين لا منع ولا اسراف ولا بخل ولا اتلاف • حسن التقدير راس التدبير • حسن التدبير مع الكفاف اكفى من الكثير مع الاسراف • اقتصد في انفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة مراهم • من الفساد اضاعة الزاد

الاشعار

إذا كنت تهوى العيش فابغ توسطا … فعند التناهي يقصر المتطاول
توقى البدور النقص وهي اهلة … ويدركها النقصان وهي كوامل
ولا تغل في شيء من الامر واقتصد … كلا طرفي قصد الامور ذميم

الحرف العشرون

في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والامر بالمعروف والنهي عن المنكرات

القرآن وأنصح لكم • وأنا لكم ناصح أمين • لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس • ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة • ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر • كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر • خذ العفو وأمر بالعرف • وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

الاحاديث الدين النصيحة • الدال على الخير كفاعله • افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر • لا صدقة افضل من قول

الحكم والامثال السعيد من وعظ بغيره • نصح الصديق تأديب ونصح العدو تأنيب • عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك • من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ • الرجل مرآة اخيه • اخوك من صدقك النصيحة • إن كثير النصح يهجم على كثير الظنة • النصح

بين الملاء تقريع • في النصح لسع العقارب **الاشعار**

خذ العفو وأمر بعرف كما / أمرت وأعرض عن الجاهلين
ولم أر كالأيام للمرء واعظا / ولا كصروف الدهر للمرء هاديا
محضتني النصح لكن لست أسمعه / إن المحب عن العذال في صمم
النصح أرخص ما باع الرجال فلا / ترد على ناصح نصحا ولا تلم
إن النصائح لا تخفى مناهجها / على الرجال ذوي الألباب والفهم
الآمرون بمعروف ومكرمة / والزاجرون عن الفحشاء والنكر
مؤيدون لدين الحق ثم هم / خلائف الرسل في التبليغ والنذر

السطر الرابع

في الصفات الذميمة والسمات الدميمة مشتمل على خمسة عشر حرفا

الحرف الاول

في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب **القران** ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون • هذا إفك مبين • ما هذا إلا كذب مفترى • ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم • والله يشهد إن المنافقين لكاذبون **الاحاديث** الكذب مجانب للإيمان • إن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار • إذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ما جاء عنده

آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان **الحكم والامثال** الكذب داء والصدق شفاء • لا مروءة لكذوب • لا كرامة للكاذب • من عرف بالكذب لم يجز صدقه ومن عرف بالصدق جاز كذبه • رأس المآثم الكذب • إذا كنت كذوبا فكن ذكورا • إن كذب نجى فصدق أخلق • أمران لا ينفكان عن الكاذب كثرة المواعد وشدة الاعتذار **الاشعار**

لا يكذب المرء إلا من مهانته / أو عادة السوء أو من قلة الأدب
لشم جيفة كلب بعد ثالثة / خير من الكذب في جد وفي لعب
كذبت ومن يكذب فإن جزاءه / إذا ما أتى بالصدق أن لا يصدق

الحرف الثاني

في خلف الوعد ونقض العهد **القرآن** الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون • فلن يخلف الله عهده • إن الله لا يخلف الميعاد • ومن نكث فإنما ينكث على نفسه • الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون • يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون • كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون • ولقد عهدنا إلى آدم فنسي • يوحي بعضهم

الى بعض زخرف القول غرورا **الاحاديث** لا تواعد اخاك فتخلفه • لا ايمان لمن لا امانة له • اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع • آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان • لا ايمان لمن لا عهد له **الحكم والامثال** آفة المرء خلف الموعد • خلف الموعد ثلث النفاق • من كان عهده شقاق فدينه نفاق • لا خير في وعد مبسوط وانجاز مربوط • وعد اللئيم مطل وتعليل • لا تقل بلسانك ما لا تعتقده من احسانك فالرد الجميل احسن من الوعد الطويل • كلام كالعسل وفعل كالاسل • وعدك في الخلاف كانه شجر الخلاف يريك نضارة المنظر ثم لا يجنيك شيئا من الثمر • ليس وعده الا خديعة وسراب بقيعة • انما هو كبرق الخلب • اخلف من عرقوب • بين وعده وانجازه فترة نبي • اسمع صوتا واري فوتا • قوله وبوله سواء • سحابة القول الصيف اثبت من قوله والخط في الماء ابقى من عهده • تاخير الاسعاف من قراين الاخلاف **الاشعار**

فان تجمع الآفات فالبخل شرها … وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعد اذا كان كاذبا … ولا خير في قول اذا لم يكن فعل
اذا ما الخل لم يحفظ ثلثا … فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال … وكتمان السراير في الفواد

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا … وما مواعيده الا الاباطيل
وعدت وكان الخلف منك سجية … مواعيد عرقوب اخاه بيثرب
لنا صاحب مولع بالخلاف … كثير الخطاء قليل الصواب

الحرف الثالث

في النفاق والخلاف والضلالة وما يوافق بهذه المقالة **القرآن** ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار • ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا • مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء • واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم • يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم • بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما • وقالوا قلوبنا غلف • ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة • اولئك كالانعام بل هم اضل • وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم • ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا • ومن يضلل الله فما له من هاد **الاحاديث**

مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين الغنمين • ان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله • تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه • من كان ذا لسانين جعل

له يوم القيمة لسانًا من نارٍ الحكم والامثال نفاق المرء من ذُلّه
يقول للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ متاعك . كن يهوديًا
تامًّا والّا فلا تلعب بالتورية . كلامه كالعسل وفعله كالأسل .
اكلتم تمري وعصيتم امري . انك لا تهدي المتضالّ الاشعار

اذا ما الناس جربهم لبيبٌ   فانّي قد اكلتهم وذاقا
فلم ار ودّهم الّا خداعًا   ولم ار دينهم الّا نفاقا

الحرف الرابع
في العجب والتكبّر والتعظّم والتبختر القران
أليس في جهنّم مثوى للمتكبّرين . ولا تمش في الارض مرحًا .
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًّا في الارض ولا
فسادًا . انّ الله لا يحبّ كلّ مختالٍ فخورٍ . فبئس مثوى المتكبّرين
الاحاديث انا سيّد ولد آدم ولا فخر . لا يدخل
الجنّة احدٌ في قلبه مثقال ذرّةٍ من كبرٍ . من تكبّر على الناس ذلّ
من تكبّر وضعه الله . ايّاكم واعجاب المرء بنفسه . ايّاكم والمخيلة
فانّ الله لا يحبّ المخيلة . لا وحشة اشدّ من العجب الحكم والامثال
ثمرة العجب المقت . هلاك المرء في العجب . الكبر قائد البغض .
صغّر الله الشيطان بتكبّره ووضعه بترفّعه . الاعجاب يمنع الازدياد .

عجب المرء بنفسه احد حسّاد عقله . عجبتُ لمن جرى في مجرى البول
مرّتين كيف يتكبّر . ما اكتسب البغض بمثل الكبر . من اكتسب عزًّا
بغير حقٍّ اورثه الله ذلًّا بحقٍّ . اجتنب الكبر فانّ المتكبّر لا يخرجه
الله من الدنيا حتّى يذيقه الهوان من ارذل خلقه الاشعار

تكبّر لمّا رآى نفسه   على صورة الشمس قد صوّرت
سيندم الفًا على كبره   اذا الشمس في خدّه كوّرت
قل للذي غرّه عزٌّ وساعده   فيما يحاوله نقص وامرار
لا تفتخر لغنًى اعطيت كاهله   فانّ اصلك يا فخّار فخّار
لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن   لك وزن خردلةٍ من الاعجاب
ان كان عقلك مثل عجبك لم يكن   احدٌ يفوقك من ذوي الالباب

الحرف الخامس
في ذكر ارباب الحقد والحسد في جيدها حبلٌ من مسدٍ القرآن
ومن شرّ حاسدٍ اذا حسد الاحاديث كلّ ذي نعمةٍ محسودٌ
انّ الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب . اللّهمّ اجعلني
محسودًا يقول الله تعالى الحاسد عدوّ نعمتي متسخّط بفعلي غير
راضٍ بقسمتي الذي قسمت بين عبادي الحكم والقرآن
الحسود لا يسود . الحسد داءٌ لا يبرء . الحسد مطيّة التعب .

لا راحة مع حسدٍ • الحسد يأكل الجسد • ويلٌ للمحسود من حسده •
ليس للحاسد الا ما حسد • يكفيك بالحاسد ان يغتم عند سرورك •
من حسد من دونه فلا عذر له • الحسد في القرابة جوهر وفي
غيرهم عرض • الحسد داءٌ منصف يفعل في الحاسد اكثر من فعله
في المحسود • لله درّ الحسد ما اعدله بدءٌ بصاحبه فقتله • الحاسد
منشار نفسه وهو يشققها • الحسد خلقٌ دنيٌّ ومن دنائته انه
يبدء بالاقرب فالاقرب • الحسد حسك من تعلق به هلك • من
زرع الاحن حصد المحن • لا يخلو السيد من ودودٍ يمدح وحسودٌ
نقدح • اياك والحسد فانه يتبيّن فيك ولا يتبيّن من ترك الحقد لمحسود له
ادرك معالي الامور لا يندمل من الحسود جراحة حتى ينقص
من المحسود جناحه الحسود غضبان على القدر والقدر لا يعتبه **الاشعار**

يا طالب العيش في امنٍ وفي دعةٍ ... رغدًا بلا قتر صفوًا بلا رنق
خلّص فؤادك من غلٍّ ومن حسدٍ ... فالغلّ في القلب مثل الغلّ في العنق
انّي نشأت وحسّادي ذوو عددٍ ... يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددًا
انّي حسدت فزاد الله في حسدي ... لا عاش من عاش يومًا غير محسود
ان يحسدوني فانّي لا الومهم ... قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
ماذا لقيت من الدنيا واعجبها ... انّي بما انا باكي منه محسود

كل العداوة قد ترجى اماتتها ... الا عداوة من عاداك من حسدِ
ع حسد المرء يأكل الحسنات

الحرف السادس

في الممسك والبخيل وما هو من هذا القبيل **القرآن**
ولا تحسبنّ الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرٌ بل هو
شرٌّ لهم • سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيمة • انّ الله لا يحبّ
من كان مختالًا فخورًا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل •
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فبشّرهم بعذابٍ
اليمٍ ولا تجعل يدك مغلولةً الى عنقك • ويلٌ لكل همزةٍ لمزةٍ
الذي جمع مالًا وعدّده يحسب انّ ماله اخلده • ومن يوق
شحّ نفسه فاولئك هم المفلحون **الاحاديث** لا تجتمع الشحّ
والايمان في قلب عبدٍ ابدًا • البخيل في النار ورفيقه ابليس •
البخل شجرةٌ من النار • خصلتان لا يجتمعان في مؤمنٍ البخل
وسوء الخلق • البخيل بعيدٌ من الله بعيدٌ من الجنة بعيدٌ من
الناس قريبٌ من النار **الحكم والامثال** البخل جامع لمساوي
الاخلاق • البخيل ابدًا ذليلٌ • من بخل الناس بخلوه • اتق الشحّ
فانه ادنس شعارٍ واوحش دثارٍ • بشّر مال البخيل بحادثٍ او وارثٍ •

الشحيح اعذر من الظالم • شح الغنى عقوبة • شحيح غنى افقر من
فقير سخى • ضاق صدرك من ضاقت يده • البخل جامع المساوى
والعيوب وقاطع المودات من القلوب • البخل يهدم مبانى الشرف
ويسوق النفس الى التلف • من ضيق ضيق عليه • دينار البخيل حجر •
لا عفة مع الشح • قيل لبخيل من اشجع الناس فقال من يسمع اضراس
الناس على طعامه ولا تنشق مرارته • الجواد ياكل ماله والبخيل
ياكل ما له • البخل بالموجود سوء الظن بالمعهود • **حكاية**
قيل لحمين اما يكسوك محمد بن يحيى قال لو كان له بيت مملوا ابرا
وجاءه يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملئكة ضمناء يستعير
منه ابرة ليخيط بها قميص يوسف الذى قد من دبر ما اعاره اياها
فنظمه من قال **نظم**

لو ان دارك انبتت لك واحتشت ... ابرا يضيق بها فناء المنزل
واياك يوسف تستعيرك ابرة ... ليخيط قد قميصه لم تفعل

الاشعار

لموت الفتى خير من البخل للفتى ... وللبخل خير من سوال بخيل
اذا خزن المال البخيل فانه ... سيورثه خصما ويحتقب الوزرا

ع اذا اجتمع الآفات فالبخل شرها

وان احق الناس باللوم لائم ... يلوم على البخل الرجال ويبخل

الحرف السابع

فى الطمع والمطامع وما فيه من الطبع والمصارع **القرآن** ثم يطمع ان
ازيد كلا انه لاياتنا عنيدا **الاحاديث** استعيذوا بالله من طمع
يهدى الى طبع • اياك والطمع فانه فقر • خيار المومنين القانع و
شرارهم الطامع • من قل طمعه صح بدنه وصفى قلبه ومن كثر طمعه
سقم بطنه وقسى قلبه **الحكم والآثار** الطمع رق مؤبد • الذل
مع الطمع • اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع • الطمع قرين
الندامة • العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع • فى الطمع المذلة للرقاب •
ذل المرء فى الطماعة وعزه فى القناعة • عز من قنع • صلاح الدين
فى الورع وفساده فى الطمع • اقلل فى الناس طمعك تستدم فضل الله
معك • من ترك الطمع احبه المسلمون • لا طمع فى كل ما تسمع •
رب طمع جر الى حرب • من اشتد شرهه ظهر للناس سفهه •
الطمع يحط من قدر الشريف ويقدح فى براعة الظريف • اخرج
الطمع من قلبك يحل القيد من رجلك • رب طمع ادنى الى عطب
رب طمع يهدى الى طبع • من طلب ما فى ايدى الناس حقروه •
الطمع الكاذب فقر حاضر • الطمع الكاذب يدق الرقبة • من يكن
الطمع شعاره يكن الجشع دثاره • ما الخمر صرفا باذهب من عقول

الناس مِنَ الطمع **الاشعار** ويطمع فى سوفٍ وَيهلك دُونها

وكم مِن حَريص اهلكته مَطامِعُه * ع وفى الطمع المذلة للرقاب

لاخيرَ فِى طمعٍ يَهدِى الىَ طَبَعٍ * وعُفّةٍ مِن كفافِ المعيش يكفينى

ع اذلّ رقابَ النّاسِ غُلّ المطامعُ

لاتطمعن طمعًا يدنى الىَ طَبَعٍ * انّ المطامعَ فقر والغِنى اليأسُ

ع تقطع اَعناق الرِّجال المطامع

الحرف الثامن

فى الحرص وطول الامل وَمَا فِيه مِن الحِكمة والمثل **القرآن** ولوحرصتم فَلَا تَميلوا كُلَّ المَيل • ولتجدَنّهُم احرص الناسِ عَلى حَيوةٍ **الاخبار** يَهرِمُ ابن آدم وَيشبُّ مِنه اثنان الحرصُ والامَل • كُن فِي الدُّنيا كانّكَ غَريبٌ او عابرُ سَبيلٍ • لايزال الكبيرُ شابًا فى اثنتين حبُّ المال وطول الامَلِ **الحكم والامثال** الحِرمانُ مَعَ الحرص • الحرص شؤمٌ والحَريصُ محرومٌ • رُبّ طلبٍ جرّ الى حربٍ • رُبّ عطبٍ تحتَ طلبٍ • لَا يُوجد الحرّ حَريصًا • الحِرصُ نارٌ حامِيةٌ فيها عينٌ آنِية ثُلمة الحِرصِ لايسدّها الّا التُّراب • ظماء المالِ اشدُّ من ظماء الزلال قاتِل الحَريص حِرصُه • اِحذرْ خِدعَة الحِرص فلا راحةَ لحَريصٍ • لاينقضى الامَل مَا بَقِى الاجلُ • ولوظهرت الاجال لافتضحتِ الآمالُ • ايّاكم وطول

الامَل فانّ مَن الهاهُ املُه اخزاه اَجلُه • من بلغ اقصى امله فليتوقع اَدنى اَجله • الخِذلان مُسامرة الامانى والتوفيق رفض التوانى • لسَ الحَريص بزايدٍ فى رِزقِه • اِن كان القدرُ حقًّا فالحرصُ باطِل • مَن استولى الحرص عليه اسرع المقت اليه • راس الخطايا الحرص والغضب

الاشعار

قد شابَ راسى وراس الحرص لم يشب

اِنّ الحَرِيصَ مِنَ الدُّنيا لَفِي تَعَبٍ * ع اَذلّ الحرصُ اعناقَ الرجال

وَمَن اُشرب الياس كان الغنى * ومَن اُشرِبَ الحرص كانَ الفقير

ع المرءُ مادام حيًّا خادم الامل

لِلّهِ درّ الحريص كيفَ لَهُ * فِى كُلّ ما لايناله اَرَبُ

مَا زال حرص الحريص يطمعه * فى دركِ الشئ دونه العطب

لو شُمّرت فِكرتِى فيما خُلقت له * ما اشتدّ حرصى على الدنيا ولا كلبى

دع النّاسَ قد طال ما اتعبوك * وردّ الى اللهِ وجه الامل

وَلا تطلب الرزق من طالبيه * واطلبه مِمّن بِه قد كفل

وَلا تتعلّل بالامانِى فانّها * عطايا احاديث النفوس الكواذبِ

الحرف الثامن

فى الحمق والجهالة وَمَا يَليق بِهذِه الحالة **القرآن** وَاَعرِض عَنِ الجاهِلِين • وَلا تكونَنّ مِنَ الجاهِلين • اِنّ شَرّ

الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون • اولئك كالانعام
بل هم اضل **الاخبار** لا فقر اشد من الجهل • انتم على بينة
من دينكم ما لم يظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا
الحكم والامثال الجهل موت الاحياء • الاحمق ابغض خلق
الله اليه اذ حرمها عن الاشياء عليه • الجهل في القلب كالاكلة في
الجسد • لا مصيبة اعظم من الجهل • المشقة كلها في تاديب
الجهال • من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره اجهل • نعمة الجاهل
كروضة على مزبلة • لسان الجاهل مفتاح خفته • مثل الاحمق
كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جوانب • لو جاز
لوم الاحمق على ان يعقل جاز لوم الاعمى على ان يبصر • مقاساة
الاحمق عذاب الروح • الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره
استراح من لا عقل له • حماقة تعولني خير من عقل اعوله • جهلك
اشد من فقرك • مصارمة الجاهل مواصلة العاقل • ادنس شعار
المرء جهله • مجالسة الجاهل مرض العقل • للحمق داء دواءه الموت
الحمق داء لا دواء له • قال المسيح عالجت الابرص والاكمه فابرأتهما
وعالجت الاحمق فاعياني **الاشعار**

لكل داء دواء يستطب به ... الا الحماقة اعيت من يداويها

سقام الحمق ليس له دواء ... وداء الجهل ليس له طبيب
لان كنت محتاجا الى الحلم انني ... الى الجهل في بعض الاحايين احوج
فعداوة من عاقل متحمل ... اولى واسلم من صداقة احمق
فمن اراد العيش في راحة ... فليلزم الجهل مع الحمق
من رزق الحمق فذو نعمة ... آثارها واضحة ظاهره
يحط ثقل الهم عن نفسه ... والفكر في الدنيا وفي الآخرة
اذا كان الزمان زمان حمق ... فان العقل حرمان وشوم
فكن حمقى مع الحمقى واني ... ارى الدنيا بدولتهم تدوم
قد كسد العقل وارباب ... وفتحت للحمق ابوابه
فاستعمل الحمق تكن ذا غنى ... فقد مضى العقل واصحابه

الحرف العاشر في الخفة والتعجيل وما هو من هذا القبيل القرآن

اتى امر الله فلا تستعجلوه • ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك
وحيه • ان هؤلاء يحبون العاجلة • لا تحرك به لسانك لتعجل به •
واما من خفت موازينه فامه هاوية **الاخبار**
العجلة من الشيطان • من عجل اخطاء او كاد • سرعة المشي يذهب
ببهاء المؤمن **الحكم والامثال** من ورد عجلا صدر خجلا •
العجلة ام الندامات • العجلة مفتاح الندامة • اياك والعجلة

فانها تكنى ام الندامة. اسرع الناس التهابا اسرعها خمودا افنان
فى امرك. لا لف جموح خير من واحد متلون. النفس مولعة بحب
العاجل. لا يوجد العجول محمودا. من عجل اخطأ المراد ومن تانى
اصاب او كاد. العجل والعجل صنوان. العجلة فرصة العجز. لا يكاد
يعدم الصرعة من عادته السرعة. اخف من البرغوث. يشبه المتلون
بابى قلمون وابى براقش قال صاحب الكشاف فى ربيع الابرار. ابو
قلمون ضرب من ثياب الحرير ينسج بالروم ومصر يتلون الوانا. قال
قايلهم ابو قلمون من كل لون. وابو براقش طاير منقط بالوان النقوش
تتلون فى اليوم الوانا وقالوا ايد العجلة تغرس شجر الندامة وبد التانى
تجنى ثمر السلامة **الاشعار** من عجل اخطأ المرادا
من اسرع اضجر الفوادا ولا تعجل لترتيب المهمات
فان العجلة ام الندامات قد يدرك المتانى نجح حاجته
وقد تكون مع المستعجل الزلل **الحرف الحادى عشر فى الكسل و**
التسويف والتوانى وما هو قريب من هذه المعانى القرآن
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى **القرآن** اشد الناس
حسابا يوم القيمة المكفى الفارغ اياك والكسل فانه يبعدك من
الله ومنى **الاخبار** الامانى لا تدرك بالتوانى. الحركة بركة

والتوانى هلكة والكسل شوم. الامل زاد العجزة. من اطاع التوانى
ضيع الحقوق. الكسلان منجم والبخيل طبيب. من دلايل العجز كثرة الحالة
على المقادير. من العجز والتوانى نتجت الهلكة. من اعتاد البطالة لم
يفلح. من قطع عمره بطيب الامانى ضيع عمره فى جميع المعانى. من جعل التوانى
مطية لا يدرك ابدا امنية. ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب
احذركم عاقبة الفراغ فانها اجمع لابواب المكروه من الشكر. ان كان
الشغل مجهده فان الفراغ مفسده **الاشعار**
ولم ار للكسالى قط حظا سوى ندم وحرمان الامانى
يا نفس لا ترخى عن العمل فى البر والاحسان فى مهل
فكل ذى عمل فى الخير مغتبط وفى بلاء وشوم كل ذى كسل
ولا تركن الى كسل وعجز تحيل على المقادر والقضاء
ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله فى النايبات ولكن بعد ما افتضحا
الحرف الثانى عشر فى الشك والظن وما يناسب بهذا الفن القرآن
يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. وما يتبع اكثرهم الا ظنا
ان يتبعون الا الظن. ان الظن لا يغنى من الحق شيئا **الاخبار**
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. حسن الظن من حسن العبادة.

الجزم سوء الظن • دع ما يريبك الى ما لا يريبك **الحكم والامثال**
ظن العاقل كهانة • اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على
السنتهم • من ظن بك خيرا فصدق ظنه • ليس من العقل القضاء •
على الثقة بالظن • ظن الرجل قطعة من عقله • لا يعيش احد بعقله
حتى يعيش بظنه • ظن العاقل خير من يقين الجاهل • اكثر الظنون المنون
ان الشفيق بسوء ظن مولع • سوء الظن من شدة الضن • اذا شككت
في شيء فدعه • لا تلبس يقين بشك • من جعل لنفسه من حسن الظن باخوانه
نصيبا اراح قلبه • من حسن ظنه طاب عيشه • اهتك ستور الشك
بالسؤال • سوء الظن من الحزم • بعض الظن يريب ويخطي ولا يصيب
حسن الظن ورطة • رب زعمات يستمين عزمات **الاشعار**

ولا تظنن بربك ظن سوء | فان الله اولى بالجميل
وابغي صوابا بالظن اعلم انه | اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي | فادبني هذا الزمان واهله
العجز ذل وما بالجزم من ضرر | واجزم الجزم سوء الظن بالناس
لا تترك الجزم في امر تحاوله | فان سلمت فما بالجزم من باس
فظن بسائر الاخوان شرا | ولا تامن على سر فؤادا

الحرف الثالث عشر في الغضب وما فيه من التعب والعطب **القرآن**

ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وغضب الله عليهم **الاخبار** اذا غضبت فاسكت ان
الغضب جمرة في جوف ابن آدم • قال رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اي شيء اشد قال صلى الله عليه وسلم غضب الله قال
فما يباعدني من غضب الله قال عليه الصلوة والسلام ان لا تغضب
الحكم والامثال غضب الله اذا غضب • اياك وعزة الغضب
فانها تفضي الى ذلة الاعتذار • من اطاع الغضب اضاع الادب •
الغضب مفتاح كل شر • الغضب غول الحلم • غضب الخيل على اللجم •
اتقوا الغضب فانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل • غضب العاقل
كمطر الربيع • غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله • اضمار
الغضب على من فوقك مهلك • اياك والغضب فرب غضب استحق به
الغضبان غضب الله عليه • الغضب على من لا تملك عجز وعلى من
تملك لوم • الغضب يصدي القلب حتى لا يرى صاحبه شيئا حسنا
فيفعله ولا قبيحا فيجتنبه • ليس من عادات الكرام سرعة الغضب و
الانتقام • اياك وغضب الملك الظلوم فان غضبه كغضب ملك الموت
يشبه الغضب الذي لا سبب له بغضب الجلاد **الاشعار**

ولم ار في الاعداء حين خبرتهم | عدوا لعقل المرء اعدى من الغضب

ليس الاحلام في حال الرضا   انما الاحلام في حال الغضب

الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان القرآن

يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى • ولا تمنن تستكثر

الاخبار اياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويمحو الاجر

آفة السماحة المن الحكم والامثال الحرمان خير من الامتنان •

المنة تهدم الصنيعة • صنوان من منح سائله ومن ومن منع نائله وضن

نقل الصخر من القنن أهون من حمل المنن • تعداد المنة من ضعف المنة

لا خير في المعروف إذا أحصي • ما يعد لا يعتد • احسن العطايا موقعا

ما لم يشب بمن • من عدد نعمه محق كرمه الاشعار

لنقل الصخر من قنن الجبال   احب الي من منن الرجال

أفسدت بالمن ما اصلحت من حسن   ليس الكريم اذا اسدى بمنان

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة   ولا ابتغي عز المواهب بالذل

واعشق حلاء المدامع خلقة   لئلا يرى في عينه منة الكحل

الحرف الخامس عشر في المقابح والغيبة والهجاء وما يناسب بها من الاشياء القرآن

ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم • كانهم اعجاز نخل خاوية • ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه • الذين طغوا في البلاد

فاكثروا فيها الفساد • كمثل الحمار يحمل اسفارا • فجعلهم كعصف مأكول اولئك هم شر البرية • صم بكم عمي فهم لا يعقلون • لهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل • الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون الاحاديث

الغيبة اشد من الزنا • انه ليقرض لسان صاحب الغيبة بمقاريض من نار اذكروا الفاجر بما فيه الحكم والامثال الغيبة جهد العاجز • من عاب سفلة فقد رفعه ومن عاب شريفا فقد وضع نفسه • اياك والغيبة فانها ادام كلاب الناس • الريبة عار والغيبة نار • من عف عن الريبة كف عن الغيبة • مع كفره تدري • هذه من مقامات افاعيك اتب من ابي لهب واخس من حمالة الحطب • اشأم من ديك يصيح عشاء ومن بعير بصرصر غدوة • صفرت يداه من كل خير • لو انتهى الى عذب فرات صار اجاجا ولو اخذ ياقوتا انقلب زجاجا • انت سعد ولكن سعد الذابح • رب موصوف بالمكارم والمساعي وهو معروف بالمكاره والمساوي ورب منعوت بالحلم الراسي والعلم الراسخ وهو منغمسا على اميال وفراسخ • لا يعرف اليمين من الشمال ولا الجنوب من الشمال • لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض • فلان خطاؤه بعد اجتهاده وصوابه من غير اعتماده • جهله عام لعقله • و

سفهه قاهر الحلم بقل شهر وشوك دهر • بلد انت غزا الدكيف والله نكاله • قصار الخدود ولئام الجدود بقية قوم ثمود • يصومون عن المعروف ويفطرون بالمنكر

الاشعار

من نم في الناس لم يؤمن عقاربه / على الصديق ولم يؤمن افاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به احد / من اين جاء ولا من ذا بداريه
ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت / ان الكلاب طويلة الاعمار
واراك تنبحني فتسرف جاهلا / كالكلب تنبح كامل الاقمار
يصيب ولا يدري ويخطي وما درى / وكيف يكون النوك الا كذالكا
حيوتك ما علمت حيوة سوء / وموتك قد يسر الصالحينا
جهل غاص في لحم وشحم / ولم ينسب الى عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن / وان لبس السواد فعدل فحم
انت والله ثقيل وثقيل وثقيل / انت في المنظر انسان وفي الميزان فيل
لو عبر البحر بامواجه / في ليلة مظلمة باردة
وكفه مملوة خردلا / ما سقطت من كفه واحدة
رايت في النوم ابي آدما / فقلت والقلب له وامق
فقال ان كنت له والدا / فان حواء امكم طالق

السطر الخامس

في ذكر قرابة الولاد وما يليق بحال الاخوة والاصحاب وسائر ما هي من اخوات هذه الابواب مشتمل على ثمانية احرف

الحرف الاول في بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد وما كان بينهم من المحبة والوداد

القرآن واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا • فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما • واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا • ووصينا الانسان بوالديه حسنا • ان اشكر لي ولوالديك • وصاحبهما في الدنيا معروفا • والذين يقولون هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين • قرة لي ولك • انما اموالكم واولادكم فتنة • يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم عينين

الاخبار اوسط ابواب الجنة مفتوح لبر الوالدين • رضا الوالدين يزيد في العمر اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها عاق • رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط الوالد • الجنة تحت اقدام الامهات • انت ومالك لابيك • الولد كبد المؤمن • الولد ريحان من الجنة • اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد • من لا يرحم ولده لا يرحمه الله

الحكم والامثال بر الوالدين سلف • من ارضى والديه حاز خير دانيه

راع اباكم يراعك ابنك. من عق اباه عقه ولده. اولادنا اكبادنا
اذا ترعرع الولد تزعزع الوالد. حرقة الاولاد محرقة الاكباد. الاولاد
ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا. ومن ادب اولاده ارغم حساده

الاشعار
ومن يبر اباه طايعا فرحا   يخدمه ابناءه فى العسر واليسر
من عق والده والام من سفه   لم يلق من ولد ما سره فاعتبر
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا   بنوهن ابناء الرجال الاباعد

الحرف الثانى فى الاخوة والاخاء واحوالهم الحرف الثانى

فى الاخوة والاخاء واحوالهم فى الشدة والرخاء وذكر الاهل والقبيلة
وما هى من هذه القبيلة. القرآن انما المؤمنون اخوة. سنشد
عضدك باخيك. اخوانا على سرر متقابلين. واولو الارحام بعضهم
اولى ببعض. وبالوالدين احسانا وبذى القربى. واتقوا الله الذى تساءلون
به والارحام. الاخبار كونوا عباد الله اخوانا. المؤمن اخ المؤمن
حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده. صلة الرحم تزيد فى
العمر. اكثروا من الاخوان فان ربكم حيى كريم يستحيى ان يعذب عبدا
بين اخوانه يوم القيمة. المرء كبير باخيه خياركم خيركم لاهله. انصر
اخاك ظالما او مظلوما. من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج
الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. من كان فى حاجة اخيه كان الله فى
حاجته

والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه. عليكم باخوان الصدق
فانهم زينة فى الرخاء وعصمة فى البلاء. الحكم والامثال كثرة الاخوان
معونة على حوادث الزمان. الاخ الصالح فخ للمصالح. اكرم عشيرتك
فانهم جناحك الذى به تطير واصلك به تصير. انك بهم تصول وبهم
تطول. هم العدة عند الشدة. دوام السرور برؤية الاخوان. صل
الارحام يكثر حشمك. صلة الارحام من واجبات الاسلام. اعن اخاك
ولو بالصوت. عمك اولى شارب. فقد الاخوان غربة. هد الاركان
فقد الاخوان احراز الفضيلة فى غرار الفضيلة. من وصل ارحامه
واصل الله عليه انعامه. الانسان كثير بعشايره. ان حميم المرء تواءمه
جوزائه وجزء من اجزائه. بالساعد تبطش الكف هل يمدح العروس
الا اهلها. الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين التارك
للاخوان متروك. الرجل بلا اخ كشمال بلا يمين. من لم يرغب فى الاخوان
بلى بالعداوة والخذلان. اتخاذ الاخوان مسلاة للاحزان فى لقاء
الاخوان روح الجنان وراحة الجنان. لا فاكهة اطيب من فاكهة
الخلان ولا نسيم اروح من مباسمة الاخوان. الاخ الصالح خير لك من
نفسك لان النفس امارة بالسوء والاخ الصالح لا يامرك الا بالخير قيل
لخالد بن صفوان اى اخوانك احب اليك قال الذى يسد خللى و

يغفر زللی ویقبل عللی . الكرم صدق الاخاء فی الشدة والرخاء . محك
المودة والاخاء الشدة دون الرخاء . اخوك من واساك فی الشدة
اخاك من واساك . يسود المرء قومه بالاحسان . اعجز الناس من
عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم . تقاربوا
بالمودة ولا تتكلموا على القرابة . الزيت فی العجين لا يضيع . اجعل
حسنات اخيك له محسوبة الى الزمان منسوبة . احب الاخوان من يكفی
مؤنة التحفظ من نوادر الافعال والتلفظ . الصبر على اخ بعيب فيه خير
من اخ تستانف مودته . الاخ الصالح من اهدى الى اخيه عيبه وحفظ
له عيبته . الاخوة فی الله يستوی فيها المحضر والمغيب ولا يختلف فی مراعاتها
البعيد والقريب . الاقارب عقارب . وامسهم بك رحما اشدهم لك
ضررا . اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب . رب اخ لك لم تلده
امك . رب ابن عم ليس بابن عم . الاخ فخ العم غم والخال وبال
والولد كمد طلم الاقارب اشد مضضا من وقع السيف . اعظم الجريرة
سوء العشيرة مع العشيرة . اختيار القطيعة من لوم الطبيعة . العداوة
فی القرابة كالنار فی الغاية . اذا اختلف القوم امكنوا عدوهم منهم .
لا شیء اوحش من الوحدة والوحدة آنس من شرار الاخوان .
من جفا اهل رحمه اجف مغارس نعمه . اذا ترضيت اخاك فلا اخا لك

اذا احرز اخوك فكل . تناس مساوی الاخوان يدم لك ودهم . من
لك باخيك كله . اخوك من صدقك النصيحة . الرجل مرآة اخيه . رب
بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد . قد يكون القريب بعيدا
بعدا وتره والبعيد قريبا بمودته رب بعيد من قريب انفع **الاشعار**

اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازی بغير جناح
تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا استنجدتهم وظهور
وليس كثيرا الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير
لعمرك ما مال الفتى بذخيرة ولكن اخوان الصفاء الذخاير
اذا لم يكن اخاك فی الله نعقد الاخاء ليس بباقی
ودعوى الاخاء على الرخاء كثيرة ولدى الشدايد تعرف الاخوان
لا تقطعوا ارحامكم فتفرقوا ليس الجميع كواحد متفرد
وليس اخی من ودنی رای عينه ولكن اخی من صدقته المعايب
اقارب كالعقارب فی اذاها فلا تدخل بعم او بخال
فكم عم يكون الغم منه وكم خال من الخيرات خال
اقول ولا الام على مقالی على الاخوان كلهم العفاء
الا ان اخوانی الذين عهدتهم افاعی رمال لا تقصر فی لسعی

ظننتُ بهم خيرًا فلمّا بلوتهم … نزلتُ بوادٍ منهم غيرِ ذي زرع
إذا جفاك خليل كنتَ تألفه … فاطلب سواهُ فكلّ الناس إخوان
لا تركننَّ إلى خِلٍّ ولا زمنٍ … إنّ الزمان مع الاخوان خوّان
وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضةً … على المرء من وقع السيوف المهنّد المرء
لحومهم لحمي وهم يأكلونه … وما داهيات المرء إلّا أقاربه

الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهن من الفساد والصلاح

القرآن ولقد أرسلنا رسلًا من قبلك وجعلنا لكم أزواجًا وذرّيّة • زُيِّن للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين • الرجال قوّامون على النساء • فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع • وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم • وعاشروهنّ بالمعروف • إنّه من كيدكنّ إنّ كيدكنّ عظيم **الاخبار** الدنيا متاع ومتاع الدنيا المرأة الصالحة • استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهنّ على حذرٍ • النساء حبائل الشيطان **الحكم والامثال** المناكح الكريمة مدارج الشرف • بقاء الاسم في البريّة إنما هو بتخليف الذرّيّة • المرأة الصالحة لبعلها كالتاج المخوّص بالذهب كلّما رآها قرّت عينه • المرأة ريحانة وليست بقهرمانة • النظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر • لا تخطب المرأة لحسنها بل لحصنها • إن اجتمع

الستر والجمال فذاك هو الكمال • الأبكار أشدّ حبًّا وأقلّ خبًّا • إيّاكم ونكاح الحمقاء فإنّ نكاحها غررٌ وولدها ضياع • المرأة السوء غلٌّ من الحديد • إيّاكم ومشاورة النساء • طاعة النساء ندامة • إنّ من اقتراب الساعة طاعة النسوان • آنث من النسوة من اتّخذ النسوة إسوةً • ذلّ من أسند أمره إلى امرأة • زوجٌ من عودٍ خير من قعود **الاشعار**

إنّ النساء شياطينٌ خُلقن لنا … نعوذ بالله من شرّ الشياطين
إنّ النساء رياحين خُلقن لكم … وكلّكم تشتهي شمّ الرياحين
فإن تسألوني بالنساء فإنّني … عليمٌ بأدواء النساء طبيب
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله … فليس له في ودّهنّ نصيب
هي الضلع العوجاء ليست تقيمها … ألا إنّ تقويم الضلوع انكسارها

تزوّج علي بن الجهم صبيّةً على امرأته فعاتبته فقال

قالت عشقتَ صغيرةً فأجبتها … أشهى المطيّ إليّ ما لم تُركب
كم بين حبّة لؤلؤٍ مثقوبةٍ … لُبست وحبّة لؤلؤٍ لم تُثقب
إنّ المطيّة لا يطيب ركوبها … حتّى تذلّل بالزمام وتركب
والدرّ ليس بنافعٍ أصحابه … ما لم ينظّم في السخاب وتثقب

الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم ووصف الاصحاب وحالاتهم

القرآن واتّخذ الله إبراهيم خليلًا • ونزعنا

مَا فِى صُدُورِهِم مِن غِلٍّ اِخوَانًا عَلى سُرُرٍ مُتَقَابِلِين • الاَخِلاءُ يَومَئِذٍ
بَعضُهُم لِبَعضٍ عَدُوٌّ اِلَّا المتقِين • فَمَا لَنَا من شَافِعِين وَلا صَدِيق
حَمِيم **الاخبار** المؤمنُ للمؤمن كالنباتِ يَشُدُّ بعضُه بعضًا اِذا اَحَبَّ
الرَّجُل اَخاهُ فليخبر انّه يحبُّه • الحُبُّ يتوارثُ والبغض يتوارثُ **للحكم**
والامثال اِنَّ الذليلَ الذى لَيسَ لَهُ عَضُد • الغَرِيبُ مَن لَيسَ لَه
حَبِيبٌ • لا يباع الصديق الالوف بالالوفِ • اِنَّ الصَّديق له حُقُوقٌ
جاوزت حق القرابةِ للنَّسيب الاقرب • الصَّدِيق نَسِيبُ الرُّوح والاخ
نسيب الجسم • رَحِمُ المَوَدَّةِ امس من رحم القرابةِ • اِذا اقلَّتِ الاَنصارُ
كَلَّتِ الابصار • من ثقل على صَدِيقه خفّ على عدوه • المُوَدَّة بَينَ السَّلَف
مِيرَاثٌ بين الخَلَف • صَداقةُ الآباءِ قَرابَةُ الابناءِ • صَدِيقُ الوالِد عَمُّ
الوَلَد • مَثَلُ الصَّديق كاليد توصل باليد والعين تستعين بالعين
الصَّديق ثانى النفس وثالث العينين • اِصحَبْ مَن اذا صحبته زانك
وَاِذا خدمته صانك • اِنْ ارى مِنكَ حَسَنَةً عدّها وَاِنْ عثر على
سَيِّئَةٍ سدّها • صَدِيقك مَن يرضى خُلَّتك ولسيد خلتك لا يكون الصديق
صَدِيقًا الصَّدِيق صَدِيقًا حتى يحفظ اَخاهُ فى ثُلثٍ فى غيبته ونكبته
وَوَفاتِهِ • ليكن اختيارك مِنَ الاَشياءِ جَدِيدها ومن الاخوان اقدمهم
صَدِيقك من ساعدك فى طوارِك وقدّم اوطارك كرام الناس
سعه

اسرعهم مَوَدَّةً وابطاهُم عَداوَةً • اَحَقُّ من شركلم فى النَّعِيم شركاؤكم
فى المَكارِه • اصدقائك ثلثة صديقك وصديق صديقك وعدوّ
عدوِّك • ليسَ مِن الحُبِّ اَن تحبَّ مايبغِضُه حَبِيبُك • انتم الاَوِدَّاءُ
والاعزّاءُ ما لم يُصِبكُم داءٌ او عزاء • جواهر الاخلاق تصفحها المعاشره
حَافِظ على الصديق ولو فى الحريق كثرة الوفاق نفاق **الاشعار**

مَن كَانَ ذَا عَضُدٍ يدرك ظُلامته ... ان الذَّلِيلَ الَّذِى لَيسَت لَهُ عَضُد
حُبُّ الصديق اذا كانت مَوَدَّته ... فى اللهِ فرضٌ على العلامة الفَطِن
ومهما وجدتَ الصَّدِيق الصَّدُوق ... فمكّن لَهُ من صَمِيمِ الفُؤاد
اَقُولُ وَلا الام على مَقَالِى ... على الاِخوانِ كُلُّهُمُ العفاءُ
صديق لى اذا استغنيتُ عنهم ... واَعداءٌ اذا نزل البلاءُ
اِحذر عَدُوَّك مرّةً واحذر صديقك الف مرّة ... فلربّما انقلب الصديق فكان اعرف بالمضرة
تقرّيتُ اَسالُ مَن عِنَّ لى ... من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لا يوجدان ... صَدِيقٌ صَدُوقٌ وبيضُ الانوق

الحرف الخامس فى المصاحب والجليس والرفيق والانيس القرآن
وحَسُنَ اُولئِكَ رَفِيقًا • يا وَيلَتى لَيتَنِى لَمْ اَتَّخِذ فلانًا خَلِيلًا •
الخَبِيثات لِلخَبِيثِينَ وَالخَبِيثُونَ لِلخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ
الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ **الاخبار** الاَرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَة فما

تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف • إنما مثل الجليس الصالح و
جليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير • المرء على دين خليله • المرء
مع من أحب **الحكم والامثال** جليس السوء كالقين • الوحدة
خير من جليس السوء • يظن بالمرء ما يظن بقرينه • ما الدخان على النار
بادل من الصاحب على الصاحب • الرفيق ثم الطريق • لا تصحب مع من
يقول هذا نعلي وهذا نعلك • لا تصحب من اذا ايس من خيرك مال الى
غيرك • إياك وصحبة من اذا حضرت اثنى ومدح واذا غبت غاب
وقدح

الاشعار

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه
فان القرين بالمقارن مقتد ... ما عاتب المرء اللبيب كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح ... وكل قرين الى قرنه
فان الخنافس بالعقرب ... ع طير السماء على الافها تقع
ان القلوب لاجناد مجندة ... لله في الارض بالاهواء يأتلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف ... وما تناكر منها فهو مختلف

الحرف السادس في زيارة الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب وعياداتهم

القرآن وهل اتيك ضيف ابراهيم المرسلين • وإذا مرضت فهو يشفين • ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

الاخبار الزائر في الله حق على المزور اكرامه • اذا جاءكم الزائر فاكرموه

لجنة في الدنيا في ثلثة اشياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي
زيارة الاخوان • خير الناس امير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور
الامير • تزاوروا ولا تجاوروا • زر غبا تزدد حبا • من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه • لو دعيت الى كراع لاجبت • عائد
المريض على مخارف الجنة حتى يرجع **الحكم والامثال** المودة شجرة
والزيارة ثمرها • المودة جسم روحها الزيارة • الزيارة لحظة • خير الزيارة
فقد المزور • الاكثار من الزيارة ممل والاقلال منها مخل • ربما كان التقالي
من كثرة التلاقي • رب زورة زائر اشد من زارة زائر • زارة الاسد في
الزارة اهون من زورة بعض الزارة • إن زرتنا فبفضلك وان زرناك
فلفضلك فلك الفضل زائرا ومزورا • ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد
القلوب قسم من الاقسام • الكرم ما يخطر تقديم ما يحضر • في نشر المهاداة
طي المعاداة • قلة الزيارة امان من الملالة • عليكم في الزيارة بالاغباب
فانه يؤمن من تجافي الاحباب • كثرة التعاهد سبب التباعد • امش
ميلا وعد مريضا • وامش ميلين واصلح بين اثنين • وامش ثلثا وزر اخا
جلسة العيادة خلسة • التخفيف خير عادة في العيادة • نعم الشيء المرض
لولا العيادة • المفلس محذوف في الضيافات حذف التنوين في الاضافات

الاشعار

فزرنا غير محتشم تزرنا ... بزورتك المكارم والسماح

إذا اتقاطعنا ونحن ببلدة … فما فضل قرب الدار منا على البعد
الله يعلم ما تركي زيارتكم … إلا مخافة أعدائي وحراسي
ولو قدرت على الإتيان جئتكم … سحبا على الوجه بل مشيا على الراس
عليك بإغباب الزيارة إنها … إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا
إذا شئت أن تقلى فزر متواترا … وإن شئت أن تزداد حبا فزر غبا
زر قليلا لمن يودك غبا … فدوام الوصال داعي الملال
إن العبادات موفور عوايدها … ذخر فضائلها جمّ فوايدها
حق العبادة يوم بين يومين … وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين

الحرف السابع في رعاية حق الجار وذكر قرب الجوار القرآن

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب **الاخبار**
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . إن من أشراط الساعة سوء الجوار . لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوايقه أي شره . خير الجيران عند الله خيرهم لجاره **الحكم والأمثال** الجار ثم الدار . الإحسان إلى الجار يعمر الديار ويزيد في الأعمار . من آذى جاره ورثه الله داره . حسن الجوار خير قرين على استخلاص المودة خير معين . كدورة العمر في الجار السوء والولد العاق . ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى

الاشعار

ألا من يشتري دارا برخص … كراهة بعض جيرتها تباع
أذى الجيران نار ثم عار … ومن يرعى حقوقهم مجار
ومن يصبر على إيذاء جار … سيملك داره وله الفرار

الحرف الثامن في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب وما يليق بهذا الباب القرآن

إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **الاخبار**
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال . من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه **الحكم والأمثال** عاتب أخاك بالإحسان إليه واردد شره بالإنعام عليه . العتاب قبل العقاب . أصلح الفاسد ما أمكن بالعتاب فإذا أعذر فبالعقاب . ترك المعاتبة من علامات الإهمال . العتاب حدائق الأحباب . معاتبة الأخ أهون من فقده . الكتاب الكتاب إن أردت العتاب . إن العتاب مشافهة متى كانت مسافهة . إياك وكثرة المعاتبة فإنها مقطعة للمودة . بعض المعاتبة خير وكلها عز . كثرة العتاب يورث البغض . شرط الألفة ترك الكلفة . من عاتب في كل ذنب أخاه فحقيق بأن يمله ويقلاه . العتاب داعية الاجتناب . عتاب الأحباب داعية الهجر والسباب . العتاب آكد دواعي القطيعة بين الأحباب . إذا انبسطت المعاتبة انقبضت المصاحبة . من أحوجك إلى العتب فقد وطن نفسه على الهجر

ظاهر العتاب خير من باطن الحقد. يبقى الودّ ما بقى العتاب. ما خُدش الودّ بمثل العتاب. لا يزال بين الخليلين ودّ ما كان العتاب فاذا ذهب العتاب فقد ذهبا الوصال. سلاح الضعفاء الشكاية. الاشعار

صحايف عندى للعتاب طويتها ... سأنشر يومًا والعتاب طويل
ساصبر حتى يجمع الدهر بيننا ... فان التقى يومًا فسوف أقول
علامة ما بين المحبّين فى الهوى ... عتابهما فى كل حق وباطل
ومن لم يعاتب فى التوانى خليله ... وأملى له صار التوانى تماديا

ع وفى العتاب حيوة بين أقوام

فلا شيء كوصل بين هجر ... ولا شيء ألذّ من العتاب
فدع ذكر العتاب فربّ شرّ ... طويل هاج أوّله العتاب
كل يوم قطيعة وعتاب ... ينقضى دهرنا ونحن غضاب
تمنّى رجال ما احبّوا وانّنى ... تمنّيت أن أشكو اليه فيسمعا
شكوت وما الشكوى لمثلى عادة ... ولكن يفيض النفس عند امتلاها
ترك العتاب اذا استحق أخ ... منك العتاب ذريعة الهجر

السطر السادس

فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدابير والكياسة مشتمل على خمسة حروف

الحرف الاول فى الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق

بادوات اهل القلم القرآن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علّمه البيان. ن والقلم وما يسطرون. الذى علّم بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم. وما علّمناه الشعر وما ينبغى له. والشعراء يتّبعهم الغاوون ألم تر انّهم فى كل واد يهيمون. الاخبار انّ من البيان لسحرًا. جمال المرء فصاحة لسانه. انّ من الشعر لحكمة. لله كنوز تحت العرش مفاتيحها ألسنة الشعراء. احثوا التراب فى وجوه المدّاحين. الشعر مزمار من مزامير ابليس. انّ اوّل ما خلق الله القلم. لا تفارق المحبرة فانّ الخير فيها وفى اهلها الى يوم القيمة. كرام الكاتبين ختمه من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل الجنّة. الحكم والامثال المرء مخبوء تحت لسانه. دليل عقل المرء قوله. عقول الرجال على اطراف اقلامهم. الشعراء امراء الكلام. كلمات الفصحاء جنود مجنّدة واقلامهم سيوف مهنّدة. ما الانسان لولا اللسان الّا صورة ممثّلة او بهيمة مهملة. انّ من الكلام ما يفوق الدرّ ويغلب السحر. كتابك ابلغ ما ينطق عنك. عقول الرجال تحت اسنّة اقلامهم. نعم المحدّث الكتاب. الكتاب بستان يحمل فى الكم. وروضة تتقلّب فى الحجر. الغيرة على الكتب من المكارم وهى اخت الغيرة على المحارم. الكتب بساتين العقلاء. من ألّف كتابًا فان أصاب فقد استهدف وان اخطا

فقد استقذف • قيدوا العلم بالكتابة • العلم صيد والكتابة قيد • الخط لسان اليد • ما الثمر اليانع تحت خضرة الورق باحسن من الخط الرايع فى بياض الورق • اجود الخط ابينه • يقال للخط الردى خط الملكة • القلم قيم الحكمة • القلم انف الضمير اذا رعف اعلن اسراره و ابان آثاره • الاقلام اساس الاقاليم • الاقلام رسل الكرام • لم ار باليا احسن تبسما من القلم • القلم الردى كالولد العاق • القلم احد الكاتبين • المداد خلوق الكتبه • كواكب الحكم فى ظلم المداد • من خدم المحابر خدمته المنابر • الحبر عطر الاحبار • البيان ترجمان القلوب و صيقل العقول • اللسان جوهر الانسان

الاشعار

يقولون ان المرء يحيى بنسله ... وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلى بدايع حكمتى ... فان فاتنا نسل فانا بها نسلو
الم تر ان الناس تخلد ذكرهم ... احاديثهم والمرء ليس بخالد
اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم ... وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب فضلا وسوددا ... مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم
كذا قضى الله للاقلام مذ بريت ... ان السيوف لها مذ ارهفت خدم
وان اقر على رق انامله ... اقر بالرق كتاب الانام له
ان خط فالروض بالازهار مبتسما ... او قال فالدر منظوما ومنثورا

حبيبى من الدنيا الكتاب فليس لى ... الى غيره ما بى اليه من الفقر
فكرسيه حجرى اذا كنت قاعدا ... وان اضطجع افرشه مستلقيا صدرى
لنا جلساء ما نمل حديثهم ... الباء مامونون غيبا ومشهدا
بلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة ... ولا يتقى منهم لسانا ولا يدا

ع وخير جليس فى الزمان كتاب

مداد مثل خافية الغراب ... واقلام كمرهفة الحراب
وقرطاس كرقراق السراب ... والفاظ كايام الشباب

الحرف الثالث فى ان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب القرآن

فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون • ان اكرمكم عند الله اتقكم

الاخبار

خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا • والله ان لاحد على احد فضل الا بعمل • حسب الرجل خلقه وكرمه دينه

الحكم والامثال

المرء بفضيلته لا بفصيلته • الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية • كلم من ادبك لا من حسبك • ادب المرء خير من ذهبه • كرم النسب حسن الادب • الادب شريف لا ينطبع الا فى مثله • لكل شىء ذوابة وذوابة الشرف الادب • لكل شىء عروة وعروة العز الادب • من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه • من فاته الادب لم ينفعه الحسب • ذك قلبك بالادب كما تذكى النار بالحطب •

من لم يكتسب بالادب مالا اكتسب به جمالا • من قعد به نسبه نهض به ادبه
من تادب ولا حسب له الحقه الادب باهل الحسب • المرء من حيث يثبت
لا من حيث ينبت ومن حيث يوجد لا من حيث يولد • من كثر ادبه كثر
شرفه وان كان وضيعا • وكثرت حوايج الناس اليه وان كان فقيرا •
حسن الادب يستر قبيح النسب • الادب ينوب عن الحسب • الادب
احد المنصبين • الادب وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة •
التعلم فى الصغر كالنقش فى الحجر • من ادب اولاده ارغم حساده • من
لم يتادب فى صغره لم يتادب فى كبره • الادب من الاب والصلاح من
الله • من لم يتحمل ذل التعلم ساعة بقى فى ذل الجهل ابدا **الاشعار**

فما الحسب الموروث لا در دره	بمحتسب الا باخر مكتسب
فليس يسود المرء الا بنفسه	وان عد آباء كراما ذوى حسب
اذا العود لم يثمر وان كان شعبة	من المثمرات اعتده الناس من حطب
بنفسك لا باصلك كن شريفا	فما يكفى من الشرف الولاد
ان تادبت يا بنى صغيرا	كنت يوما تعد فى الكبراء
مالى عقلى وهمتى حسبى	ما انا مولى ولا انا عربى
اذا انتمى منتم الى احد	فاننى منتم الى ادبى

الحرف الثالث فى العقل والحكمة والحزم والتدبير والتجارب والنظر

فى العواقب وما هو بهذا الامور موافق ومناسب القرآن
ان فى ذلك لايات لاولى النهى • وما يذكر الا اولوا الالباب • ان
فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب • ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار •
ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون • فاعتبروا يا اولى الابصار • ومن
يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا **الاخبار** العقل نور فى القلب
يفرق بين الحق والباطل • العاقل يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل بعينه •
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله • يحاسب الناس على قدر
عقولهم • الحكمة ضالة المؤمن • انما يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى
من ربهم على قدر عقولهم • لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن العقل
المؤمن كيس فطن حذر • التدبير نصف المعيشة • لا حكيم الا ذو تجربة
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • الامور تشابهت مقبلة فاذا ادبرت
عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل • خذ الامر بالتدبير • اذا اردت
امرا فتدبر عاقبته • انما الاعمال بالخواتيم **الحكم والامثال**
العقل حسام قاطع • العقل فيض الهى وكوكب درى • طول التجارب
زيادة فى العقل • عدو الرجل حمقه وصديقه عقله • العدم عدم العقل
لا عدم المال • كفى بالتجارب تاديبا للمرء وان كان لبيبا • لا يصلح الامور
الا اولى الالباب • والارحاء لا تدور الا على الاقطاب • فى الاعتبار غنى عن

الاختيار • فى التجارب علم مستانف • خذ الامين بقوابله • الاعمال بخواتيمها
العاقل من وعظه التجارب • من اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الناس اماما •
من لم يكن حكيما لم يزل سقيما • من نظر فى العواقب ظفر بالمطالب النظر
فى العواقب تلقيح العقول • ليس للامور بصاحب من لم ينظر فى العواقب
من لم ينظر فى العواقب فقد تعرض لحادثات النوايب • احذر تغنم •
وتفكر فى العواقب تسلم • من عرف التجارب طابت له المشارب • العاقل
راى يا قل رايه آخر الامر • من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب
كل شئ يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب • لسان التجربة اصدق
ما وعظ امرء كتجاربه • العقل والتجربة فى التعاون بمنزلة الماء والارض
لا تطيق احدهما بدون الاخر انباتا • يعيش العاقل بعقله حيث كان
كما يعيش الاسد بقوته حيث كان كل شئ اذا كثر رخص غير العقل فانه
اذا كثر غلا العقل ملك والخصال رعيته فاذا ضعف عن القيام عليها
وصل الخلل اليها • كل عمل يا ذن فيه العقل فهو صواب • الراى يسد
ثلم السيف والسيف لا يسد ثلم الراى • من استدت عزايمه اشتدت
دعائمه • الراى السديد احمى من الايد الشديد لا عقل كالتدبير
تجريب المجرب تضييع الروزجار • العاقل من يقرأ مكتوب اسرار الغد
من عنوان اليوم ليس العاقل الذى يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن

العاقل الذى يحتال للامور ان لا تقع فيها • العاقل من راى مقر سهمه
من رميه قبل ارساله من فوقه • ما سر عاقل قط • الهم والعقل لا تفترقان
ما رايت العقل قط الا خادما للجهل • قاله يحيى بن اكثم وقالوا • كم
عاقل اخره عقله وجاهل صدره جهله • الجهل وسوء الحظ كالعلة والمعلول
لا ينفصل احدهما عن الاخر • افراط العقل مضر بالجد • خير العاقبة
عاقبة الخير

الاشعار

اذا لم يكن للمرء عقل فانه
وان كان ذا بيت على الناس هين … ومن كان ذا عقل اجل لعقله
وافضل عقل عقل من يتدين … وما الف مطرور اللسان مسدد
يعارض يوم الروع رايا مسددا … على كل حال فاجعل الحزم عدة
لما انت باغيه وعونا على الدهر … فان نلت امرا نلته عن عزيمة
وان قصرت عنه الحظوظ فمعذر … ع قيد لرجلك قبل الخطو موضعها
العجز ذل وما بالحزم من ضرر … واحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم فى امر تحاوله … فان سلمت فما بالحزم من باس
يرى عاقبات الراى والامر عازب … كان له فى اليوم عينا على غد
اطل على الاهواء حتى كانما … تخاطبه فى كل امر عواقبه
ان الامور اذا الاحداث دبرها … دون الشيوخ ترى فى بعضها زللا
ع من جرب المجرب حلت به الندامة

الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيه من الحسن والقوام وفهم ما في الضمير من اللحظ والكلام القرآن

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم . الذى خلقك فسويك فعدلك . وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة . ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة . تعرف في وجوههم نضرة النعيم . ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة . تعرف المجرمين بسيماهم

الاخبار ان الله جميل يحب الجمال . ان الله يحب السهل الطلق . ما حسن الله خلق عبد وخلقه الا استحيى ان يطعم لحمه النار . اطلبوا الخير عند حسان الوجوه . البياض نصف الحسن . النور في السواد . الحمرة من زينة الشيطان . من سعادة المرء خفة عارضيه . من اخلاق المرسلين البشاشة اذا تراءوا

الحكم والامثال

راس المروة طلاقة الوجه والتودد الى الناس . البشر يدل على السخاء كما يدل النور على الثمر . البشاشة اول قرى الضيف العبوس يؤس والبشر بشرى . من ضن ببشره كان بمعروفه اضن . حسن البشر مخيلة النجح . حسن البشر واللقاء رق للاشراف والاكفاء . الوجه الطرى سفتجة . صفاقة الوجه رزق حاضر . جعل الله البهاء والهوج في الطويل والكيس والدمامة في القصير وجمع الخير فيما بين ذلك . وجه عدوك

يعرب عن ضميره . حركات العيون تدل على ما في القلوب . عين المرء عنوان قلبه . طرف الفتى يخبر عن ضميره . لا شاهد على غايب اعدل من طرف على قلب . رب طرف احسن من لسان . لسان الحال ابين من لسان المقال . الحر يكفيه الاشارة . ان من لا يعرف الوحى احمق . ان العصا قرعت لذى الحلم . ما اضمر احدنا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه

الاشعار

كن رتيق البشر ان الحر همته *** صحيفة وعليها البشر عنوان

كتاب الى الحسن توقيعه *** من الله في خده قد نزل

وصفاقة الوجه والعينين تجمعها *** خير لعمرك من ميراث اجداد

جعلنا علامات المودة بيننا *** دقايق لحظ هن اخفى من السحر

تفقد مساقط لحظ المريب *** فان العيون وجوه القلوب

تكلمت العيون عن القلوب

وفي عينيه ترجمة آراها *** ع تدل على الضغاين والحقود

الحرف الخامس في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات ودلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات القرآن

فانظر الى آثار رحمة الله . قل كل يعمل على شاكلته . قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل . يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار

الاحاديث اعتبر الصوم باوله . الولد سر ابيه . اذا رايتم الرجل

يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان الحكم والامثال كل آناء يترشح
بما فيه ٭ شهادات الفعال اعدل من شهادات الرجال يعلم من مفتتح
الامر خاتمته ومن بدايته عاقبته

الاشعار

إن الهلال اذا رأيت نموه ... أيقنت أن سيصير بدرًا كاملا
إن الامور اذا دنت بزوالها ... فشواهد الادبار فيها تظهر
ولم يك بد غاية ما ساءني ... فكل اناء بالذي فيه راشح
وكل اناء بالذي فيه رشحة ... وبين الفتى عما عليه انطواؤه
هي الشواهد والآثار والطلل ... مخبرات بأن القوم قد رحلوا
إن آثارنا تدل علينا ... فانظروا بعدنا الى الآثار
ارى اليوم يومًا قد تكاشف غيمه ... وابراقه فاليوم لاشك ماطر
في المهد ينطق عن سعادة جده ... اثر النجابة ساطع البرهان
إن الهلال اذا رأيت نموه ... أيقنت بدرًا منه في اللمعان
كل امرء يشبهه فعله ... ما فعل المرء فهو اهله
وكل انسان له جوهر ... يخبر عن جوهره فعله
ولو كتموا انسابهم لعرفتهم ... وجوه وفعل شاهد كل مشهد

السطر السابع

في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع مع ما ينسب اليه من

اللواحق والتوابع مشتمل على خمسة احرف الحرف الاول في حج
بيت الحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلوة والسلام وما يليق بهذا المقام

القرآن

إن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ٭ ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ٭ ومن كفر فان الله غني عن
العالمين ٭ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ٭ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا ٭ فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ٭ إن الصفا
والمروة من شعائر الله ٭ الحج اشهر معلومات ٭ وليطوفوا بالبيت
العتيق ٭ ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ٭ لا اقسم
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد

الاخبار

الحج المبرور ليس
له جزاء الا الجنة ٭ افضل الجهاد حج مبرور ٭ الحج جهاد كل ضعيف
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ٭ من زار قبري وجبت له شفاعتي
من لم يزر قبري فقد جفاني

الحكم والامثال

لله در طايفة
بالكعبة طايفة ٭ المعشر الحرام محشر الكرام ٭ قوم قبلوا يمين الله
وزاروا امين الله ٭ المسافر المهاجر الى الله حاجًا لبيته زايرًا لقبر رسوله
هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود

الاشعار

اذا حججت بمال اصله دنس ... فما حججت ولكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل طيبة ... ما كل من حج بيت الله مبرور
يا زاير البيت العتيق وتاركي ... قتيل الهوى لو زرتني كان اجدى
تحج احتسابا ثم تقتل عاشقا ... فديتك لا تحج ولا تقتل الورى
ومالي لا اسير على الماقي ... الى قبر رسول الله فيه
ايا خير مبعوث الى خير امة ... نصحت وبلغت الرسالة والوحيا
فلو كان بالامكان سعي بمقلتي ... اليك رسول الله انضيتها سعيا

الحرف الثاني في الانتقال والسفر والاغتراف وما هو من هذا الباب

القرآن

يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة • فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله • هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه • الم تكونوا ارض الله واسعة فتهاجروا فيها • افلم تسيروا في الارض • قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبل

الاخبار

تسافروا تصحوا تغنموا • سيروا سيروا سبق المفردون • لو يعلم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر السفر • ان الله بالمسافر رحيم • لولا فرحة الاوبة لما عذب المذنبون الا بالسفر • السفر قطعة من العذاب • البركة في البكور • موت الغريب شهادة

الحكم والامثال

السفر ميزان الاخلاق • الحركة ولود والسكون عاقر • الحركة بركة والتواني

هلكة والكسل شوم • كلب خايف خير من اسد رابض • من لم يحترف لم يعتكف • من جال نال • العاجز الشاب القليل الحيلة الملازم للحليلة • الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه • ان جانب اعياك فالحق بجانب • اذا نبا بك بلدك فاستعر خافية الغراب في الاغتراف وقادمة العقاب في اقتحام العقاب • يوم السفر نصف السفر • من غاب خاب • من غاب غاب حظه • لقاء الحبيب روح الحيوة وفراقه سم الحيات • السفر اغتنام لولا انه اغتمام • الغربة دربة لولا انه كربة • غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن غربة • فقد الاحبة غربة • يقال للرجل المسافر خليفة الخضر طفرة النظام مثل للغنا الذي يطوي البعد في مدة يسيرة • وفي بعض الكتب السماوية ان مما عاقبت به عبادي اني ابتليتهم بفراق الاحبة • نعم العون على الطريق صحبة الرفيق • الرفيق ثم الطريق • جدد سفر يجدد لك رزقا رب لازم لعرصته فاز ببغيته • حرك يدك افتح لك باب الرزق

الاشعار

بلاد الله واسعة فضاء ... وارض الله في الدنيا فسيح
فقل للعاقدين على هوان ... اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا
تغرب عن الاوطان في طلب العلى ... وسافر ففي الاسفار خمس فوايد
تفرج قلب واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد
فسر في بلاد الله والتمس الغنى ... تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

ونضرب في بلاد الله حتى   نرى ايامنا خضر الحواشي
وان نبت بك اوطان نشات بها   فارحل فكل بلاد الله اوطان
ع وفي الارض للحر الكريم منادح
واذا الديار تنكبت عن حالها   فدع الديار واسرع التحويلا
ليس المقام عليك حتما واجبا   في موضع يدع العزيز ذليلا
المرء في بلدته ضايع   والليث في غيضته جايع
اذا نحن ادلجنا ونحن اماما   كفى بمطايانا بروياك هاديا
فاذا ارتحلت نشيعتك سلامة   حيث اتجهت وديمة مدرار
وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة   ويرعيكم الرحمن من كل جانب

الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان القرآن

منها خلقناكم وفيها نعيدكم ان الينا ايابهم الاخبار حب الوطن من الايمان • عند ذكر مكة اغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم والامثال يحن اللبيب الى وطنه كما يحن النجيب الى عطنه يحن الكريم الى جنابه كما يحن الاسد الى غابه • من علامة الرشدة ان تكون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط راسها مشتاقة • عسرك في بلدتك خير من يسرك في غربتك • عمر الله البلدان بحب الاوطان • كما ان لحاضنتك حق لبنها فلارضك حرمة وطنها • ميلك الى مولدك من

كرم محتك • لا يعد من اهل الفطن من بعد عن الاهل والوطن الاشعار
وحبب اوطان الرجال اليهم   مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم   عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا
لقرب الدار في الاقتار خير   من العيش الموسع في اغتراب
كم منزل في الارض يالفه الفتى   وحنينه ابدا لاول منزل
يا قوم لا ترغبوا في غربة ابدا   ان الغريب ذليل حيث ما كانا
الفقر في اوطاننا غربة   والمال في الغربة اوطان

الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين القرآن

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر • والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون • والارض فرشناها فنعم الماهدون • والبيت المعمور والسقف المرفوع • الذي رفع السماء بغير عمد ترونها • وبنينا فوقكم سبعا شدادا • ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد • جنات تجري من تحتها الانهار • فيها عين جارية • عينا فيها تسمى سلسبيلا • وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب • وفجرنا فيها من العيون • فانبتنا به حدائق ذات بهجة • كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء الاخبار من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة • ان عمار بيوت الله هم اهل الله • اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس

للخراب • النظر في الخضرة يزيد في البصر • التمسوا الرزق في خبايا الارض
الحكم والامثال كيمياء الملوك العمارة • لا لا صيغة على من له صيعه •
فلاح المعيشة في الفلاحة • الفلاحة بالفلاحة مصحوبة • والبركة على اهلها
مصبوبة • من غلى دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء • العمارة كالحيوة
والخراب كالممات • رفع الطين ووضع الدين • يبني قصرا ويهدم مصرا • اى
دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب **الاشعار**

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ... ولا يكون له في الارض آثار

ع إن المباني تحكي همة الباني

لله مدرسة لم يبنها بان ... الا بطيبة احسان واحسان
ان المدارس في الدنيا وان كثرت ... فليس يروى في حسنها ثان
عمرت فاحسنت العمارة فاغتنم ... عمارة دار الحق في غابر العمر
دار على العز والتاكيد مبناها ... وللمكارم والعلياء معناها
فاليسر اقترب اصبح مقرونا بيسراها ... واليمن اقبل مشحونا بيمناها

الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام القرآن

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة • والانعام خلقها لكم فيها
دفء ومنافع ومنها تاكلون **الاخبار** الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمة • عليكم باناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز •

البركة في نواصي الخيل **الحكم والامثال** • قال الخضر عليه السلام الفرس
مركب اولى العزم من الرسل والحمار مركب الصالحين • حمار القصار
مثل في سوء الحال لانه ان جاع شرب وان عطش شرب • الغراب مثل
في العداوة القديمة **الاشعار**

وكمتا مدماة كان متونها ... جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل

السطر الثامن

فيما تعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة حروف

الحرف الاول في الليالي والايام والشهور والاعوام القرآن

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون • والليل اذا عسعس والصبح
اذا تنفس • ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا • وزلفا من الليل
بالغدو والآصال • بالعشي والابكار • في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون **الاخبار** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة لان قريشا مكروا
فيه في دار الندوة ويوم غرس وعمارة لان الله تعالى ابتدء فيه خلق
الدنيا ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة لان شعيبا سافر فيه واتجر وربح
ويوم الثلثا يوم دم لان حواء حاضت فيه واراق ابن آدم دم اخيه
ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر لان الله تعالى غرق فيه فرعون واهلك

الاحد يوم

عادا وثمود   ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج والدخول على السلاطين
لان ابراهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوايجه
واهدى له هاجر ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح لان الانكحة كانت
تعقد فيه نعوذ بالله من شر يوم الاحد واياكم والتخوص في يوم
الاحد فان له حدا كحد السيف • آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر •
ما من شيء بدء يوم الاربعاء الا وقد تم • خير يوم طلعت فيه الشمس يوم
الجمعة • نفتح ابواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس **الحكم والامثال**
الليل حبلى ليس يدرى ما يلد • يكره ان يسافر الرجل في محاق الشهر •
يوم الاربعاء نحس في حق الكفار فيكون مباركا في حق المؤمنين •
سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة   **الاشعار**

يا راقد الليل مسرورا باوله   ان الحوادث قد يطرقن اسحارا
لقاءك للمبكر فال سوء   ووجهك اربعاء لا يدور

الحرف الثاني في الفصول الاربعة وفيها من المضرة والمنفعة القرآن

فانظروا الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها • وينزل
من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها • وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم • ومن آياته ان يرسل الرياح
مبشرات • الله الذي يرسل الرياح • رحلة الشتاء والصيف •

الاخبار الشتاء ربيع المؤمن • اغتنموا برد الربيع • الريح من
روح الله • ان الملائكة ليفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين **الحكم
والامثال** نسيم الريح نسيب الروح • برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق •
الشتاء ذكر والصيف انثى • البرد عدو الدين • رجعت هامات الجبال
شيبا والبست رداء تشبيا • كان السماء صاهرت الارض فكان النثار من
كافور **الاشعار**   ايا رب هذا البرد اصبح كالحا
وانت بصير عالم ما تعلم   لئن كنت يوما في جهنم مدخلي
ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم   شتاء تلقص الاشداق منه
وبرد يجعل الولدان شيبا   وارض تزلق الاقدام فيها
فما تمشي بها الا دبيبا   **الحرف الثالث في شكاية الزمان**
وحكاية الاخوان القرآن   يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو **الاخبار**
لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه لا تسبوا الدهر
الحكم والامثال ذهب الناس وبقي النسناس • الناس
اجناس واكثرهم انجاس • من غضب على الدهر طال غضبه • الوحشة
من الناس على قدر المعرفة بهم • استعذ من شرار الناس وكن من
خيارهم على حذر • اقلل من معرفة الناس وانكر من عرفت منهم

نعم المؤدب الدهر إذا أدبر الدهر عن قوم كفى عدوهم ۔ أنتم الاوداء
والاعزاء ما لم يصبكم داء او عزاء

الاشعار

عندي من الدهر ما لو ان ايسره … يلقى على الفلك الدوار ما يدر
توق من الليالي واجتنبها … فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل او نهار … ثمارهما البلايا للبرايا
رب يوم بكيت منه فلما … صرت في غيره بكيت عليه
عفاء على هذا الزمان فانه … زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل رفيق فيه غير موافق … وكل صديق فيه غير صدوق
نزع الدهر حلتين من الناس … وفاء الاخاء وصدق الصديق
اما الوفاء فشيء قد سمعت به … ولا وجدت له عينا ولا اثرا
فمن توهم في الدنيا اخا ثقة … فانه بشر لا يعرف البشرا
واخوانا حسبتهم دروعا … فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات … فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب … لقد صدقوا ولكن عن ودادي

الطرف الرابع في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال

القرآن وتلك الايام نداولها بين الناس نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ

الاخبار

مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فيقوم مرة ويقع اخرى ۔ ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة ۔ وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة ۔ حفت الجنة بالمكاره ۔ ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا الا وضعه

الحكم والامثال

مع كل فرحة ترحة ۔ اليوم عيش وغدا جيش ۔ اليوم خمر وغدا امر ۔ ان مع اليوم غدا ۔ يوم لنا ويوم علينا ۔ انما العيش مع الطيش ۔ بلوغ الآمال في ركوب الاهوال ۔ اقتناء المناقب باحتمال المتاعب ۔ من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال ۔ من طلب اللآلي ركب اليم ومن عشق المعالي الف الغم ۔ لا وصول الى مقامات العلى الا بمقاسات البلاء ۔ من طلب الدر شرب الاجاج المر ۔ عند تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال ۔ لا تقوم عز الولاية بذل العزل ۔ المال حظ نقص ثم تزيد وظل ينحسر ثم يعود ۔ لا بد مع ذا من ذيا والدبران تلو الثريا ۔ الفرقدان مع السهى ۔ من غلب سلب ۔ من عز بز ۔ لا بد لفقيه من سفيه ۔ لكل موسى فرعون ۔ لكل ابراهيم نمرود ۔ مع كل تمرة زنبور ۔ الدهر اذا اتى بسجواء سجسج تعقبها بنكباء زعزع ۔ اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف

الاشعار

هي المقادير تجري في اعنتها … فاصبر فليس لها على حال
يوما تريش خسيس الحال ترفعه … الى السماء ويوما تخفض العالي

وكذاك شرب العيش فيه تلوّن   بيناه عذب إذ تحوّل آجنا
فلا تغبطن المكثرين فانّما   على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب
وما يعلم العالي متى هبطاته   وان سار في ريح السرور مسلّما
لا يغرّنك الليالي   وبرقها الخلّب الكذوب
ففي قفا أنسها كروب   وفي خشا سلمها حروب
لا تحسبنّ سرورا دائما أبدا   من سرّه زمن ساءته ازمان
رأيت الدهر مختلفا يدور   فلا حزن يدوم ولا سرور
فليس له صفو بغير كدورة   وليس له عذب بغير عذاب
قل للذي بصروف الدهر عيّرنا   هل عاند الدهر الّا من له خطر
وفي السماء نجوم غير ذي عدد   وليس يكسف الّا الشمس والقمر

الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال القرآن

اليوم اكملت لكم دينكم **الاخبار** حقّ على الله ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا الا وضعه **الحكم والامثال** من بلغ اقصى مدّه فليتوقّع ادنى اجله. اسرع في نقص امرئ تمامه. اذا اتّسع لك المنهج فاحذر ان يضيق لك المخرج. الشيء اذا جاوز حدّه انعكس الى ضدّه **الاشعار**
اذا تمّ امرا دنى نقصه   توقّع زوالا اذا قيل تمّ

الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج القرآن

٧٠

سيجعل الله بعد عسر يسرا. فانّ مع العسر يسرا انّ مع العسر يسرا. ثمّ انزل عليكم من بعد الغمّ امنة نعاسا. ولنبدّلنّهم من بعد خوفهم امنا. لعلّ الله يحدث بعد ذلك امرا **الاخبار** اعلم انّ النصر مع الصبر وانّ الفرج مع الكرب. افضل اعمال امّتي انتظارها فرج الله. افضل العبادة انتظار الفرج **الحكم والامثال** قال ابن مسعود لو دخل العسر جحرا اتبعه اليسر. عند تناهي الشدّة يكون الفرجة. وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخا. كلّ همّ الى انحسار وكلّ عالي الى انحدار. لكلّ غمرة محنة معبر. ولكلّ مورد غمّة مصدر. عسرة المرء مقدّمة اليسر. ربّ ضنك افضى الى ساحة وتعب الى راحة. ربما اتسع الامر اذا ضاق **الاشعار**
عسى الكرب الذي امسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب
وكلّ الحادثات اذا تناهت   يكون وراءه فرج قريب
اذا تضايق امرا فانتظر فرجا   فاضيق الامر ادناه الى الفرج
اذا ابتليت فصبرا   فالعسر يعقب يسرا
فانّ العسر يتبعه يسار   وقول الله اصدق كلّ قيل
اصبر قليلا فبعد العسر تيسير   وكلّ امرء له امر وتدبير
وللمهيمن في حالاتنا نظر   وفوق تدبيرنا لله تقدير
اذا ضاقت بك البلوى ففكّر في الم نشرح   وعسر بين يسرين اذا فكّرته فافرح

اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه   قضى الله ان العسر يتبعه اليسر
وكل شديدة نزلت بحي   سياتي بعد شدتها رخاء
ع آخر الهم اول الفرج

الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف المال وما يليق بهذا المقال القرآن

وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور • وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو • وما الحيوة الدنيا في الآخرة الا قليل • المال والبنون زينة الحيوة الدنيا الاخبار لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة ماء • لعن عبد الدينار • لعن عبد الدرهم نعما بالمال الصالح للرجل الصالح • كاد الفقر ان تكون كفرا • من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر • حب المال الحكم والامثال الدنيا يقبل اقبال الطالب ويدبر ادبار الهارب • اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر في يد من هي • من خاف شقاوة الدنيا ما اكتسب سعادة العقبى • الدنيا ما شغلك عن الله • الدنيا اشبه شيء بظل الغمام وحلم النيام • امساك المال خير من السؤال • لان يترك الرجل ما لا بعده لاعدائه خير من الحاجة في حيوته لاوليائه • ختم المال حتم • الفقر داء لا دواء له من كتمه قتله ومن اذاعه فضحه • الفاقة الموت الاصغر لا بل هي الموت الاكبر

ما اطيب الافاقة من سم الفاقة • الفقر جند الله الاكبر يذل به من طغى وتجبر • المال ميال • ما المرء الا بدرهمه • نعم العون على المروة المال • المال اثمان المعالي وقيم النفوس • الدراهم مراهم الدراهم ارماح تسيل الخلة تدعو الى السلة • من ذهب ماله هان على اهله • اليسار علاء والعسار بلاء • قيمة كل امرء ما معه • المرء بدرهميه لا باصغريه • المال معشوق الورى فمن عدمه نبذ بالعرا • بقدر ما يعطى من المال يعطى من الاجلال • من كان كيسه صفرا من البيض و الصفر فليبشر بجفاء الدهر وانكسار الظهر • افلس القوم اكسلهم وافسلهم اسفلهم

الاشعار

ارى الدنيا لمن هي في يديه   عذابا كلما كثرت لديه
الا انما الدنيا على الحر فتنة   على كل حال اقبلت او تولت
كفاك عن الدنيا الدنية مخبرا   علو مواليها وحط كرامها
ذريني للغنى اسعى فاني   رايت الناس شرهم الفقير
اشفق على الفضة العين تسلم من الذل والدين   فقرة العين بانسانها وقرة الانسان بالعين
قوة الظهر في الزمان النقود   وبها يعتلي الفتى ويسود
يعير الغنى ثوب المكارم للفتى   وان كان من ثوب المكارم عاريا
وقيمة رب الالف الف وزيد فرد   وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

الفقر يزرى باقوام ذوى حسب　　وقد يسود غير السيد المال
إذا قل مال المرء قل بهاؤه　　وضاقت عليه ارضه وسماؤه
واصبح لايدرى وان كان حازما　　أقدامه خير له ام وراؤه

الحرف الثامن فى الصحة والعافية والمرض والداهيه القرآن

لقد خلقنا الانسان فى كبد. وإذا مرضت فهو يشفين. فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا **الاخبار** نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغة. إليك انتهت الأماني ياصاحب العافية. ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل. ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير. إذا احب الله عبدا ابتلاه. العافية نظام كل مامول. يود اهل العافية يوم القيمة ان لحومهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء. ما من مسلم يمرض مرضا الا حط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها. الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلايا واصحاب كفارات **الحكم والامثال** من تمام النعمة طول الحيوة فى الصحة. العافية لا ثمن لها. صحة الجسم أوفر القسم إذا كان الشرب آمنا لم يكن الشرب آجنا. العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد. صحة الجسد من قلة الحسد. إذا كان شئ فوق الحيوة فهو الصحة. وإذا كان شئ فوق الموت فهو المرض. السلامة احدى الغنيمتين. إذا اكلت فقارك فاذكر العاقبة واجعلها اداك. البرايا اهداف البلايا. البلايا إذا عمت طابت. الشر خيره اذا كان مشتركا. من لم يتعرض للنوايب تعرضت له. الهم نصف الهرم. الغم يشيب القلب. إن تناهى الغم انقطع الدم. إذا سلك بك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء. البلاء للمؤمن كالشكال للدابة **الشعر**

وما العيش الا فى الخمول مع الغنى　　وعافية تغدو بها وتروح
ع فربما صحت الاجسام بالعلل

الحرف التاسع فى الشيب والشباب وما فيها من العتب والعذاب القرآن

رب إنى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا. وقد بلغت من الكبر عتيا. وابونا شيخ كبير. ومن نعمره ننكسه فى الخلق فلما بلغ اشده واستوى. وآتيناه الحكم صبيا **الاخبار** الشيخ فى قومه كالنبى فى امته. تبجيل المشايخ من اجلال الله. البركة مع اكابركم. من شاب شيبة فى الاسلام فله نور يوم القيمة يقول الله الشيب نورى. لكل داء دواء الا الهرم. خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم. الشباب شعبة من الجنون. ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا **الحكم والامثال** الشيب مطية الاجل وطريدة الامل. الشيب علة لا يعاد عنها ومصيبة

لا تعزي عليها. من بلغ السبعين اشتكى من غير علة. ما عمرك بعد تمام الثمانين. ما اطيب العيش لولا ان صفوه مشوب وثمره مشيب. و وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضاب يخفيه ولا المقراض يخفيه يقال ليله عسعس وصبحه تنفس. المشايخ اشجار القلوب الوقار ومنابع الاخبار. الشيب سمة العقل وحلية الوقار. الشيب زبدة مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب. الشيخ يقول عن عيان والشاب عن سماع الشيب عنوان الموت. الشيب بريد الآخرة. ما بعد المشيب الا بلية او منية. يقال لمن بلغ ساحل الحيوة ما هو الا الشمس العصر على القصر الشباب باكورة الجنة. روائح الجنة في الشباب. اطيب العيش اوائلها ليت الشباب يعود

الاشعار

الشيب ينهض في الشباب كانه
ليل يصيح بجانبيه نهار
ع ان الشباب جنون برؤه الكبر
تفكرت في شيب الفتى وشبابه ... فايقنت ان الحق للشيب واجب
يصاحبني شرخ الشباب فينقضي ... وشيبي لي حتى اموت مصاحب
فقدنا الشباب وريعانه ... وريحانه الناضر الاخضرا
وكان الشباب لنا صاحبا ... فلما وثقنا به ادبرا
وما شاب راسي من سنين تتابعت ... علي ولكن شيبتنا الوقايع
الليل يحسن بالنجوم وانما ... ليل الشباب بلا نجوم احسن

لا تكذبن فما الدنيا باجمعها ... من الشباب بيوم واحد بدلا
لله ايام السرور كانها ... كانت لسرعة مرها احلاما
يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا ... عاما ورد من الصبا اياما
فسقيا لايام الشباب الذي مضى ... ورعيا لعهد عهده غير عايد

الحرف العاشر فيما يليق بالموت ويناسب الفوت

القرآن

كل نفس ذائقة الموت. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون. وما تدري نفس باي ارض تموت ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. ان اجل الله لا يؤخر لو كنتم تعلمون. انك ميت وانهم ميتون. كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

الاخبار تحفة المؤمن الموت. الموت خير للمؤمن. اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له حاجة. اكثروا ذكر هادم اللذات الموت

الحكم والامثال الموت حوض مورود. الموت اهون ما بعده واشد ما قبله. قال علي كرم الله وجهه في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر لجميل الا عنك

الاشعار

الموت كاس وكل الناس شاربه ... والقبر باب وكل الناس داخله

حكم المنية في البرية جار   ما هذه الدنيا بدار قرار
واذا المنية انشبت اظفارها   القيت كل تميمة لا تنفع
وما الموت الا رحلة غير انها   من المنزل الفانى الى المنزل الباقى
فحسبى حيوة الله من كل ميت   وحسبى بقاء الله من كل هالك

ع لدوا للموت وابنوا للخراب

كنا كانجم ليلة بينها قمر   يجلو الدجى فهوى من بينها القمر
مثل نجوم فقدت بكت بدرها   او كنظام فقد الواسطة
والصبر يحسن في المواطن كلها   الا عليك فانه مذموم

السطر التاسع

في ذكر المتفرقات مشتمل على اربعة حروف

الحرف الاول فى ذكر الفلكيات ومافيها من الايات القرآن

تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل. كل فى فلك يسبحون. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والشمس وضحها والقمر اذا تلها. وهو

الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر **الاخبار** ولدت بالسماك. من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر. إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته **الحكم والامثال** مواليد الانبياء السنبلة والميزان. مناط الثريا ومناط العيوق مثل فى الاستبعاد. اذا نظرت فى بنات نعش فاستجلب عبرتك. عن ميمون بن مهران ايّاكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من علوم النبوة. على كرم الله وجهه وتعلم النجوم الا ما يهتدى به فى بر وبحر ايّاكم

الاشعار

كأن الثريا والصباح يكرها   قناديل رهبان دنت لخمود
اذا ما الثريا فى السماء تعرضت   تعرض اثناء الوشاح المفصل
واطلب من الله السعادة فى الذى   ترجو وخل الكواكب المسعودا
ان الكواكب فوق عجزك عجزها   من اين تمنح غيرهن جدودا

الحرف الثانى فى الحق والباطل وان ذلك عالى وهذا سافل القرآن

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون **الاخبار** اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. قل الحق وان كان مرًّا

الحكم والامثال جولة الحق الى الساعة وجولة الباطل ساعة
انّ الحق ثقيل مري وانّ الباطل خفيف وبي • من جمع بين الحق و
الباطل لم يجتمعا له وكان الباطل اولى له • الحق لم يزل نيفر عن الباطل
ولم يزل الباطل نيفر عن الحق من تعدى الحق صاق مذهبه للحق دولة
وللباطل جولة • الحق عقال العقول • قال ارسطو للاسكندر انصر
الحق على الباطل تملك الارض تملك اسعاد • والله لاعز ذو باطل
ولو طلع من جيبه القمر ولا ذل ذو حق ولو اصفق العالم عليه
سهم الحق مريش ليس للباطل اساس • وضع الخد للحق عز • ان
حجم الباطل فانت اسمع من سمع وان همهم الحق فكانك بلا
سمع • الحق خير ما قيل الحق مر • درع الحق حيث دار ينزلك دار القرار
الاشعار متى ما تقد بالباطل الذهابه • وان قدت بالحق الرواسي تنقد
الحق ابلج ما يخيل سبيله • والحق تعرفه اولوا الالباب
ع شعاع الشمس لا يخفى سراج الحق لا يطفى

الحرف الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة

والسطور … من القرآن

ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كلوا واشربوا
ولا تسرفوا فاستجبنا له ونجيناه من الغم • رب انزلني منزلا مباركا
وانت خير المنزلين • الذي احلنا دار المقامة من فضله • بلدة

طيبة ورب غفور • ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور •
ظلمات بعضها فوق بعض • انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها يطاف عليهم بكاس من معين
بيضاء لذة للشاربين • يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب • ان هذا لشيء عجاب وفيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين • يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق
وكاس من معين يشربون من كاس كان مزاجها كافورا • ويطاف
عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا • من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا • وسقيهم ربهم
شرابا طهورا يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة • ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا • انما نطعمكم لوجه الله وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله • عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم و
عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم • فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله
فيه خيرا كثيرا • فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها يا
ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما • ولا تزر وازرة وزر اخرى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره • ان الحسنات

يذهبن السيئات • وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين •
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم • وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها • ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون •
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا • ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها • هو الاول والآخر والظاهر والباطن

الاخبار

الجماعة رحمة • الامانة غنى • العز شوم • الدين شين الدين •
التودد نصف العقل • قلة العيال احد اليسارين • الهم نصف الهرم •
حسن السؤال نصف العلم • التحدث بالنعم شكر • الخيانة تجر الفقر •
آفة الجود السرف • الدال على الخير كفاعله • حبك للشئ يعمى ويصم •
من كنوز البر كتمان المصايب • من سعادة المرء ان يشبه اباه • يسروا
ولا تعسروا • اقلل من الدين تعش حرا • ارحم من في الارض يرحمك
من في السماء • اتبع السيئة الحسنة تمحها • اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه •
لا عبادة كالتفكر • لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار • اياكم
وخضراء الدمن • اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار • اياكم
ودعوة المظلوم وان كان كافرا • ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب •
ان الله يحب كل قلب حزين • ليس الخبر كالمعاينة • المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده • انما الاعمال بالنيات

الحكم والامثال

شيع الحسنة

بحسن الجزاء فما احسن الشعرى خلف الجوزاء • تعاشروا كالاخوان و
تعاملوا كالاجانب • القاص لا يحب القاص • الثكلى يحب الثكلى •
الحذر اشد من الوقيعة • الحكمة ضالة المؤمن • الفضل للمتقدم • عند
الامتحان يكرم الرجل ويهان • خليت عن الجاورس لئلا احتاج
الى خصومة العصافير • الخير فيما صنع الله • دعوا قذف المحصنات تسلم
لكم الامهات • ذكرتني الطعن وكنت ناسيا • رب اكلة تمنع اكلات •
رب نار كي لا نار دشئ • ربما كان السكوت جوابا • ترك الجواب
جواب • سبك من بلغك • رب ملوم لا ذنب له • ان اردت المحاجزة
فقبل المناجزة • اذا زل عالم زل بزلته عالم • اذا لم تكن وفاق
ففراق • آفة العلم النسيان • اذا صاحت الدجاجة صباح الديك فليذبح •
اياك واعراض الرجال • اكلتم تمري وعصيتم امري • ان الهوى شريك
العمى • فلان آمن من ظبي الحرم • اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه •
اذا اصطلح الفارة والسنور خرب دكان البقال • ان غلى اللحم فالصبر
رخيص • بعد الدار كبعد النسب • تعجيل العقاب سفه • تضرع الى
الطبيب قبل ان تمرض • انور من ليلة البدر واشهر من يوم بدر كالشمس في
نصف النهار • كالامثال في الامصار • اغنى الصباح عن المصباح •
اظهر من الشمس وابين من الامس • العيان لا يحتاج الى البيان

حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة • زاد فى الشطرنج بغلة وفى
الطنبور نغمة • ان كنت ريحًا فقد لاقيت عصارا • الحر الحر وان مسه الضر
خليفة رحل اجع كلبك يتبعك • سمن كلبك ياكلك • من لم يردك فلا
ترده • الزيادة فى الحد نقصان فى المحدود • سوء الاكتساب يمنع من
الانتساب • السعيد من وعظ بغيره • سوف ترى وينجلى الغبار افرس
تحتك ام حمار • استر ما ستر الله • ابهم ما ابهم الله • شر من الموت
ما تمنى معه الموت • الصناعة فى الكف امان من الفقر • الطير بالطير
يصطاد • ظئر رؤم خير من ام سؤم • عز الرجل استغناؤه من الناس
اعذر من انذر • عند رؤس الابل اربابها عند التصرح تريح • العبد من
لا عبد له • العادة توام الطبيعة • العادة طبيعة خامسة • العفة جيش
لا يهزم • عما ارض جاد آخرين • فوت الحاجة خير من طلبها الى غير اهلها
قول الحق لم يدع لى صديقا • القبح حارس المرأة • كن وصى نفسك • كلام الليل
يمحوه النهار • كلام لين وظلم بين • لن يهلك امرء عرف قدره • لكل ساقطة
لاقطة • ليس من العدل سرعة العذل • لما اشتد ساعده رمانى • فى طلب
المعالى يكون الغناء • التقدم قبل التندم • البطر عند الرخاء حمق والعجز عند
البلاء افن • من يسمع يخل • من اشبه اباه فما ظلم • من سلك الجدد امن
من العثار • من يزرع الشوك لم يحصد العنب • موت فى قوة وعز خير من حيوة

فى ذل وعجز • ما يداوى الاحمق بمثل الاعراض عنه • من لم يرض بحكم
موسى رضى بحكم فرعون • من دخل مداخل السوء اتهم • من لم يحسن
الى نفسه لم يحسن الى غيره • من لا يكرم نفسه لا يكرم • شرار الامور
محدثاتها • من عظم صغار المصايب ابتلاه الله بكبارها • الامانى
تعمى اعين البصاير • لا تجارة كالعمل الصالح • من يزرع شرا يوشك
ان يحصد ندامة • من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان • دواء
الشق ان تحوصه • ان الموصين بنو سهوان • ان فى الشر خيارا • ان
الجواد قد يعثر • ان الكذوب قد يصدق • ما من عام الا وقد خص منه
البعض • اللولؤ يخرج من الماء الاجاج • الحديد بالحديد يفلح • حرام
على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى تسى الى من احسن اليها •
اتق شر لئيم احسنت اليه • انفك منك وان كان اجدع • ان البغاث
بارضنا يستنسر • اذا اراد الله هلاك النملة انبت لها جناحين • صار
البير المعطلة قصرا مشيدة • كان كراعا فصار ذراعا • ان الهوان
للئيم مرامة • مساعدة الخاطل تعد من الباطل • اين دوى
الزنبور من نغم الزبور • ذهاب الملك فى نوم الغدوات وشرب
العشيات • كل شاة برجلها ستناط • الصبى لا بد له من تثقيف وان
كان من قريش او ثقيف • من التعذيب تاديب الذيب ومن هذا الباب

ما نقل من باب مدينة العلم اسد الله الغالب • علي بن ابي طالب • كرم الله وجهه • احسن الى المسى تسده • اداء الدين من الدين • اخفاء الشدائد من المروة • استراحة النفس في اليأس • تاخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما فاتك في اوله • تفال بالخير تنله • حرم الوفاء على من لا اصل له • حرفة المرء كنزه • خير الاصحاب من دلك على الخير • خلو القلب خير من ملاء الكيس • خلوص الود من حسن العهد • دولة الارذال آفة الرجال • ذر الطاغي في طغيانه • رزقك يطلبك فاسترح • زين الرجال بموازينهم • زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا • سرورك بالدنيا غرور • ضيق القلب اشد من ضيق اليد • ضاقت الدنيا على متباغضين • ضاق صدر من ضاقت يده • طال عمر من قصر تعبه • طوبى لمن لا اهل له • ظل الاعرج اعوج • عليك بالحفظ دون الجمع من الكتب • غشك من ارضاك بالباطل • فسدت نعمة من كفرها • قول المرء يخبر عما في قلبه • قوة القلب من صحة الايمان • قيمة المرء ما يحسنه • قرب الاشرار مضرة • كفران النعم مزيلها • مشرب العذب مزدحم • ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه • عيب الكلام تطويله • جودة الكلام في الاختصار

الاشعار

يا من اعاد رميم الملك منشورا ⁂ وضم بالراي امرا ان كان منشورا

انت الوزير وان لم يات منشورا ⁂ والامر بعدك ان لم ياتمن شورا

وليس عتاب الناس للمرء نافعا ⁂ اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

تان ولا تعجل بلومك صاحبا ⁂ لعل له عذرا وانت تلوم

شربت بكاس الحب في المهد شربة ⁂ حلاوتها حتى القيامة في حلقي

هنيا لاصحاب النعيم نعيمهم ⁂ وللعاشق المسكين ما يتجرع

اذا رمت من سيد حاجة ⁂ فراع لديه الرضا والغضب

اذا رضيت عني كرام عشيرتي ⁂ فلا زال غضبانا علي لئامها

هوان الحيوة وخزي الممارة ⁂ فكلا اراه طعاما وبيلا

فان لم يكن غير احد بهما ⁂ فسيروا الى الموت سيرا جميلا

ابى المقادير ان تجري على نسق ⁂ بما يوافق ارباب التدابير

لا كل ما يتمنى المرء يدركه ⁂ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

الحرف الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج ومصطلحات العلوم التي يقع الحاجة الى ايرادها الاحتياج القرآن

انا زينا السماء الدنيا بمصابيح • مثل نوره كمشكوة فيها مصباح • وزنوا بالقسطاس المستقيم • اهدنا الصراط المستقيم • **اسامي كتب التفسير** تيسير • تاويلات • كشاف • حقايق انوار • عين المعاني • انسان العين • تنوير معالم • كشف الاسرار • ينابيع • مجمع اللطايف •

وجيز. عيون. كبير. وسيط. مغني **اسامي كتب الحديث** مصابيح. مشكوة.
لمعات. تجنيس. شهاب الاخبار. مشارق الانوار. مفاتيح. فواتح.
موطاء. حصن حصين. ترغيب. ترهيب. نوادر. اذكار. نخبه. تهذيب.
تبيان. جامع الاصول. سنن. مسند. صحيح. شمايل. عوارف.
معاني الاخبار. صراط مستقيم. خلاصه. منهل. عيون. شفا. وفاء. تنبيه.
سير. رياض. فردوس. اماني. شرح آثار **مصطلحات الحديث**
حديث. خبر. متواتر. مشهور. صحيح. حسن. صالح. ضعيف.
غريب. عزيز. مسند. متصل. مرفوع. موقوف. مقطوع. مرسل
معنعن. مسلسل. منقطع. فرد. معلل. مدرج. مضطرب. مقلوب
مركب. منقلب. مصحف. موضوع. عالي. نازل. ناسخ. منسوخ. مختلف.
موتلف. جرح. تعديل. عدل. مستور. سابق. لاحق. متفق. مفترق
سماع. تحمل. نقل. روايت. قبول. رد. سند. اسناد. متن. مناوله
اعلام. تصحيح. تمريض **اسامي كتب الفقه اصولا وفروعا** تلويح. توضيح.
تنقيح. تحقيق. جامع الاسرار. منهاج. تحصيل. محصول. كشف. منار.
مبسوط. جامع. زيادات. سير. هدايه. نهايه. كفايه. كافي. محيط.
خزانه. خلاصه. فصول. مجمع البحرين. ذخيره. وقايه. مطلع النجوم.
تحفه. تلخيص الجامع. بديع. تتمه. ملتقط. مضمرات. كنز. ترغيب

عمده. تجنيس. حاوي. اسرار. مختار. مصفى. مستصفى. نافع.
منافع. منظومه. حقايق. متفق. فرايض. ضوء. مفيد المستفيد.
نظم. شروط. مفتاح الجنان. تكمله. تمهيد. روضه. انوار. محرر. حاوي
تهذيب. غاية القصوى. مهذب. عيون. عمده. شرايع الاسلام
مصطلحات الاصول كتاب. سنة. اجماع. قياس. وجوه النظم
خاص. عام. مشترك. ماول. وجوه البيان. ظاهر. نص. مفسر. محكم
خفي. مجمل. مشكل. متشابه. حقيقه. مجاز. صريح. كنايه. عبارت
اشارت. دلالت. اقتضاء. مطلق. مقيد. حكم. توقف. قصر. تخصيص
نسخ. تبديل. امر. نهي. عزيمه. رخصه. تعارض. ترجيح. استحسان
حلال. حرام. مباح. مكروه. مندوب. حجة. دليل **اسامي كتب التصوف**
والاخلاق لمعات. فصوص. احيا. فصل الخطاب. عوارف. قوت القلوب
نفحات الانس. مستخلص. منهاج. فلاح. تعرف. مرصاد. منازل السايرين
بيان الحقايق. خلاصة الحقايق. روح الارواح. محبوب. مقامات
نقاوة الملل. سنجنجل. تصفيه. ارشاد. روضه. قسطاس. كيمياء سعادت
كشف المحجوب. مصباح الهدايه. مناهج. فردوس العارفين. لوامع
لوايح. نزهة القلوب. قدسيه. مفتاح النجاة. انوار. فتوحات
ميزان. مقصد اقصى. حقايق الدقايق. نهاية الادراك. مقامات العارفين

كشف الحقايق **اصطلاحات الصوفيه ومقاذات** مانهم صفات اطلاق
تقييد تعينات وحدت كثرت نسبت اضافت جمال
جلال زجر انتباه يقظه انابه ترك توبه مجاهده محاسبه
مكاشفه مراقبه تجريد صبر شكر توكل تفويض تسليم
صمت ورع زهد مجالسه ادب وجل خشوع خضوع قناعه
مروة تفريد خوف رجاء فتوة تواضع مراعاة اخوة مشاهده
حياء اراده ولاية شوق وجد قبض بسط فكر فراسه
مناجات مسامرة مجاورة فقر صدق رويا حزن سرور
جمع تفرقه سكر صحو وصول قرب صفا محو فنا بقا غيرة
سماع سكينه مكالمه علم لدنى فرار عبوديت استقامة عين اليقين
تجلى استتار رضا خلة بلا وثوق توفيق وراثه اخلاص
خلوة حريه محبة حق اليقين توحيد معرفه نكره تصرف
عبودة **اسامی کتب النحو والمعانی** واللغه مفصل ايضاح رضى كافيه
نقره كار لباب ضوء مصباح مغنى اللبيب ارشاد هدايه
متوسط كبير مفتاح تلخيص مطول مختصر ايضاح تبيان
صحاح فصاح خزانه فايق نهايه اساس تاج مصادر
مجمل مهذب تكمله ديوان مقدمه سامى **مصطلحات البيان**

فصاحة بلاغة مقتضى حال اسناد متعلقات قصر فصل وصل
ايجاز اطناب مساواة خبر انشا حذف تعريف تنكير
وصف تاكيد تقديم تاخير ترك افراد مطابقه تضمن
التزام تشبيه استعاره وفاق عناد تخييل ترشيح تمثيل
حقيقة مجاز صريح كنايه مرسل علاقه ايهام مراعاة
النظير تناسب توفيق تشابه الاطراف مشاكله عكس استخدام
لف نشر جمع تفريق تقسيم مبالغة تجاهل العارف
تجنيس سجع موازنه قلب لزوم ما لا يلزم اقتباس تضمين
تلميح حل عقد تخلص **اسامی کتب الطب**
قانون كليات ذخيره اغراض حاوى اختيارات موجز
تذكره اسباب وعلامات حفظ الصحه كامل الصناعه **اسامی کتب الكلام**
مواقف مقاصد طوالع تجريد محصل عقايد صحايف
مطالب عاليه كفايه تبصرة الادله ابكار الافكار بدايه تمهيد
اعتماد عمده انوار **اسامی کتب الحكمه** حكمة العين اشارات
هدايه تلويحات نجاة اشراقات تعرف لمحات مطارحات
محاكمه **اسامی کتب المنطق** مطالع شمسيه قسطاس كشف
تعديل جامع العلوم وظايف ملخص شفا تحفه نكات موجز

معانی املاء مفاتیح الحراین تعالیق مصطلحات المنطق تصور تصدیق
نسبة حکم ادراك ایجاب سلب ایقاع انتزاع رفع نظر بدیهی
دور تسلسل فکر معلوم مجهول نوع جنس فصل خاصه عرض عام
موضوع محمول قضیة عکس نقیض قول شارح حجة مفرد مرکب
تام ناقص خبر انشاء دلالة مطابقة تضمن التزام کلی جزوی ترادف
اشتراك ذاتی عرضی قریب بعید جامع مانع ذهن خارج تساوی
عموم خصوص مطلق من وجه تباین ماهیة افراد تعریف حد
رسم حمل شرط ضرورة لزوم اتفاق عناد دوام صدق کذب
متصل منفصل مقدم تالی کبری صغری شکل نتیجة مقدمه قیاس
اقتران استثنا مواد اجزا مصطلحات الهندسة والحساب عدد مرتبه صحاح
کسور تضعیف تنصیف جمع تفریق تقسیم ضرب نسبة کمیة
اشتراك تباین تداخل توافق تحویل منطق امهات اصم جذر
مقابلة مربع مال کعب نقطه خط سطح جسم طول عرض عمق
حد مستقیم مستدیر منحنی متوازی مستوی انجذاب تقعیر
تقاطع زوایه ضلع عمود حاده منفرجه شکل دایره محیط مرکز
قطر قوس وتر محور سهم جیب قاعده مثلث مربع مستطیل
معین کره قطب اسطوانه مایل بسیط مرکب جوهر عرض عنصر

اثیر اجرام علوی عظیم صغیر معدل خط استوا ارتفاع
مصطلحات الشعر سبب وتد فاصله خفیف ثقیل مجموع مفروق
صغری کبری ارکان ضرب سالم مصرع مصمت اضمار قبض طی
قصر حذف قطع کف شطر ازاله تقطیع بحر طویل مدید بسیط وافر
کامل سریع خفیف مضارع متقارب متدارك سالم محذوف مقبوض
مقطوع مصطلحات المعما تسهیلی انتقاد تحلیل ترکیب تبدیل تحصیلی
تنصیص تخصیص تسمیه تلمیح ترادف اشتراك کنایت تصحیف تشبیه
استعاره حسابی تکمیلی تالیف اسقاط قلب تبدیلی تشدید تخفیف
مد قصر اظهار اسرار تکمیل تتمیم الاختتام فی الدعا والسلام القرآن
امن یجیب المضطر اذا دعاه ادعونی استجب لکم أجیب دعوة الداع
اذا دعانی الاخبار لا یرد القضا الا الدعا الدعاء مخ العبادة
لیس شیء أکرم علی الله من الدعاء ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الاجابة من کلام المرتضی رضی الله عنه
ادفعوا امواج البلاء بالدعاء ما قرع باب السماء بمثل مفاتیح الدعاء
اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ وشهوات الجنان
وهفوات اللسان ومن الادعیة اللائقة للاداریخ ینصرك الله نصرا عزیزا
انبتها نباتا حسنا اعز الله سریر الملك بوجوده وافاض علی الانام [illegible]

آثار عدله وجوده • لازالت النصرة طراز لوايه والفرار من لوازم
اعدائه • اعلى الله لواه وقهر بقدرته اعدائه • اعلى الله بالفتح اعلامه
وبسط في بسيط الارض اوامره واحكامه • لازالت رايات اقباله
في الخافقين خافقة والسنة اعلامه بالفتح ناطقة ادام الله معاليه
ولازال فضل الله حاميه • لازالت آيات دولته مكتوبة على جبهة
الجوزاء ورايات سلطنته على قمة القبة الخضراء لازال منصورا
بعون الله ومنظورا بعين الله • اللهم اكفنا شر اعدائنا ومن يرد
بنا سوء فليحط به ذلك السوء • كاحاطة الغلا بد بترايب الولايد
ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل عن هام اصحاب الفيل وفي
الحديث اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد
تمزيق الريح للجراد طمس الله كوكبه رماه الله بليلة لا اخت لها **الاشعار**

فكن في المجد ما سكنت جباله — وعش في العز ما دار السماء
ادام اله العالمين ظلاله — ويحرسه من شر كل النوايب
ابق في نعمة بقاء الدهور — نافذ الامر في جميع الامور
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله — وهذا دعاء للبرية شامل

الفصل بالخير
في الحكايات اللطيفة اللايقة والمطايبات الطريفة الرايقة

حكاية مقتبسة قال ابو العيناء لي خصوم ظلمة

فشكوتهم الى احمد بن داود وقلت قد تضافروا علي وصاروا ايدا واحدة
فقال يد الله فوق ايديهم فقلت ان لهم مكرا قال لا يحيق المكر السيء
الا باهله قلت كثير قال من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله **اخرى**
ولى المنصور سليمان بن راميل على الموصل وضم اليه الفا من العجم
وقال قد ضممت اليك الف شيطان تذل بهم الخلق فعاثوا في نواحي
الموصل فكتب اليه اكفرت النعمة يا سليمان فاجاب وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور وامده بغيرهم **اخرى**
طلب المتوكل بالله جارية الزقاق بالمدينه ولها حسن الصوت ايضا
فكاد يزول عقله لفرط حبه لها فقالت لمولاها احسن ظنك بالله وبي
فاني كفيلة لك بما تحب فحملت فاذا دخلت على المتوكل قال لها اقرءي
فقرأت ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ففهم
المتوكل ما ارادت فردها **اخرى مقتبسة** اكل رجل مع معاوية ثريده
كثير السمن فشقها بين يديه فقال معاوية احرقتها لتغرق اهلها قال
فسقناه الى بلد ميت **حكاية نحوية** كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولا
بتاليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفي وقرع باب الكعبة فقال الزمخشري
من على الباب قال النسفي انا عمر فقال الزمخشري انصرف فقال النسفي
عمر لا ينصرف فقال الزمخشري اذا نكر صرف **حكاية مضحكة** خفف اعرابي

صلوته فقام اليه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال اعدها فلما فرغ ثانيا
قال عمر رضي الله عنه آهذه خير ام الاولى قال بل الاولى قال لم قال
لان الاولى صليتها لله وهذه خوفا من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه
حكاية غريبه اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب
له وقعد ياكل الخبز فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقي
ياكل خبز نفسه ويفرغ من الناس حكاية نادرة ارتج على الحجاج في صلوته
فلم يجسر احد ان يهديه الى ما ضل عنه فتلا قوله تعالى ردوها على فردت
عليه فلله دره ما احسن ما اخاك فكره حتى ادرك به الفهم العارف ولم تبطل
صلوته بكلام بل كان من اشراف المواهب اخرى ما حكي عن المهدي
لما ولي الخلافة صلى من الناس من الغداة في داره فارتج عليه فهابوه ان
يلقنوه ما نسي فلما طال عليه انتظار من يرشده تلا قوله تعالى اليس فيكم
رجل رشيد فافتى اخرى صعد سليمان بن عبد الملك المنبر يوم جمعة
فسمع صوت ناقوس فقال ما هذا فقالوا البيعة يا امير المومنين فامر
بهدمها فهدمت فبلغ ذلك ملك الروم فكتب اليه ان هذه البيعة
قد اقرها من كان قبلك فان كانوا اصابوا فقد خطات وان تكن
اصبت فقد اخطاوا فسال سليمان من خواص دولته الجواب فاعياهم
فقال الفرزدق اكتب اليه ففهمناها سليمان وكلا آتيناه حكما وعلما

فسر بذلك وامر له بعشرة الف درهم في النوادر الصادرة عن المجانين
حكي عن البهلول ان الصبيان يوما تبعوه فالتجاء الى دار بعض الهاشميين
فراى رجلا له ضغيرتان فقال يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فخرج الرجل
وغلق الباب وحماه عن الصبيان اخرى وقال الرشيد يوما من
احب الناس اليك قال من اشبع بطني قال اني اشبعك فهل تحبني فقال
الحب لا يكون بالنسية اخرى قيل ايما افضل ابو بكر ام علي رضي الله عنهما
فقال اذا كنت في كندة فعلي واذا كنت في بني ضبة فابو بكر وكنده في كوفه
من غلاة الرفضة وبنو ضبة اصحاب الجمل اخرى دخل بهلول على
الرشيد وعنده عليان المجنون فكلمهما فاغلظا له في القول فامر بالنطع
والسيف فقال عليان كنا مجنونين فصرنا ثلثة فضحك الرشيد وعفى عنهما
اخرى كان في بني اسد مجنون يسمى لغدان فمر بقوم من بني تيم الله بن
ثعلبة فعبثوا به فقال يا بني تيم الله ما اعلم في الدنيا خيرا منكم قالوا وكيف
ذلك قال لان بني اسد ليس فيهم مجنون غيري وقد قيدوني وسلسلوني
وكلكم مجانين وليس فيكم مقيد اخرى ركب طبيب مع المامون فتعلق به
طبيب مجنون وقال ايها الطبيب جس نبضي فقال له ما تشتكي قال الشبق
اي شهوة النكاح قال له خذ مسواك اراك وادخله من وراك فانه صالح

لذلك فرفع المجنون فخذه وضرط وقال خذ هذا بذاك حتى نجرب دواك
فان كان صالحا لذلك شكرناك وزدناك ولا يكون لنا طبيب سواك
فضحك المامون وخجل الطبيب احرى نظر انسان الى مجنون ياكل
التمر ويبلع النواه فقال له لم لا ترمى بالنوى فقال هكذا وزن لى
ومن سئل عن الاذكياء فاجاب واتت سرعة بديهية بالشئ العجاب
قال ابو عبادة البحترى دخلت يوما دار الفتح بن خاقان فوجدت الشعراء
فى دهليز داره وبينهم صبى صغير السن قصير القامة فقلت له من انت يا غلام
قال شاعر فتبسمت تعجبا منه ثم قلت اجز لى بيت ما بين من احب وبينى فقال
من القرب ام من البعد فقلت ما بين حاجبى وعينى فقلت فان اردناه
من البعد فقال مثل ما بين ملتقى الخافقين فاخذت بيده واوصلته
الى الفتح واخبرته بما دار بينى وبينه فتعجب منه واجازه احرى
لام السفاح خالد بن برمك على كثرة عطاياه وصلاته فقال له خالد
لما ارى شكرى يحيط بنعم امير المؤمنين فاستعنت بالسنة الناس عليها
احرى وقف المنذر على عجوز من العرب فقال ممن انت قالت
من طى فقال ما منع بنى طى ان يكون فيهم مثل حاتم قالت الذى منع الملوك
ان يكون فيهم مثلك فعجب من سرعة جوابها وامر لها بصلة احرى
ركب الرشيد وجعفر بن يحيى يسايره فراى الرشيد فى طريقه جمالا

في نسخة فقال البحتري

مقبله فسال عنها فقيل له هذا يا خراسان بعث بها على بن عيسى بن
ماهان وكان الرشيد ولاه اياها بعد الفضل بن يحيى فقال الرشيد
لجعفر اين كانت هذه ايام اخيك فقال بى منازل اصحابها يا امير المومنين
احرى قال المتوكل لابى العيناء ما اشد ما مر عليك فى ذهاب
بصرك قال فوت رويتك يا امير المومنين احرى دخل شاب على المنصور
فساله عن وفات والده فقال مرض ابى رحمه الله يوم كذا ومات رحمه الله
يوم كذا وترك من المال كذا فانتهره الربيع وقال بين يدى امير المومنين
توالى الدعاء لابيك فقال الشاب لا الومك يا ربيع لانك لم تعرف حلاوة
الاباء فضحك المنصور وخجل الربيع وذلك ان الربيع كان مولى للمنصور
لا يعرف له اب احرى قال معاوية لعقيل بن ابى طالب ما حال عمتك
ابى لهب فى النار قال يفترش عمتك حمالة الحطب احرى دخل عربى
على خالد بن عبد الله فقال يا خالد انى لم ازدك لحاجة . سوى انى عاف
وانت جواد . ا خالد بين الاجر والحمد حاجتى . فايهما تاتى فانت عماد
فقال له خالد سل حاجتك فقال مايه الف درهم قال خالد اسرفت
فاحطط منها قال حططتك الفا فقال خالد ما اعجب ما سالت وما
حططت فقال لا يعجب الامير سالته على قدره وحططته على قدرى
فضحك منه وامره بما طلب احرى قالت عجوزة لزوجها اما تستحيى

ان ترى ولك حلال طيب فقال اما حلال فنعم واما طيب فلا اخرى
شكى رجل الى ابى العيناء امرته فقال تحب ان تموت قال والله قال ولم
ويحك وانت معذب بها قال اخشى والله ان اموت انا من الفرح
اخرى اعتلت امراة فقالت لزوجها ويلك كيف تعمل ان مت فقال
ويلى كيف اعمل ان لم تموتى اخرى قال رجل لابى منصور فقيه سجستان
اذا نزعت ثيابى ودخلت النهر للغسل الى اين اتوجه الى القبلة ام الى
غيرها قال افضل ذلك ان تكون وجهك الى ثيابك التى تنزعها
اخرى سال المامون ابا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت
فخرجت منها بعرة ففقات عين رجل على من الدية قال على البايع
قال لانه باع شاة فى استها منجنيق ولم يبرء من العهدة اخرى
قيل للنسابه البكرى يا ابا ضمضم ادم من ابوه فحمله استقباح الجهل
عنده على ان قال ادم بن المضاء بن الجملج وامه صاعدة بنت فرزام فتضاحكت
به العرب اخرى قعد صبى مع قوم على طعام فاخذ يبكى فقالوا ما
يبكيك قال هو حار قالوا فاصبر قال انتم لا تصبرون اخرى
قيل لاعرابى ما تسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لا ندعه يبرد
اخرى عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس اعجف
فقال لعن الله هولاء ياخذون المال ويسمنون اكفال نساهم فقال

يا ايها الامير لو نظرت الى كفل امرتى لرايته اهزل من كفل دابتى فضحك
وامر له بمال وقال وسمن به كفل دابتك وامراتك اخرى قال عبدالله
ابن خازم لفقيه مانه الى اين تمضى يا هامان قال ابنى لك صرحا فعجب من
جوابه لانه اشار الى انه فرعون اذ هو هامان اخرى قال علوى لابى العيناء
اتبغضنى وقد امرت بالصلوة على تقول صلى الله على محمد وآله قال
انى اقول الطيبين الاخيار فتخرج انت اخرى تنبا رجل فطولب
بالمعجزة فقال انبئكم بما فى نفوسكم قالوا فما فى نفوسكم قالوا ما فى نفوسنا
قالوا انى لست بنبى اخرى صاح صبى بشيخ احدب بكم اتبعت هذه
القوس يا عماه قال يا بنى ان عشت اعطيتها بغير ثمن اخرى
راى ابو نواس غلاما مليحا يمشى فى بعض السكك قال يصنع الحور بين الدور
فقال الصبى ما يصنع الشيطان بين الحيطان اخرى اعترض رجل المامون
فقال انا رجل من العرب فقال ليس ذاك بعجب وانى اريد الحج فقال الطريق
امامك فحج قال وليست لى نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال انى
جئتك مستجديا لا مستفتيا اخرى قال لبعض الاعراب هل عندكم فى البادية
طبيب فقال كلا ان حمر الوحش لا تحتاج الى بيطار **فيمن ارتج عليه من
المنبر والمحراب وظرائف افعالهم واقوالهم من كل باب ٥ ٥**
صعد بعض الخطباء المنبر فحصر بعد الحمدلة فكررها مرارا فقال بعض من

حضرة على ما ابلاسك فانه لا يجد على المكروه غيره احرى صلى انسان
بقوم فقراء واذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
له رجل والله انك لا تحسن القرآن فما ذنب الشيطان احرى خرج رجل
من بيته مغلسا فمر بمسجد يصلي فيه الصبح فدخل ليصلي فقراء الامام الفاتحة
وابتداء سورة يوسف فلما انتهى الى قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن
لي ابي اربح عليه فردها مرارًا فقال الرجل من خلفه فان لم ياذن لك ابوك
الى الظهر يطول قيامي معك وتفوتني قضاء حاجتي ثم تركه وانصرف لحاجته
احرى ام رجل من الظرفاء بقوم اياما وكانوا من تعفف بمكان
فكانوا يطعمونه الخبز والكامخ لا يزيدونه عليهما شيئا فصلى بهم يومًا الصبح
فقراء في الركعة الاولى بعد الفاتحة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تطعموا
ائمتكم كامخا بل لحمًا فان لم تجدوا لحمًا فشحمًا فان لم تجدوا شحمًا فبيضًا
ومن لم يفعل ذلك فقد ضل ضلالًا بعيدًا وخسر خسرانًا مبينا وقرا في الثانية
بعد الفاتحة فان لم تجدوا بيضًا فسمكا واطبخوه سكباجا فان لم تجدوا سمكا
فلبنًا ولا تخمضوه تخميضًا ومن لم يفعل ذلك فقد افترى اثمًا عظيما
فلما فرغ من صلوته جاءوه واعتذروا اليه من التقصير في حقه وانه لم
يكن عندهم علم بان الله انزل في ذلك شيئا فسالوه في اي سورة هذه
فقال لهم في سورة المائدة احرى قريب من هذه ما قال بعضهم دخلت على ابن الحصاص

والمصحف في حجره وقد بل كاغذه بدموعه واذل نفسه لخشوعه فسالته
ما الذي دهاك فقال اكلت مع الجوار المخيض فتعديت امر الله وخالفته
وكنت لا اعرف ما اوصى به وحذر منه قلت وما الذي اوصى الله به و
حذر منه قال اكل المخيض مع الجوار قلت وكيف قال في ذلك قال سمع قوله
تعالى ويسالونك عن المخيض قل هو الذي اذى فاعتزلوا النساء في
المخيض ولا تقربوهن ثم قال يا اخي هل تعرف لي من توبة قلت التضرع
في الدعاء بالاقالة والابتهال الى الله بصدق المقالة فقام وكشف عن
راسه وحسر عن ذراعه ورفع يديه وقال اللهم انك تجد من ترحمه سواي
ولا اجد من يعذبني سواك فتركته وانصرفت متعجبا من هذه الحال موقنا
ان الجد لا يكون بسعي المحتال خير منها او مثلها ما سئل بعض القصاص
عن لوط عليه السلام فقال كان رجلا لوطيا نعوذ بالله من فعله فلما انصرف
عنه الناس لامه بعض اصحابه واعلمه ان لوطًا مرسل الى قوم كان ذلك القبيح
فعلهم وان لوطًا نهيهم عنه فندم على ما قاله فلما كان في المجلس الاخر
سئل عن فرعون فقال دعونا من حديث الانبياء واسلوا الله السلامة
قوم لا راينا هم ولا راونا فكيف نتكلم في اعراضهم ومما له في هذا الموضع
حسن موقع من طرايف الاقوال العجيبة ونوادر الافعال الغريبة
قال الاصمعي رايت في البادية جارية حسناء في وجهها خال سوداء فقلت ما

اسمك قالت كعبة فقلت ما هذه الخال السوداء فى وجهك قال الحجر الاسود
فقلت هل تاذنينى ان اقبل الحجر الاسود فقالت اما سمعت قول الله تعالى
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وظننت انها طمعت فىّ فاعطيتها درهم
فلما اخذت الدراهم قالت ان شئت طف وان شئت قبل الحجر الاسود
وان شئت فادخل البيت الحرام **اخرى** حكى ان الفضل بن الربيع قال كنت
اقرا كتابا ورد علىّ والى جانبى رجل مدنى ينظر فيه فقلت له ما تصنع
ويحك قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نظر الى كتاب
اخيه المومن بغير اذنه فكانما يطلع فى النار ولنا مشايخ تقدموا فاردت اعرف
اين مكانهم منها فشغلنى الضحك منه عن الانكار عليه **اخرى** كان رجل
يحضر مجلس ابى يوسف القاضى رحمه الله كثيرا ويطيل السكوت فقال له يوما
ما لك لا تتكلم ولا تسال عن مسئلة فقال اخبرنى ايها القاضى متى يفطر الصايم
قال اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الى نصف الليل فتبسم وتمثل بقول جرير
وفى الصمت زين للغبى وانما . صحيفة لب المرء ان يتكلما **اخرى** سمعت امراة
صوم يوم كفارة سنة فصامت الى الظهر ثم افطرت وقالت يكفينى كفارة ستة اشهر
اخرى طبخ رجل قدرا وجلس مع زوجته ياكلان فقال ما اطيب هذا
الطعام لولا الزحام فقالت اى زحام ههنا انما هو انا وانت قال كنت احب ان
اكون انا والقدر **اخرى** قال بعض البخلاء لغلامه هات الطعام واغلق الباب

فقال يا مولاى ليس هذا حزم بل غلق الباب اولا وا قدم الطعام ثانيا
فقال اذهب فانت حر لوجه الله لعلمك اسباب الحزم **اخرى** تظلم اهل
الكوفة الى المامون من واليهم فقال ما علمت من عمالى اعدل واقوم بامر
الرعية واعود بالرفق عليهم منه فقال رجل منهم يا امير المومنين ما احد اولى
بالعدل والانصاف منك فان كان بهذه الصفة فعلى امير المومنين ان
يوليه بلدا بلدا حتى يلحق كل بلد من عدله مثل الذى لحقنا وياخذ بقسطه منه
كما اخذنا واذا فعل ذلك لم يصبنا منه اكثر من ثلث سنين فضحك وعزله
اخرى لقى مخنث مخنثا آخر وقد تاب فقال له من اين معاشك فقال بقيت
لى بقية من الكسب القديم قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب فلحم الخنزير طريا
خير من قديد **اخرى** قيل لبحار ما اعجب ما رايت من العجايب البحر قال سلامتى منه
اخرى اراد كاتب ان يكتب جوازا لرجل وحش الصورة فلم يقدر على تحليته
لفرط قبحه فكتب يا ايها الناس بهذا الجواز آية من آيات الله ونذره فدعه يذهب الى
نار الله وسقره **اخرى** حج رجل فراى رجل قبيح الوجه يستغفر فقال يا حبيبى
ما ارى لك ان تبخل بهذا الوجه على جهنم **اخرى** خطب رجل عظيم الانف
امراة فقال لها قد علمت شرفى وانا كريم المعاشرة محتمل للمكاره فقالت ما اشك
فى احتمالك المكروه مع حملك هذا الانف منذ اربعين سنة **اخرى** سافر اعرابى
فرجع خايبا فقال ما ربحنا من سفرنا الا ما قصرنا من صلوتنا **اخرى** قصد مخنث

جبل لبنان فلما صعد فيه اعيى فقال اشماتتي بك يوم اراك كالعهن المنفوش

اخرى قال مدني لامرأته انما احب الملك التزام ذلك الامر فقالت يا حبيبي

التزمها احببته قط **اخرى** وقع بين رجل وامراته شر فهجا جرها تاما ثم واقعها فلما

فرغ قالت قبحك الله كلما وقع بيني وبينك شر جيئتني بشفيع لا اقدر على رده

اخرى تمنى ابي عقيل ان يهدى له مسلوخ فيتخذ منه لون كذا وكذا فسمع جارة له

فظنت انه امر يعمل ما سمعت فانتظرته الى الليل ثم جاءت وطرقت الباب وقال

شممت رايحة قدركم فجئت ليطعموني منها فقال ابن ابي عقيل لامراته انت

طالق ان اقمنا في دار يتشممون اهلها ريح الاماني ورحل عنها **اخرى**

مر اعرابي باخر فقال من اين اقبلت يا ابن عم قال من التثنيه قال فهل اتيتنا

بخبر قال سل عما بدا لك قال كيف علمك بيحيى قال احسن العلم قال هل لك

علم بكلبي نقاع قال حارس الحي قال فجملنا السقاء قال ان سنامه ليخرج

من الغبيط قال فبام عثمان قال بخ بخ ومن مثل ام عثمان لا تدخل

من الباب الا متحرفة بالثياب المعصفرات قال فبعثمان قال وابنك انه حد

الاسد بلغت مع الصبيان وبيده الكسرة قال فبالدار قال انها لحصيبة الجناب

عامرة الفناء ثم قام عنه وقعد ناحية ياكل ولا يدعوه فمر كلب فصاح به ثم

قال يا ابن عم اين هذا الكلب من نقاع قال يا اسفي على نقاع نقاع قد مات

قال وما اماته قال اكل من لحم الجمل السقاء فاعتض بعظم منه فمات قال

انا لله وقدمات الجمل السقا فما اماته قال عثر بقبر ام عثمان فانكسرت رجله

قال ويل امك اماتت ام عثمان قال اي والله اماتها الاسف على عثمان

قال ويلك امات عثمان قال اي وعهد الله سقطت عليه الدار فرمى الاعرابي

بطعامه ونثره واقبل ينتف لحيته ويقول فاين اذهب قال الاخر الى النار

واقبل الى طعامه يلتقطه وياكله ويهزا به ويضحك ويقول لا ارغم الله الا

انف اللئام **اخرى** كان الجاحظ دميم الصورة قبيح الوجه ناتي العينين

يحكى عنه انه قال ما اخجلني احد قط الا امراة اخذت بيدي وحملتني

الى نجار وقالت له مثل هذا ثم تركتني ومضت فبقيت متعجبا من اخذها لي

مثالا فسالت الصانع فقال ان هذه المراة سالتني ان اصنع لها صورة

الشيطان فطلبت لها مثالا فجاءتني بك **اخرى** وقرع عليه يوما الباب

فخرج غلامه فسئل عنه فقال هو ذا يكذب على ربه قيل كيف ذلك قال نظر

في المراة وجهه فقال الحمد لله الذي خلقني فاحسن صورتي وفيه قال احمد بن سلام

لو مسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون قبح الجاحظ **اخرى** عاد شخص مريضا

فقال ما بك قال وجع الركبة قال ان جريرا يقول بيتا ذهب عني صدره وبقي

عجزه وليس لداء الركبتين دواء فقال المريض ليت عجزك ذهب كما ذهب صدره

اخرى عاد اخر مريضا فقال لاهله اجركم الله فقالوا انه لم يمت بعد قال

يموت ان شاء الله تعالى **اخرى** عاد اخر مريضا فلما خرج قال لا تفعلوا في هذا كما

فعلتم فی فلان مات وما علمتمونی به اخری عاد آخر مریضًا فلما خرج قال
لاهله احسن الله عزاکم فقالوا انه لم یمت بعد فقال انا شیخ کبیر ولا استطیع
النهوض واخاف ان یموت فاعجز عن المجی لعزائکم به اخری عاد رجل الشعبی
فابرم فقال ما تشتهی قال اشتهی ان لا اراك اخری عاد آخر مریضا فقال
ما تشتکی قال وجع الخاصرة قال والله کانت علة ابی فمات منها فعلیك بالوصیة
فدعا المریض ولده وقال یا بنی اوصیك بهذا لا تدعه یدخل علی بعد هذا
اخری صلب منجم فقیل هل رایت هذا فی نجمك فقال رایت رفعة ولکن لم اعلم
انها فوق خشبة اخری قال المنصور یومًا لقواده صدق الاعرابی اجع کلبك
یتبعك فقام ابو العباس الطوسی وقال یا امیر المومنین اخاف ان یلوح له
رجل برغیف فیتبعه ویدعك اخری زعم العرب ان حرب بن امیة من
قتلی الجن وقالت الجن شعر وقبر حربٍ بمکان قفر ولیس قرب قبر حربٍ قبر
قالوا ومن الدلیل علی انه من شعر الجن ان احدًا لا یقدر علی ان ینشده ثلثه
مرات متصلة من غیر ان یتعتع اللهم اغفر زلات الالحاظ وسقطات
الالفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان فی ذکر الاتمام وتاریخ الاختتام
الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله ومن
علینا باتمام ما رجونا وانجاح ما التمس خاطرنا ایاه حتی جمعت هذه الحکم الدقیقة
ونسختها فی هذه الاوراق الوریقه وهل اتی علی امثاله حین من الدهر

٨٩

لم یکن شیئا مذکورًا والیوم کان ذلك فی الکتاب مسطورًا مع کون بیتی عن
امتلاء الکتب خالیًا وحالی ببعد الشباب حالیا بل کانت ایام العمر من
کدورات الایام لیالیًا ونزل فی ساحة القلب جند الالام متعاقبا متوالیا
لا تدعنی اشتغال الاشغال بامثال الحکم والامثال ولا یسعنی فی اوقات
التحصیل غیر السعی فی تحصیل الکمال لم یکن لدی من قلة البضاعة کتب کثیرة
من هذا الباب بل کنت اتردد لکتاب واحد الف باب وکلما اصطیدت
اجزاء لم اجد منزلة آنسها فیها فطارت طیورا وراقها من عندی بقوادمها
وخوافیها اغیب لاجل المنام فی اللیل اذا عسعس واتقلب لعدم المقام فی
الصبح اذا تنفس وفی هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا فی مغارب الافول
وصار قرن العمر قریبا بقرن الثلثین اقتربت الساعة التی اشتعل الراس
من الشیب وتخرج المشیب ید البیضاء عن الجیب مع هذا لما رکبت مطایا
الافکار الضامرة التی غدوها شهر ورواحها شهر ووجهت رکاب الهمة
الی کتاب هذا الکتاب النادر فی الدهر اخذت بمقرعة السعی فی الغداة
والعشی واخذت المطی فی سرعة المضی حتی طویت بادنی مدة بلا اعتیاد
ولا عدة مسافة منازله کطی السجل للکتب ونزلت فی خیام الاختتام التی
لا یصل الیها بعض السیارة فی الحقب ولا شك ان هذا بالاقتباس من
انوار الدولة الدائمة الابدیة والسعادة الملائمة السرمدیه التی هی مجاورة

لعتبة هذا البحر الطامي والليث الحامي الذي لا تفي بنعوت كماله العبارة
وافصح صدر الكتاب عن اسمه العالي بلسان التعمية والاشارة وايقنت اني
حيث ابلغ في مدحه الى النهاية منسوب الى العجز مقصر عن الغاية
فالاولى الانصراف عن الثناء عليه الى الدعاء له فالله اسال ان يطيل بقايه
في اقبال لا يختل قواعده واجلال لا تنحل معاقده وبسطة لا يهتدي
الايام الى قبضها ولا يرتقي الليالي الى نقضها لتبقى اثار المكارم والفضايل
موفورة واربابها بعين عنايته منظورة واساله بعد ان حقق لي
هذه المنية وانالني هذه البغية ان لا يلحقني بالاخسرين اعمالا الذين
ضَلّ سَعيُهُم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعًا فهذه
كلمات يحظى بها النفس وتطيب وليس للآخرة من ظاهرها نصيب و
لكن الغرض الاصلي من هذا التتبع والاستقراء والمقصود الكلي من هذا
التصفح والاقتفاء ان ارباب الجاه والاحتشام لما كان لهم مزيد ميل
بهذا النوع من الكلام اردت ان ادير عليهم بهذا التقريب الفايح
كوس الحكم والنصايح ليسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك
فَليَتَنَا فسِ المتَنَافِسُونَ وطفقت ان يسقيهم بهذا التزوير من شراب ...
الاداب الذي مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون فعليك ان لا
يكتفي بما تفهم من ظاهر المقال من غير ان يكون لك اطلاع على حقيقة الحال

فانما الاعمال بالنيات وبها انعقاد العقود الدينيات ثم ارجو ان
اجعله كتابا كبير الحجم سني النجم يتكفل جميع الفروع اصوله لو تكفل لي
بذلك امتداد العمر وطوله حتى اذا ارتعوا ارباب الرغبة في رياض المضحكات
فليضحكوا قليلا ولو تعمقوا اصحاب الرهبة في بحار مبكياته فليبكوا كثيرا فيفيد
الناس على اختلاف طبقاتهم ويستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله
قوما نظروا فيه بعين الحب والاصلاح وسلكوا لدى الاطلاع على عثره مسلك
الاسجاح فمن نظر فيه بعين البغض والاعتراض هياء الله اسباب قلعهم وقمعهم
وختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم فاني عملت فيه عمل الطبيب للحبيب وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب التاريخ ومن الاتفاق الايام اتفاق
يوم الاتمام بعام الاختتام فقد تممته بسلخ رجب وذلك امر عجب
٨٩٧

تم بالخير جامع نافع ... فارتغب يا فتى بتعليمه
حين تممته بعون الله ... نلت تاريخه بتتميمه
٨٩٧

م
م